اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان

إعداد

جُمان حامد فليح الدهامشة

المشرفة

الأستاذة الدكتورة أمل محمد علي الخاروف

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

دراسات المرأة

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

نيسان ٢٠١٢

نوقشت هذه الرسالة/ الأطروحة (اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان") وأجيزت بتاريخ ٢٠١٢/٤/٩

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
الأستاذة الدكتورة أمل محمد علي الخاروف، مشرفاً أستاذ – علم الاجتماع الاقتصادي	....
الأستاذ الدكتور حلمي ساري، عضواً أستاذ – علم الاجتماع والاتصال	....
الأستاذ الدكتور هشام الدعجة، عضواً أستاذ مساعد – مناهج وأساليب تدريس تعليم مهني وتقني	....
الأستاذ الدكتور أحمد الطويسي، عضواً أستاذ مشارك – تربية مهنية – جامعة مؤتة	....

الإهداء

إلى والدتي أطال الله بقاءها

إلى روح والدي التي رابطت على أسوار القدس

إلى إخوتي طالب وباسم ومناور

إلى أخواتي فضة ومها وميسون وابتسام ونجود

لعلها تكون قطرة في بحر عطائكم

جُمان

الشكر والتقدير

بعد أن انتهيت من هذا العمل والشكر لله، أتوجه بجزيل الشكر والامتنان، أولاً إلى أستاذتي الدكتورة أمل محمد علي الخاروف على ما قدمته لي من علم ونصائح وتوجيهات وتشجيع في جميع مراحل العمل.

كما أتوجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة التي أتشرف بها في مناقشتي، كل من الأستاذ الدكتور حلمي ساري، والدكتور هشام الدعجة والدكتور أحمد الطويسي.

كما أتقدم بالشكر للأستاذ الدكتور سالم ساري لما قدمه من توجيه ومساندة لإتمام هذا العمل.

ويسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل للسيدة إلهام صادق لمساهمتها في إنجاز هذه الدراسة.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان

إعداد

جُمان حامد فليح الدهامشة

إشراف

الأستاذة الدكتورة أمل محمد علي الخاروف

الملخص

استهدفت الدراسة تعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي في مدينة عمان، من خلال ربطها بالمتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان. تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في جميع المديريات الواقعة ضمن مدينة عمان بواقع (16114 طالبة، و 14289 طالباً) موزعين على (473، 412) شعبة صفية على التوالي. تكونت عينة الدراسة من 800 طالب وطالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية تناسبية من مجتمع الدراسة. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانه واستخدم برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات الوصفية مثل المتوسطات الحسابية والتكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبار ت وتحليل التباين لفحص الفروق حسب المتغيرات.

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت بشكل عام إيجابية وبدرجة متوسطة لجميع العوامل: الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المدرسية والرغبة والتحصيل الأكاديمي، إلا أنها تتفاوت فيما بينهما في ترتيب تأثير العوامل المختلفة، حيث كانت العوامل الاجتماعية هي

الأكثر إيجابية لدى الذكور بينما كانت العوامل الاقتصادية هي الأكثر إيجابية لدى الإناث. وتبين أيضا أن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات يرغبون بالالتحاق في التعليم الأكاديمي. وأن الذكور يتلقون التشجيع بشكل كبير من الأصدقاء، ثم المدرسة والمرشد، ثم الأخ/ الأخت والأب وأخيرا من قبل الأم. في حين تتلقى الإناث تشجيعا من قبل الأصدقاء بالدرجة الأولى ثم الأخ/ الأخت، ثم الأم فالمدرسة والمرشد وأخيرا من قبل الأب.

وتبين أيضا أن من أكثر العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب للتخصص هي الرغبة في التخصص؛ يلي ذلك رغبة الأهل؛ ثم التحصيل المدرسي، وأقلها كانت حاجة سوق العمل؛ والأصدقاء، في حين كانت أكثر العوامل تأثيراً على الإناث هي الرغبة في التخصص؛ يلي ذلك التحصيل الأكاديمي؛ ثم رغبة الأهل؛ ثم فرصة الالتحاق في الجامعة.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لتعليم الأب/الأم، ولعمل الأب/الأم بشكل عام، وتبعا لمتغير عدد الأبناء، والدخل الشهري، وحسب مكان السكن، والبيئة المدرسية، وأيضا تبعا لالتحاق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني، ومتغير المديرية ووجود مدرسة مهنية.

وفيما يتعلق بتأثير متغير **وجود مرشد تربوي** في المدرسة بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا لوجود مرشد تربوي، باستثناء بعد العوامل الاجتماعية.

وكان أهم ما أوصت به الدراسة هو أهمية تنمية الاتجاهات والقيم المتضمنة في مناهج التربية المهنية، ووضع إستراتيجية تربوية للتوجيه المهني تحاكي جميع أطراف العملية التربوية، وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم للتوعية في مجال التعليم المهني ودوره في الاستثمار بالرأسمال البشري وخلق فرص للشباب والشابات بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل؛ وضرورة إنشاء مدارس مهنية في جميع المناطق.

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1-1 المقدمة

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً هائلاً في النظم المعرفية والتكنولوجية مما كان له بالغ الأثر في نمط حياة الأفراد والمجتمعات، لذا كان لا بد للنظم التربوية أن تسعى إلى مواكبة هذا التطور والتحديث، ووضع الحلول المناسبة للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية المتلازمة لحركة المجتمعات وتطورها ونموها لإعداد الأيدي العاملة والمدربة من كلا الجنسين وبما يوفر العدالة لجميع القوى العاملة في المجتمع، وفي سبيل تعزيز هذه الحلول كان لا بد من تدعيمها بآليات عمل علمية ومنهجية. ومن هنا برزت أهمية التعليم المهني كضرورة حتمية لمعالجة العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية.

وبما أن الإنسان هو محور عملية التنمية ووسيلتها وغايتها، فإن عملية تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي مرهونه إلى حد بعيد، بفاعلية إعداد القوى البشرية فيها. وهذا يعزز مصداقية المقولة" بأن التعليم الفني والمهني شرط أساسي للمحافظة على الهيكل المعقد للحضارة المعاصرة وعلى التطوير الاقتصادي والاجتماعي (المصري، 1993).

وقد حظي التعليم المهني بالمزيد من الاهتمام في جميع الدول المتقدمة والنامية على اعتبار أن هذا النوع من التعليم يشكل أداة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة لتلبية متطلبات التنمية الوطنية الشاملة، لذا توجهت السياسات التربوية في العديد من دول العالم لتضمين مساقات التربية المهنية بمختلف المستويات التعليمية وبمجالاتها المتعددة، بهدف توعية واستكشاف القدرات المهنية وتوجيهها الوجهة التعليمية الصحيحة، وتلبية حاجات مجتمعاتها من الطاقات البشرية المؤهلة مهنياً (غنيمة ،1996).

وبالرغم من أن التعليم المهني يؤدي دوراً مفصلياً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، باعتباره إحدى الأدوات الرئيسية في تكوين الكوادر البشرية وأهم وسائل مكافحة الفقر، إضافة إلى أنه من أهم مدخلات النمو الاقتصادي والإجتماعي، كما أنه يؤثر بشكل كبير في متغيرات التشغيل والبطالة ودخل الفرد ومستوى المعيشة للمواطن، إلا أن إقبال الطلبة ذكوراً وإناثاًعلى هذا النوع

من التعليم لا يزال ضعيفاً جداً مقارنة بالتعليم الأكاديمي. حيث بلغت نسبة التحاق الإناث بالتعليم المهني من مجموع الطالبات في المرحلة الثانوية حوالي 9.4 % مقابل ما نسبته 16.5% للذكور (وزارة التربية والتعليم، 2011).

وقد أسهمت النظرة التقليدية نحو التعليم المهني في عزوف الطلبة عن الالتحاق بهذا النوع من التعليم مقارنة بالتعليم الأكاديمي الذي بقي يستقطب الطلبة ذكوراً وإناثاً، على اعتبار أن هذا النوع من التعليم يوفر لخريجيه وظيفة تمنحه مكانة اجتماعية، وقد بقيت هذه النظرة سائده في المجتمع الأردني بالرغم من تغير طبيعة المجتمع ومتطلباته والتي ترتب عليها تزايد مستمر في أعداد خريجي التعليم الأكاديمي وانحصار فرص التوظيف بينهم.

وقد أدرك الأردن منذ فترة مبكرة أهمية تنمية الاتجاهات المهنية، حيث جاء في توصيات المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام (1987)، أن تكون مدة التعليم الأساسي عشر سنوات، وأن يتم التركيز على الجوانب الوظيفية والتطبيقية للمناهج بشكل عام، ومنهاج التربية المهنية بشكل خاص، وإغنائها بالخبرات العملية المرتبطة بالحياة اليومية للطلبة، لما لها من تأثير إيجابي على الطلبة والأسرة والمجتمع، ويتمثل ذلك بتعريفهم بالمهن، وتنمية اتجاهاتهم نحو احترام العمل اليدوي المهني وتقديره، وتمكينهم من اختيار نوع التعليم الثانوي الذي يناسبهم أو المهنة التي تناسبهم (ذيابات، 2005).

ونشير في هذا السياق إلى أن وزارة التربية والتعليم أدركت أهمية التوجيه المهني فأعدت الإستراتيجية الوطنية للتوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم (2009)، باعتبار أن عملية التوجية المهني عملية مستمرة لمساعدة الطلبة في تلمس خطواتهم نحو المستقبل، حيث تسهم في تعريفهم بأنفسهم وما يملكون من قدرات وميول، كما تسهم بمساعدتهم على ملاءمة هذه القدرات والميول مع أحد مسارات التعليم المتوفرة.

تهدف الإستراتيجية الوطنية للتوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم إلى إعداد الطالب وتهيئته لاتخاذ القرار الصحيح، باختياره لنوع التعليم والتدريب المناسب لقدراته والمنسجم مع ميولة العلمية والمهنية وتوقعات التشغيل المستقبلية (الإستراتيجية الوطنية للتوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم، 2009).

وسعت وزارة التربية والتعليم إلى ترجمة هذه الإستراتيجية من خلال العمل على المحاور التالية:

١. معرفة الطالب لذاته، وهنا يجب إعداد الطالب ليكون قادراًعلى إكتشاف قدراته ومراكز اهتمامه، استعداداته ومهاراتـه، شخصيته وقيمه.ثم ماذا يريـد أن يصبح مستقبلاً.
٢. تقديم المعلومة المطلوبة للطالب وولي امره ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة.
٣. بناء ثقافة توجيه مهني لفئات المجتمع كافة.
٤. التعرف على المهارات الواجب التركيز عليها تبعاً لاحتياجات سوق العمل.

سيتم من خلال هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو اختيارهم للتخصص في المرحلة الثانوية (أكاديمي/ مهني) والعوامل المؤثرة في ذلك (الرغبة والتحصيل، اجتماعية، اقتصادية، بيئة مدرسية)، وعلاقة ذلك بالخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية.

2-1 مشكلة الدراسة

يعد المجتمع الأردني بشكل عام مجتمعاُ فتياً حيث يشكل الشباب دون سن (15) سنة حوالي 44% من مجموع السكان الكلي، في حين تشكل الفئة العاملة (54%) من مجموع السكان والتي يتراوح أعمار أفرادها ما بين (15-64) سنة، وتشكل معدلات البطالة نسبةً مرتفعة بين صفوف الإناث مقارنة بالذكور، حيث بلغت نسبة البطالة عام (2010) للإناث (21.7) مقابل (10.4) للذكور وهذا يعني أن فرص العمل المتاحه للذكور أكثر منها للإناث (دائرة الإحصاءات العامة، 2010).

ويعزى ارتفاع البطالة إلى عدم المواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، حيث أن معظم الخريجين هم من حملة الشهادة الجامعية الأولى أو أعلى، وعلى الرغم من التوجهات الوطنية الداعمة لتوجيه طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني إلا أن إقبال الطلبة على فروع هذا النوع من التعليم مازال ضعيفاً جداً، إذ تشير خطة توزيع طلبة الصف العاشر للعام الدراسي 2021/2011 على فروع التعليم الثانوي الشامل المهني إلى أن (70.3%) من الذكور توجهوا نحو التعليم الثانوي الأكاديمي، في حين أن (16.5%) منهم توجهوا نحو التعليم المهني، والباقي (8.9%) تم توزيعهم على مراكز مؤسسة التدريب المهني وهم من ذوي التحصيل المتدني، في حين أن (85.4%) من الإناث توجهن إلى التعليم الثانوي الأكاديمي، و (9.4%) منهن تم قبولهن في فروع التعليم الثانوي المهني، وتم توزيع (1.8%) منهن على مراكز التدريب

المهني. إن قراءة فاحصة لهذه الأرقام تشير إلى وجود فجوة كبيرة جداً في معدلات التحاق الطلبة ذكوراً وإناثاً في مساري التعليم الثانوي الأكاديمي والتعليم الثانوي المهني، وتزداد هذه الفجوة عند الإناث بمعدل (76%). مما يستدعي دراسة اتجاهات الطلاب والطالبات نحو الالتحاق في مسارات التعليم (الأكاديمي والمهني) في مدارس وزارة التربية والتعليم، والعوامل المؤثرة في ذلك.

3-1 أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من جانبين:

الجانب الأول: زيادة الاهتمام الدولي بقضايا العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الجنسين ومن ضمنها تضييق الفجوة بين الجنسين في مجال التعليم والتدريب بما يلبي حاجات سوق العمل، وهذا ما تدعمه مبادرات الأمم المتحدة نحو تعليم الفتيات. وذلك ترجمة لتحقيق المادة 10/أ من اتفاقية "سيداو" التي تنص على أهمية تهيئة الظروف نفسها للتوجيه الوظيفي والمهني، والوصول إلى الدراسات والحصول على جميع الدرجات العلمية في المؤسسات التعليمية من جميع الفئات (اليونيسف، 2009).

الجانب الثاني: تعد القوى البشرية في الأردن إحدى الدعائم الأساسية للاقتصاد، لذا لا بد من أن تكون هذه العمالة مدربة ومؤهلة تأهيلاً يسمح لها بالعمل في المنشآت العامة والخاصة.

وعلى الرغم من أن الإناث يشكلن نصف المجتمع الأردني فأنهن يعانين من تدني المهارات والافتقار إلى التدريب والتأهيل، والفجوة بين تخصصات العلوم الدراسية واحتياجات سوق العمل، إضافة إلى تدني فرص العمل مقابل نمو القوى البشرية العاملة مما يؤدي إلى البطالة، وهذا الواقع يفرض على متخذي القرار أن يتعاطوا مع منظومة التعليم المهني لقيادة التغيير، بما يواكب احتياجات سوق العمل من مخرجات مرحلة التعليم الثانوي ومرحلة ما بعد المدرسة، من خلال تهيئة المنشآت والمرافق التعليمية القائمة، والتوسع في الجديد وتجهيزها وتأهيل هيئاتها التدريسية، لما من شأنه تحقيق التوازن بين مخرجات التعليم المهني واحتياجات سوق العمل.

ويتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة واضعو السياسات في وزارة التربية والتعليم، والعاملون في وزارة العمل ووزارة التخطيط والتعاون الدولي. ويمكن أن يستفيد من نتائجها أيضاً أولياء الأمور من خلال الاطلاع على أهمية توجيههم لأبنائهم وبناتهم التوجيه الصحيح لإتمام دراستهم في التخصص الذي يلائمهم. وكذلك مديرو المدارس والمرشدون فيها.

4-1 أهداف الدراسة

١. التعرف إلى اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني.
٢. التعرف إلى العوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني.
٣. التعرف إلى العلاقة بين المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الطالبات والطلاب نحو التعليم المهني.

5-1 أسئلة الدراسة

1. ما اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني؟
2. ما العوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات في الصف العاشر نحو التعليم المهني والخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية؟

6-1 مصطلحات الدراسة

الإتجاه: الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض والمعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبيًّا" (الزعبي،2001).

النوع الاجتماعي: يطلق مصطلح النوع الاجتماعي على العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من الجنسين (النساء والرجال)، وتتغير هذه الادوار والعلاقات والقيم وفقاً لتغير المكان والزمان وذلك لتداخلها وتشابكها مع العلاقات الاجتماعية الأخرى مثل الدين، الطبقة الاجتماعية، العرق (أيني، 2010).

التعليم المهني: هو ذلك النظام الذي يتضمن الإعداد التربوي والتوجية السلوكي، بالإضافة إلى اكتساب المهارات والقدرات المهنية التي تقوم بها مؤسسات نظامية بمستوى الدراسة الثانوية، لأغراض إعداد عمال مهره من مختلف المجالات والتخصصات المهنية، مما يجعلهم قادرين على تنفيذ المهام التي توكل إليهم بالإسهام في الإنتاج الفردي والجماعي، ويكونون حلقة وصل بين المهارات التقنية "خريجو معاهد التعليم المهني والعمال غير المهرة، ويكون بعد المرحلة الأساسية وللفئات العمرية التي بلغت 15 سنة فأكثر". (فلاته، 1994)

نسبة الإناث/ الذكور* 100: تشير إلى نسبة الإناث إلى كل 100 من الذكور في موقف معين فمثلاً بلغت نسبة الإناث للذكور حوالي 65 طالبة مقابل 100 طالب (بله وآخرون، 1994).

هذا وقد اعتمدت الباحثة المصطلحات السابقة كمفاهيم إجرائية لهذه الدراسة.

1-7 الإطار النظري والدراسات السابقة

1-7-1 الإطار النظري

يمكن للعديد من النظريات الاجتماعية أن تفيدنا في فهم اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني، وفي هذا الإطار من الدراسة الذي يركز فيه التحليل على العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة (الاجتماعية، الاقتصادية، الديموغرافية، والبيئة المدرسية، والرغبة والتحصيل). تم استعراض نظرية التفاعل الرمزي كإطار نظري مناسب لهذه الدراسة.

1-7-1-1 مفهوم الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها

تعتبر الاتجاهات النفسية الاجتماعية من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في الوقت نفسه من أهم دوافع السلوك التي تؤدي دوراً أساسياً في ضبطه وتوجيهه ، وقد حظي مفهوم الاتجاهات بقيمة كبيرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية بوصفها وسيلة للتنبؤ بالسلوك، وفهم الظواهر النفسية والاجتماعية، ومن أهم مكونات الخبرة التي تحدد مدى قدرة الفرد على المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتصدي لها، كما تعتبر منابع الطاقة الحقيقية الموجهة لسلوك الإنسان، ومن هنا تبرز أهمية دراسة الاتجاهات والعوامل المؤثرة في تشكيلها بهدف توجيه السياسات ورسم الخطط التي تعزز السلوكيات الإنسانية المرغوبة.

يعدُّ المفكر الإنجليزي "هربرت سبنسر" من أوائل علماء النفس الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات. ولكن لم يوجد تعريف واحد مقنع يعترف به جميع المشتغلين في الميدان، إلا أن التعريف الذي ذاع أكثر من غيره والذي لا يزال ي لقى القبول لدى غالبية المختصين هو تعريف جوردون ألبورت: "الاتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينام ي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة". (عمر، 2006)

وغني عن البيان أن من أهم وظائف التربية بصفة عامة، أن تكوّن لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر، وأن تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبة، والتي قد تعوق تطور المجتمع. هذا ما تأمله الدراسة في مساعدة التربويين على تغيير اتجاهات الطالبات والطلاب وذويهم نحو التعليم المهني.

لقد أصبح اهتمام الباحثين بهذا الموضوع، يتجاوز حدود العملية التربوية في حد ذاتها، إلى دراسة دور **المدرسة** في الارتقاء المعرفي والوجداني والاجتماعي للفرد، ومدى الصلة بين متغيرات **البيئة التربوية** ، وبين **التنشئة الاجتماعية** ، وامتدت صورة الاهتمام لتشمل عملية اتخاذ القرار في الغرفة الصفية، وعمليات التعلم، والأداء المدرسي ودور المدرّس كمؤثر مهم في سلوك التلاميذ.

تتكون الاتجاهات لدى الفرد مع نموه ونضجه وتكون نتيجة لخبراته الناجمة عن التفاعل بينه وبين المحيطين الاجتماعي والمادي حوله، بالتالي تتكون الاتجاهات النفسية والاجتماعية من خلال تفاعله مع مؤثرات منها؛ **التأثيرات الأسرية**، إذ نلاحظ تشابه اتجاهات الأبناء واتجاهات والديهم سواء في النواحي الدينية أو السياسية أو الاقتصادية ، ضرباً من ضرباً من ضروب الاختلاف بين اتجاهات الأبناء ووالديهم لبعض الاتجاهات الأقل أهمية. كذلك تأثير **المجموعات** كزملاء الدراسة والأقران حيث ي تلقى الفرد من خلال اختلاطه بهم اتجاهاتهم .

ويضاف إلى ما سبق تأثير وسائل **الإعلام**، والتي تؤدي دوراً كبيراً في تكوين اتجاهات الأفراد نحو الموضوعات فتكون إيجابية أو سلبية . هذه العوامل التي تتصدى لها هذه الدراسة بحثاً وتحليلاً، لمعرفة مدى أثرها على اتجاهات الطلبة.

كذلك يكوّن الإنسان اتجاهاته وآراءُه من خلال **"تعميم الخبرات"** فالإنسان دائماً يستعين بخبراته الماضية ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة ، فالطفل (مثلاً) يدرّب منذ صغره على الصدق وعدم الكذب أو عدم أخذ شيء ليس له، أو احترام الأكبر منه عمراً، أو يدرب على أنه سيكون طبيباً أو مهندساً الخ. والطفل ينفذ إرادة والديه في هذه النواحي دون أن يكون لديه فكرة عن أسباب ذلك، ودون أن يعي أنه إذا خالف ذلك يعتبر خائناً وغير آمن، ولكنه عندما يصل إلى درجة من النضج يدرك الفرق بين الأعمال الأخرى التي يوصف فاعلها بالخيانة، وحينما يتكون لديه هذا المبدأ يستطيع أن يعممه في حياته الخاصة والعامة.

2-1-7-1 تكوّن الاتجاهات: هناك مصادر عديدة تسهم في إكساب الفرد اتجاهات معينة، منها ما أشار إليه جوردون ألبورت (1935) وفيما يلي تفصيل ذلك:

أ- **البيئة** : فالآراء ووجهات النظر والتصرفات والمواقف والمعتقدات التي يتمسك بها الكبار ويبدونها حيال القضايا المختلفة تسهم إلى حد كبير في تكوين اتجاهات الفرد بطريقة شعورية أو لا شعورية، فالاتجاه المضاد نحو التعصب أو الكذب والاتجاه نحو التسامح أو الصدق مثلاً كلها اتجاهات يمكن للبيئة الاجتماعية – ممثلة في الكبار المحيطين بالفرد والذين لهم قدرة التأثير عليه- أن تسهم في اكتسابه أو عدم اكتسابه لها (Allport, 1935).

ب- **الخبرات الانفعالية الصادمة**: وهي الخبرات التي تهز وجدان الفرد وتشحنه بشحنة انفعالية قوية توجه سلوكه على نحو معين. فالفرد الذي تعود الاستحمام في مياه ملوثة ثم أصيب بالبلهارسيا وعانى ويلاتها ومضاعفاتها، يمكن أن يكتسب اتجاهًا مضادًّا نحو الاستحمام في مثل هذه المياه الملوثة.

ج- **تكرار استجابات معينة**: فإذا ما تكررت استجابات الفرد إزاء شيء معين فإن هذا التكرار يعمق من استجاباته ويكامل بينها على نحو يُكوّن لديه اتجاهاً معيناً إزاء ذلك الشيء. (مكلفين، 2002). ومن هنا تؤكد البحوث عند الحديث عن تكوين الاتجاهات على وجود عمليتين تلعبان دورًا حاسمًا في ذلك في إطار التعلم الاجتماعي وهما:

- **الثواب والعقاب**: ويعني تعزيز الآباء لأطفالهم عندما يعبرون عن اتجاهات مماثلة لاتجاهاتهم والعكس. والأفراد عامة يتعلمون وفقًا لهذا المبدأ. فالأفعال التي تؤدي إلى نواتج إيجابية تثبت، بينما يتجنب الأفراد الأفعال التي تؤدي إلى نواتج سلبية. والأفراد الذين يلعبون دورًا مهمًّا في هذا التعلم هم الآباء والأقارب والمعلمون (بالنسبة للأطفال)، ورفاق العمل وأعضاء الجماعات ذات المكانة المرتفعة في المجتمع والتي يود الفرد الانتماء إليها (بالنسبة للراشدين).

- **النمذجة** : وهنا تنشأ اتجاهات معينة لدى الأفراد عن طريق ملاحظة كلمات أو سلوك الآخرين، حتى في حال عدم وجود المكافآت المباشرة، ويظهر ذلك في المواقف التي لا يحاول فيها الآباء تعليم أبنائهم اتجاهات معينة، ولكنهم يظهرون بالفعل سلوكهم أمامهم (وحيد، 2001).

3-1-7-1 وظيفة الاتجاهات : للاتجاهات عدد من الوظائف في الحياة النفسية يمكن أن نجملها بما يلي:

1. **الحاجة إلى الانتساب لجماعة معينة**: فالإنسان يتبنى الأحكام القبلية للجماعة التي ينتسب إليها، بل وأحيانا ما يتبنى الإنسان في ثورته على جماعته الأحكام القبلية المضادة إذ ما دعت الضرورة.

ونؤكد في هذا الصدد ظاهرة اتخاذنا لرأي معين لا تتحدد فقط بالقيمة الحقيقية التي ننسبها إلى هذا الرأي بل أيضا بحاجتنا إلى الانتساب إلى جماعة معينة. و هذه الفكرة - فكرة الحاجة إلى الانتساب - هي في غاية الأهمية و تتحكم في كثير من الاتجاهات. وفي علم الجريمة مثلا أوضح لاجاش كيف أن المجرم رغم سمعته الاجتماعية السيئة يحس بالحاجة إلى الاندماج في الجماعة، وأن اللغة الخاصة بالجماعات هي من علامات الانتساب إلى هذه الجماعات (عثمان، 2008).

2. الحاجة إلى الاستمرار في حياتنا و الحاجة إلى الملجأ : تساعدنا الاتجاهات على ألا نجنح سلوك جديد في مواجهة كل تجربة. وعلى العكس نعجز أمام موقف شبيه بموقف معين عن أن ندرك ما فيه من نواحي الجدة.(كريب، 1979)

3. **الحاجة إلى إعطاء الحوادث معنى ودلالة**: وخاصة إبان التغيرات والأزمات و الهزائم، إذ تسمح المعتقدات بإعطاء دور جديد للفرد، ومن ثم بإعطاء مغزى للحياة (الزعبي، 2001).

تكون الاتجاهات دائماً تجاه شيء محدد أو موضوع معين،وتمثل تفاعلاً وتشابكاً بين العناصر البيئية المختلفة ، ولا يستطيع الفرد أن يكون أو ينشئ اتجاه اً عن شيء معين إلا إذا كان في محيط إدراكه، أي أن الفرد لا يستطيع تكوين اتجاهات حيال أشياء لا يعرفها أو حيال أشخاص لا يتفاعل معهم، وهو(الاتجاه) عبارة عن وجهة نظر يكونها الفرد في محاولته للتأقلم مع البيئة المحيطة به ، وما سبق بيانه من محاولة الفرد الاندماج مع الجماعة والاستمرار في الحياة وإعطاء الرمزية للأشياء في حياته أوحي للدراسة بلتخاذ إطار نظري آخر يدعمها من نظريات العلوم الاجتماعية ألا وهي نظرية التفاعل الرمزي (**Symbolic Interaction Theory**) وذلك لتوافق أفكارها مع أهداف الدراسة أيضاً .

2-7-1 نظرية التفاعل الرمزي:

تعود هذه النظرية في جذورها إلى الفلسفة البرغماتية التي جاء بها كل من ويليام جيمس (William James) وجون ديوي (Jon Dewey)، ثم هربرت ميد (George H. Mead). (الجولاني، 2002)

إن أول من أطلق مـنحى التفاعل الرمزي هو العالم هيربرت بلومر وكان يعني فيه: " أن الفعل الاجتماعي الموجه للحصول على استجابة من آخرين يؤدي إلى عملية التفاعل وهذا يعتمد على الخاصية الرمزية للعقل ضمن إطار عملية التفاعل والاتصال، إذ أن الأفراد المتفاعل ين (الاجتماعيين) لا ينتهجون أنماطا اجتماعية ثقافية ثابتة، إنما يفسرون هذه الأنماط بواسطة العقل والرمز، ولهذا لا تعتبر العمليات الاجتماعية والعلاقات ونواتجها من بناءات اجتماعية ثقافية أشياء ثابتة إنما عمليات ديناميكية متغيرة ومفتوحة. (عمر،2006)

ومن هذا المنطلق فإن هذه الدراسة تبدأ بالبحث في مدى تأثير هذه العلاقات والبناءات الاجتماعية في تعزيز انتهاج الطلبة نحو التعليم المهني، انطلاقاً من الفكرة الأساسية للنظرية التفاعلية الرمزية والقائمة على الكشف عن هذه العلاقات والبناءات، واستقصاء السلوك المنظور وما يرتبط به من اتجاهات يحملها الأفراد نحو ذواتهم ونحو المجتمع من ناحية أخرى.

ولا شك في أن هذه الفرضيات تنسجم مع ما قدمه العالم جورج ميد (George H. Mead)، حيث يرى ميد أن الفعل الاجتماعي بكل صوره سواء كان عملاً أو قولاً فهو عبارة عن رمز لما يتضمنه من معنى يحتاج إلى تأويل وهو يشكل الحقائق التي يحملها الناس لذواتهم وللآخرين والمجتمع، وبما يحمل الناس من معان لهذه الجوانب التي يتصرفون بموجبها، وبهذا يصبح النظام الرمزي الأهم في عملية التفاهم والتفاعل التي ترتبط بتشكيل الذات ونضوج العقل والوعي الاجتماعي (عبد الرحمن ومحمد، 2003).

ويرى ميد أن الفعل مرتبط بذات الفرد متمثلة بالاتجاهات والميول الداخلية للفرد والتي تتحول إلى أفعال ظاهرة يقع تأثيرها على الآخرين ، إذن ارتبطت الخبرة الداخلية بالخبرة الخارجية ، وبذلك يمكننا اعتبار للفعل تحليلاً ذو جانبين : خارجياً وداخلياً أمّا الاتجاهات التي مصدرها الذات فهي تحدد الاختيار الذي هو مصدر السلوك القصدي للفعل، وترتبط اختيارات الفعل بما نتخيل مستقبلاً فالتوقعات المستقبلية، هي التي تضبط مسار الفعل وعقلانيته، فالفعل العقلاني هو

الفعل الذي يستطيع فيه الفاعل تخيل الأهداف المستقبلية ونتائجها ، وبذلك يصبح تنظيم العقل شرطاً مسبقاً للاتصال، كذلك فإنّ توقع وافتراض السلوك المستقبلي للآخرين يساعد في عملية التنظيم الاجتماعي. إن عملية التفاعل تتم من خلال نظام رمزي وتؤدي إلى قيام نظام رمزي مشترك، وكذلك تؤدي إلى ربط البناءات الاجتماعية وذلك من خلال تشكل الذات والعقل وبذلك يصبح مفهوم الذات، ومفهوم العقل، والبناءات الاجتماعية وما ترتبط به هذه المفاهيم من علاقات مدخلاً لدراسة علاقة الفرد بالجماعة والمجتمع (عمر، 2006).

ونرى في التنشئة الاجتماعية أن رمزية التعليم الأكاديمي تعطي للفرد مكانة اجتماعية أفضل في المجتمع، فينشأ الطفل منذ الصغر وفي ذهنه نظام رمزي لمستقبله بأن يكون طبيباً أو مهندساً.

وفي ظل هذا التقسيم العلمي لمفهوم الذات فإن هذه النظرية تسهم في تفسير تكوين اتجاهات الأفراد (المتفاعلين) داخل الإطار المجتمعي من خلال اعتبارات المجتمع ومدى تقبله لهم، وهذا ما تعكسه هذه الدراسة في بحثها عن اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي ، في ضوء تحليل أثر العوامل الاجتماعية ، ومدى تأثير اعتبارات وتقبل المجتمع لهذا النوع من التعليم ، وأثر ذلك على اتجاهات الطلبة كأفراد متفاعلين في المجتمع.

تتكون الاتجاهات لدى الفرد مع نموه ونضجه وتكون نتيجة لخبراته الناجمة عن التفاعل بينه وبين المحيطين الاجتماعي والمادي حوله كما سبق وذكر في الإطار النظري السابق. وفي جملة ما تضمه هذه الخبرات تأثير الآخرين في الشخص حين يكون ناشئاً يعيش داخل الأسرة، ويتلقى التربية التي توفرها له ويتفاعل معها، وحين يكون موضوع التفاعل مع الآخرين خارج محيطه الأسرى وكذلك حيث يكون متفاعلاً مع شروط مؤسسات اجتماعية متعددة بينها المدرسة والنادي ومؤسسات العمل والمؤسسات الدينية والسياسية وغيرها، وأن يكون متفاعلاً مع وسائل الإعلام والأتراب والآخرين في محيطه الاجتماعي (عثمان وساري، 2009).

3-7-1 الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع التعليم المهني، واتجاهات الطلبة في الالتحاق بفروعه المختلفة، وفيما يلي أهم ما توصلت إليه هذه الدراسات:

أولا: الدراسات العربية

في دراسة أجراها مقدادي (2007)، بعنوان: **"التعليم المهني في الأردن، مشكلاته، واتجاهات تطويره"،** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم المهني في الأردن، وأهم مشكلات التعليم المهني، واتجاهات تطويره ولغاية جمع البيانات تم تصميم ثلاث أدوات للقياس: مقياس واقع التعليم المهني في الأردن، ويتكون من (42) فقرة تقع في ستة مجالات، ومقياس مشكلات التعليم المهني في الأردن، ومكون من (42) فقرة تقع في ستة مجالات، وتم تطبيق هذه المقاييس على معلمي التعليم المهني، ومقياس اتجاهات تطوير التعليم المهني في الأردن، ويتكون من ثلاثة أجزاء: الأول لقياس الاقتراحات التطويرية، مكون من (24) فقرة، والثاني لقياس الصعوبات التي تواجه التعليم المهني، والثالث لقياس الاتجاهات المستقبلية للتعليم المهني، واستخدم الباحث طريقة المقابلة مع الخبراء والمسؤولين عن التعليم المهني في هذا المقياس.

تكون مجتمع البحث من (442) معلماً ومعلمة في مديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد، وعددها (7)، منهم (201) معلم، و (241) معلمة، يتوزعون على فروع التعليم المهني (الصناعي، الزراعي، الفندقي، الاقتصاد المنزلي، التمريضي). تم سحب عينة ممثلة من (250) معلماً ومعلمة، منهم (141) معلماً، و (109) معلمات، موزعين على فروع التعليم المهني في أربع مديريات للتربية والتعليم لمحافظة إربد/الأردن، حيث شكلت العينة نسبة (78%) من مجتمع المديريات التي تم اختيارها، وقد اختيرت عينة المعلمين بالطريقة العشوائية الطبقية، أما عينة الخبراء والمسؤولين فتكونت من (32) خبيراً يمثلون المسؤولين عن التعليم المهني في الأردن.

وكان من أبرز نتائج البحث:

1. واقع التعليم المهني في الأردن حسب تقديرات المعلمين (متوسط).

2. لا تختلف تقديرات المعلمين لواقع التعليم المهني باختلاف خبرة المعلم وفرع التعليم المهني (التخصص)، وتختلف باختلاف الجنس.
3. أبرز مشكلات التعليم المهني في الأردن، من وجهة نظر المعلمين كانت في المجال الاجتماعي والاقتصادي، وكانت التقديرات للمعلمين لهذه المشكلات (متوسطة).
4. لا تختلف تقديرات المعلمين لمشكلات التعليم المهني في الأردن، باختلاف فرع التعليم المهني (التخصص)، وتختلف باختلاف الجنس وخبرة المعلم في بعض المجالات.
5. توجد اتجاهات إيجابية لتطوير التعليم المهني في الأردن مستقبلاً، من وجهة نظر الخبراء والمسؤولين عن التعليم المهني في الأردن.

وفي ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة إلى بعض التوصيات أهمها:

١. إعادة النظر في مناهج التعليم المهني ومساراته بما يتوافق مع متطلبات التنمية.
٢. تسهيل التحاق الطلبة من الجنسين بتخصصات التعليم المهني.
٣. محاولة حل مشكلات التعليم المهني في المجالات الاقتصادية والاجتماعية.
٤. تأهيل المعلمين وتدريبيهم لتحسين التعليم المهني.
٥. تطوير التعليم المهني بما يتوافق مع متطلبات المجتمع وسوق العمل والمستجدات العالمية.

وفي دراسة أجرتها العلوان (2001) بعنوان: **"التفاوت في الاتجاهات المهنية بين طلبة الصف الأول الثانوي المهني في كل من الريف والمدينة في محافظة البلقاء"**، بهدف الكشف عن واقع الاتجاهات لدى طلبة الصف الأول الثانوي المهني في كل من الريف والمدينة، وكذلك معرفة أثر المتغيرات المستقلة التالية: الجنس، مهنة الوالدين، تحصيل الطالب، المستوى التعليمي للوالدين، الدخل الشهري للأسرة، على اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي المهني، وإلى معرفة فيما إذا كان هناك فروق فردية في الاتجاهات بين الطلاب الذين التحقوا بالتعليم المهني في العام الدراسي 2000/1999م.

قامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (36) فقرة، تضمنت ثلاثة أبعاد وهي: بعد الميول والقناعات الشخصية، البعد الاجتماعي، البعد الاقتصادي. وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من (1114) طالباً وطالبة، من طلاب الصف الأول الثانوي المهني في محافظة البلقاء، ونهجت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدم للإجابة عن أسئلة الدراسة المتوسطات

الحسابية والإنحرافات المعيارية واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي المهني نحو التعليم المهني كانت إيجابية، حيث بلغت قيمة المتوسطة الحسابي لاتجاهاتهم – ولكافة الأبعاد – (3.95).
٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الميول والقناعات الشخصية وفقاً لمتغير السكن حيث كانت اتجاهات طلبة المدينة أكثر إيجابية من طلبة الريف، ولم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة على بقية الأبعاد وفقاً لمتغير السكن.
٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي نحو التعليم المهني، حيث تبين أن اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية نحو التعليم المهني من اتجاهات الطلاب وعلى كافة الأبعاد.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي المهني نحو التعليم المهني تعزى إلى مهنة الأب أو الأم، وعلى كافة الأبعاد.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي المهني نحو التعليم المهني تعزى إلى المستوى التعليمي للأب وعلى كل المستويات، وكذلك بالنسبة للمستوى التعليمي للأم.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب الصف الأول الثانوي المهني نحو التعليم المهني تعزى إلى مستوى الدخل الشهري للأسرة ولكافة الأبعاد.

وفي دراسة أجراها كل من البنوي والغزوي (1999) بعنوان: **"اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني"**، والتي هدفت تعرف اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من حيث مكانته الاجتماعية، والبعد الاقتصادي للتعليم، وقدرته على توفير فرص عمل لخريجيه. والتعرف إلى أثر المحيط الأسري على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وأيضا التعرف على مدى اختلاف اتجاهات الطلبة نحو المتغيرات سابقة الذكر في ضوء متغير الجنس ومتغير دخل الأسرة. وقد طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من 300 طالب وطالبة من مجموع أفراد مجتمع البحث البالغ عددهم 1127 طالبا من مدرسة خالد بن الوليد، ومدرسة أم عمارة، والمدرسة النموذجية في مدينة إربد.

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة:

1. التعليم المهني يحتل مكانه اجتماعية سلبية عند أفراد عينة البحث.
2. هناك فروق طفيفة بين الطلبة الذكور والإناث نحو المكانة الاجتماعية للتعليم المهني.

3. اتجاهات الطلبة إيجابية نحو قدرة التعليم المهني على توفير مردود مالي.
4. هناك اختلاف في اتجاهات الطلبة نحو المردود المالي للتعليم المهني في ضوء متغير الجنس.
5. اتجاهات الطلبة نحو المردود المالي للتعليم المهني تختلف في ضوء متغير دخل الأسرة.
6. غالبية أفراد عينة البحث أفادوا بأن الأوضاع الأسرية تؤثر في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.
7. اتجاهات الطلبة الذكور والإناث نحو تأثير الأسرة تختلف باختلاف دخل الأسرة.
8. اتجاهات الطلبة نحو قدرة التعليم المهني على توفير فرص عمل اتجاهات إيجابية.
9. لا يوجد اختلافات بين اتجاهات الطلبة نحو قدرة التعليم المهني على توفير فرص العمل في ضوء متغير الجنس.
10. لم تتأثر اتجاهات الطلبة نحو قدرة التعليم المهني على توفير فرص عمل بمتغير دخل الأسرة.

وفي دراسة قام بها السبايبة (1998)، بعنوان: **"اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات"**، هدفت إلى تقصي اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني. واستخدمت المنهج الكمي للحصول على النتائج وذلك عن طريق تصميم استبانه خاصة، تكونت عينة الدراسة من (301) من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لمدينة إربد الثانية. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني إيجابية وأن هذة الاتجاهات لا تختلف باختلاف جنسهم أو تحصيلهم ولكنها تختلف باختلاف مستوى تعليم والديهم.

وفي دراسة أجراها كل من العليمات والبشير والسرطاوي (1996) بعنوان: **"أثر منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر في ميولهم المهنية "**، بهدف الكشف عن أثر منهاج التربية الإسلامية في الميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة الدراسة من واحد وستين طالباً من طلاب مدرسة فوزي الملقي للبنين، كما تم اختيار شعبتين عشوائياً، شعبة تجريبية تتكون من اثنين وثلاثين طالباً، وشعبة أخرى ضابطة تتكون من تسعة وعشرين طالباً.

وقد درست المجموعه التجريبية من خلال ربطها بعالم العمل والمهن وضرورة دور الفرد المسلم في بناء المجتمع الإسلامي، استجابة للاستخلاف في الأرض وتكامل المهن، ودُرست المجموعه الضابطة بالطريقة العادية التي تركز على الجوانب الفقهية العبادية – أي الناحية النظرية فقط.

استخدم الباحثون للإجابة على فقرات الدراسة استبانه مكونة من خمس وأربعين فقرة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (α =0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لكل من المجالات الصناعية والتجارية والتمريضية كل على حده، ولجميع هذه المجالات عند مستوى الدلالة ذاتها، وتعزى إلى أثر التربية الإسلامية عند طلبة الصف العاشر في ميولهم المهنية.

وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

١ - العمل على ربط مواد التربية الإسلامية بالمهن، والعمل من خلال ربط الآيات والأحاديث والدروس الفقهية أو الثقافية أو النظم الإسلامية.

٢ - توجية التعليم نحو عالم المهن، وضرورة تشجيع التعليم المهني، والعمل على التوجية المهني منذ التحاق الطالب بالدراسة وحتى نهاية المرحلة الثانوية بشتى الوسائل.

٣ - بما أن الصف العاشر هو نهاية المرحلة الأساسية، يوصي الباحثون أن يكون منهاج التربية الإسلامية شاملاً لآيات وأحاديث ومواضيع أخرى، تركز على العمل والعمل اليدوي بشكل خاص وأهمية العمل للإنتاج والتنمية.

٤ - إجراء دراسات أخرى تشمل فروع التعليم المهني بحيث تغطي مناطق المملكة، وتدخل عوامل أخرى مثل الجنس، ومناهج المرحلة الأساسية.

وفي دراسة أعدتها فخرو (1999) بعنوان: **"اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي"**،هدفت هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو الاقتصاد المنزلي.

٢. التعرف على العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات.

ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة قامت الباحثة باستخدام استبانه محكمة قامت بتوزريعها على عينة الدراسة المكونه من (198) طالبة تم اختيارهن عشوائياً، وتوصلت الباحثة للنتائج التالية:

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الصف الأول الثانوي والثالث الثانوي في الاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الفرع العلمي وطالبات الفرع الأدبي في الاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي.
3. هناك اتجاهات ايجابية لدى الطالبات نحو قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها، ونحو الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي ودراستها في حين كانت اتجاهاتهن سلبية نحو المهن المرتبطة بالمادة.

وفي دراسة أجراها الجعنيني (1994) بعنوان: **"اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مأدبا نحو التعليم المهني "**، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي (ذكوراً وإناثاً) في لواء مأدبا نحو التعليم المهني. المتغيرات المستقلة هي: الجنس، السكن، المستوى التعليمي للوالدين، وطبيعة عملهم. أما المتغير التابع فهو الاتجاه نحو التعليم المهني، ولتحقيق أهداف الدراسة، اختيرت عينة مكونة من 320 طالباً وطالبة، بالطريقة العشوائية الطبقية، وتم جمع البيانات باستخدام أداة الاستبانة ، أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي، عند أفراد العينة نحو التعليم المهني، كما أشارت إلى عدم وجود أثر معتبر لمتغير الجنس ولا لمتغير السكن. وأن مستوى تحصيل الوالدين، وطبيعة عملهما ليس لهما أثر مميز في اتجاهات الأبناء نحو هذا النوع من التعليم.

وفي دراسة لمدانات وناصر (1984) بعنوان: **"أثر العوامل الإقتصادية والإجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني"**. بهدف التعرف على أثر المستوى الاقتصادي والاجتماعي (دخل الأسرة) لأسر الطلبة في اتجاههم نحو التعليم المهني ، والتعرف على أثر تعليم الآباء في اتجاه أبنائهم نحو التعليم المهني، والتعرف على أثر التحصيل في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني. وتكونت عينة الدراسة من (460) طالبا من طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور في العام الدراسي 1981/1980م تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية في محافظة عمّان/ العاصمة. واستخدم في هذه الدراسة استبانه أعدت خصيصاً لقياس اتجاه الطلبة نحو التعليم المهني.

وقد أظهرت نتائج اختبارات تحليل التباين لعلامات الطلبة على مقياس الاتجاهات لكل من متغيرات المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي (دخل الأسرة، وتعليم الأب، وتحصيل الطالب)، عدم وجود فرق إجمالي ذي دلالة إحصائية. الأمر الذي دعا إلى القول بأن اتجاهات الطلبة المذكورين نحو التعليم المهني لا تتأثر بالاختلافات في مستويات دخل الأسرة أو تعليم الأب، أو تحصيل الطالب عند دراسة تأثير كل منها على حدة .كما أظهرت الدراسة أن متوسطات علامات مجموع الطلبة على مقياس الاتجاه نحو التعليم المهني، تمثل درجة متدنية من الاتجاه الإيجابي بغض النظر عن الاختلافات في مستويات دخل الأسرة أو تعليم الآباء أو تحصيل الطلبة .وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك اتجاهاً إيجابياً عاماً متدنياً نحو التعليم المهني، قد بدأ يتشكل عند طلبة الصف الثالث الإعدادي في السنوات الأخيرة .وهذا يستدعي من كافة المؤسسات ذات العلاقة بالتعليم المهني في المجتمع، من تربوية وإعلامية واقتصادية، أن تعمل على تعميق هذا الإتجاه الإيجابي، ليصبح اتجاهاً ثابتاً ومستمراً وشاملاً لكافة فئات المجتمع.

وفي دراسة أجراها عبود (1983) بعنوان: "**أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على اتجاهات الطلبة الذين سينهون المرحلة الاعدادية من الذكور نحو التعليم المهني في الجمهورية العراقية**" ، بهدف التعرف على:

١. اتجاهات الطلبة الذين سينهون المرحلة الاعدادية من الذكور نحو التعليم المهني في محافظة القادسية.
٢. التعرف على أثر كل من التغيرات التالية في اتجاهات الطلبة المهنيه:(مهنة الآباء، مستوى دخل الأسرة، تعليم الآباء، تحصيل الطلاب، اتجاه الآباء.

وقد تكونت عينة الدراسة من (300) طالب من طلبة الصف الثالث الإعدادي وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لمهنة الآباء، ودخل الأسرة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.
2. يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للمتغيرات الخمسة مجتمعة على اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

وفي دراسة أجراها سعد (2007)، بعنوان: **"تقييم اتجاهات الطلاب نحو التعليم المهني في الأردن"،**

"Evaluation Of Students' Attitudes Towards Vocational Education In Jordan"

بهدف التعرف والكشف عن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وخاصة لدى طلاب الصف العاشر في الأردن، وتهدف أيضا إلى فحص أي المتغيرات والعوامل أفضل في شرح وتفسير الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، كما تسعى إلى تفسير العلاقة بين اتجاهات الطلبة وسلوكهم، وتم أخذ ثلاث سلطات تشرف على المدارس في الأردن وهي وزارة التربية والتعليم، وكالة الغوث الدولية (الأونوروا)، والتعليم الخاص وكانت نسب الطلبة المأخوذة من كل السلطات المشرفة على التوالي: (72.1%، 9.6%، 18.3%)، أخذت عينة الطلبة من الصف العاشر وتم اختيارها عينه طبقية عنقودية وعشوائية، وتم التركيز على خصائص ديموغرافية للعينة هي (ذكور وإناث) ومكان الإقامة (الحضر والقرى)، تم اخذ 28 مديرية للدراسة، منها (10) مديريات من إقليم الشمال، (11) مديرية من إقليم الوسط و (7) مديريات من إقليم الجنوب، وتم اختيار سبع مديريات من الثمان والعشرين مديرية تم اختيارها من ثلاث مناطق أيضا بشكل عشوائي، مديريتين من الشمال، وثلاث مديريات من الوسط، ومديريتين من الجنوب .

تم توزيع (2000) استمارة منها (1000) استمارة على الذكور و(1000) استمارة على الإناث في الأقاليم الثلاثة، وقد تم اختيار المدارس عشوائيا من كل مديرية حسب نسبهم من السكان والصفوف كما تم اختيارها من المدارس بشكل عشوائي أيضا، عاد من الاستمارات (1961) استمارة (962) ذكور و(998) إناث، منهم (573) طالباً من الأرياف و(1352) من المدن، وأهمل من الاستمارات (39) استمارة بنسبة (2%).

تبين من نتائج الدراسة أن العوامل المؤثرة في قرار طلبة الصف العاشر تجاه التعليم المهني هي الوضع الاقتصادي الاجتماعي، أي أن الأهل يهتمون كثيرا بمعرفة مدى إمكانية إيجاد وظيفة لأبنائهم في سوق العمل خاصة عندما ينهي أبناؤهم التعليم المهني، ولديهم أيضا الكثير من القلق حول ما سيكسب أبناؤهم من هذا التعليم، ولديهم قلق أيضا حول مدى الاحترام والتقدير لأبنائهم من التعليم المهني بالمقارنة مع مهن أخرى، حيث أن المجتمع الأردني يعطي اهتماماً عالياً

للوظائف الحكومية والمهن الطبية تحديداً، بينما التعليم المهني يبعث على الخجل ، كما تبين من الدراسة أن هناك قلقاً آخر للآباء حول فرص أبنائهم في التعليم الجامعي ، حيث يطمح الأهل دائما إلى رؤية أبنائهم يصلون بسهولة للجامعة عندما يكملون التعليم الثانوي، لأنه من المعروف أن طلاب التعليم المهني فرصهم قليلة في الدراسة الجامعية، ومقيدة بقوانين وحالات معينه، مما يجعل الوضع معقد، وتبين أيضا انه قد يكون من العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وظيفة الأب أو الأم، بالإضافة إلى أن سمعة التعليم المهني ليست جيدة والخدمات الإرشادية والتوجيهية في المدارس ليست فعالة، كما أن السياسات الموضوعة من الحكومة فيما يتعلق بوضع التعليم المهني لديها تأثير عال على اتجاه الطلبة، وبينت الدراسة أن التعليم المهني أكثر ربحا من التعليم الأكاديمي ولكن تحت ظروف معينه فقط، وهي إذا كان مستوى التعليم المهني والتدريب الذي تلقاه الفرد على مستوى عالي ومميز وفي هذه الحالة فقط ممكن أن ينافس في سوق العمل بمستوى ربح مرتفع ،ولكن بينت النتائج أيضا انه لا زال صناع القرار يعتقدون أن الاتجاهات لا زالت سلبية عند الطلبة نحو التعليم المهني.

وقام ميوليس وجيرويلز (1998) Mullis and Gerwels بدراسة حول: **"درجة استقرار الميول المهنية لدى طلاب المدرسة الثانوية"**

"Stability of Vocational Interests Among High School Student"

هدفت الدراسة إلى فحص درجة استقرار ميول المراهقين المهنية بإستخدام مقياس سترونج وكامبل للميول (SCII)-Strong Campbell Interest Inventory وقد طبق المقياس على طلبة مدرسة ثانوية وسط الغرب الأمريكي مرتين خلال فترة امتدت على مدى ثلاث سنوات، كما أجريت مقارنات على الميول المهنية والموضوعات المهنية. وركزت هذه الدراسة على درجة الثبات والاستقرار في التعبير عن الموضوعات المهنية والميول المهنية. وشملت الدراسة عينة من (271) طالباً من طلبة السنة الأولى (48% لمن الذكور و 52% من الإناث في المرحلة العمرية (14-15 عاماً) في بداية تطبيق الاختبار ثم تم إجراء الاختبار البعدي بعد مرور ثلاث سنوات. وقد أثبتت النتائج ثبات الميول المهنية لعينة الدراسة خلال فترة السنوات الثلاث كما أكدت الدراسة على أن الفروق الجندرية بين الأفراد مستقرة. ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن العائلات في ثقافة الغرب الأمريكي تربي الإناث تقليدياً على السلوكات الاجتماعية – الفنية والتقليدية في حين كانت نتائج الذكور تميل للعمل في مجالات الزراعة والجيش وذلك أيضاً نتيجة للتنميط السائد في بنية المجتمع، كما أظهرت الدراسة ملاءمة مقياس (SCII) للتطبيق على طلبة المدرسة الثانوية.

في دراسة أجراها روستي وآخرون (1990) " Rossetti and others" بعنوان: **"فحص العوامل التي تؤثر في عدم التحاق الطلاب في المدارس الثانوية المهنية"**

"An Examination of factors Influencing student not Enroll in Secondary vocational"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب عزوف طلاب المدارس الثانوية للالتحاق ببرامج التعليم المهني، من خلال تحليل استجابات طلاب الصف الحادي عشر على فقرات استبانه وزعت في خمس مدارس مهنية تم اختيارها عشوائياً في جنوب غرب أهايو، وكان عدد المستجيبين(633) طالباً وطالبة وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

الطلاب البيض الذين ينتمون إلى مجتمع ذي وضع اجتماعي واقتصادي عال ينظرون إلى التعليم المهني نظرة سلبية.

ومن الأسباب التي تمنع الطلبة من التسجيل والالتحاق ببرامج التعليم المهني هو أن البرامج المقدمة ليست في مجال اهتماماتهم وهي برامج مغلقة لا تؤدي إلى التعليم الجامعي.

كما تبين أن نصف عينة الدراسة (50%) لديها اتجاهات معتدلة نحو التعليم المهني في حين أن (50%) الأخرى لديها اتجاهات سلبية نحوه.

وتشير الدراسة إلى أن للأمهات دوراً كبيراً في التأثير على أولادهن في عدم التوجه نحو التعليم المهني يليه تأثير الأصدقاء ثم الأخوة ثم المعلمين في المدارس الثانوية.

وفي دراسة أجراها دانيال (1989) "Danial" بعنوان: **"اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو التعليم المهني في ولاية نيويورك الأمريكية"**

"Attitudes of Secondary School Student Toward Vocational Education"، وذلك بهدف تطوير أداة لقياس اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو التعليم المهني، تكونت عينة الدراسة من (720) طالباً من المدارس الثانوية، وقد أكدت نتائج هذه الدراسة وجود علاقة قوية بين اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني وكل من نوع المدرسة، والأداء في الاختبارات المقننة، التطلعات التعليمية، وتعليم الآباء، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

وفي دراسة أجراها عبد رحمن (1986)، (Abd. Rahman) بعنوان: **"اتجاهات الطلاب وأولياء أمورهم نحو التعليم المهني"**

"The Attitudes of Students and their Parents towards Vocational Education" ، تهدف هذه الدراسة إلى تقييم اتجاهات الطلبة وآبائهم نحو التعليم المهني في ماليزيا، وإلى تحديد فيما إذا كان هناك فرق في الاتجاهات بين طلاب المدارس الأكاديمية والمهنية اتجاه التعليم المهني وإلى تحديد فيما إذا كان هناك فرق في الاتجاهات بين الآباء الذين يدرسون أبناءهم في مدارس أكاديمية أو مهنية.

أجريت هذه الدراسة على خمس مدارس في ولاية نيجيري سيبلان (Negeri SembiIan)، ثلاث منها مدارس مهنية ومدرستان أكاديميتان، وكانت هذه المدارس المهنية تقدم دورات في المجالات التي تشمل: العلوم الزراعية، والصناعية، والحرف، والدراسات التجارية، وكانت المسافة بين كل مدرسة وأخرى أقل من 25كم.

بلغ عدد الطلاب في حجم العينة المطلوبة (120) طالباً، (60) طالباً من المدارس المهنية و(60) طالباً من المدارس الأكاديمية، كما شملت العينة (120) شخصاً من آباء الطلبة في المدارس الأكاديمية والمهنية أيضا

استخدم الباحث المقابلات الشخصية للطلبة وأولياء الأمور كأداة للدراسة، وتم قياس الموقف تجاه التعليم المهني بواسطة منحنى ليكرت، تم تقييم صحة مضمون المقابلات التي جاءت من قبل محاضرين في كلية الدراسات التربوية في الجامعة.

أجرى الباحث المقابلات مع الطلبة خلال الفصل الثالث من التقويم الدراسي وكانت مقابلات خاصة وتم مقابلة آبائهم في منازلهم بعد توضيح إجراءات البحث وأهدافه لهم.

وعند تحليل البيانات تم ترتيب إجابات الطلبة والآباء حسب توزيع التكرار والتكرار التراكمي، وتم استخدام المتوسط الحسابي وترتيب (شرائح رباعية) لوصف ومقارنة الإجابات، بينما استخدم الوسط الحسابي لاختبار الأهمية، وجدت الدراسة أن اتجاهات الطلبة في المدارس الأكاديمية والمهنية كان ايجابياً نحو التعليم المهني، وهذا يتناقض مع الآراء التي أشارت بصفة عامة إلى أن الطلبة وخاصة طلاب المدارس الأكاديمية اتجاهاتهم منخفضة نحو هذا النوع من التعليم فالطلبة كانوا أكثر تقديرا للتعليم المهني، وتبين أيضا أن الفرق قليل في الاتجاهات ما بين طلاب المدارس المهنية والأكاديمية، وسواء كانت هذه الاتجاهات تشكلت خلال عملية التعلم أو

ناتجة عن خبرة فان التعرض للتعليم المهني لكلا النوعين من المدارس المهنية والأكاديمية يجعل اتجاهات الطلبة في المدارس المهنية تختلف عنها في المدارس الأكاديمية، فالعرض الأولي في المدارس المهنية يظهر ليكون غير كاف ليؤثر في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، وهذا يوحي بأنه إلى جانب المهارات، على المعلم المهني أن يحاول وصف حالة العمل أو الآفاق المستقبلية للمهنة، أما بالنسبة لآباء الطلبة فقد أظهرت النتائج أن الآباء في كل من المدارس الأكاديمية والمهنية لديهم تقبل تجاه التعليم المهني، ومنهم من له أبناء ملتحقون فعلا فيه.

مما سبق نجد أن التعليم المهني قد حظي بمساحة واسعة من البحث العلمي بصفته من أهم أدوات التنمية البشرية، فقام الباحثون بدراسة الموضوع من زوايا متنوعة، فمنها من بحث في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كمتغير تابع، وأخرى تناولت ميول الطلبة تجاه التعليم المهني كدراسة ميوليس وجيرويلز Mullis and Gerwels (1998)، ودراسة العليمات وآخرين (1996) ، كما تناولت بعض الدراسات موضوع اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني من خلال التركيز على اتجاهات جنس بعينه، كدراسة عبود (1983) التي سلطت الضوء على اتجاهات الطلبة الذكور، في حين ركزت الباحثة فخرو (1999) على اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزلي، وهناك دراسة أخذت متغير الموقع (المدن/القرى) كمتغير رئيس في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، كدراسة العلوان (2001)، وهناك دراسات هدفت إلى تقييم اتجاهات الطلبة واتجاهات أولياء الأمور نحو التعليم المهني في المدارس الأكاديمية والمدارس المهنية كدراسة عبد الرحمن (1986).

وقد استفادت هذه الدراسة مما سبقها في بناء أداة الدراسة، ولعل ما تمتاز به هذه الدراسة عن غيرها: أنها تبحث في اتجاهات طلبة العاشر نحو التعليم المهني في مدينة عمان من **منظور النوع الاجتماعي** ، بهدف **تحليل العوامل المختلفة** التي تحد من توجه الطالبات الإناث نحو التعليم المهني، مقارنة بالطلبة الذكور، وبذلك يتم تحديد المعيقات التي تحول دون استفادة الإناث والذكور من فرص التعليم المهني من وجهة نظرهن/ نظرهم وأثرها في إشراك الإناث والذكور في سوق العمل الأردني. كما أن هذه الدراسة حسب معرفة الباحثة هي الأولى من نوعها التي تطبق في مدينة عمان لدراسة اتجاهات طلبتها نحو التعليم الثانوي المهني.

الفصل الثاني

تطور التعليم المهني في الأردن

1-2 التعليم قبل الاستقلال

تطور التعليم في شرقي الأردن مع تطور مرافق الحياة ، لكنه تطور بشكل بطيء نتيجة للأوضاع المالية الصعبة التي عاشتها البلاد والعوز المدقع الذي دفع الأهالي للاستعانة بأبنائهم وبناتهم للعمل في الزراعة وتربية المواشي، وبهذا فقد انحصرت المدارس في المدن الرئيسة مثل السلط وعمان وإربد والكرك، حيث بلغ عدد المدارس عام 1921/ 1922م خمساً وعشرين مدرسة منها ثلاث وعشرون مدرسة للذكور، واثنتان للإناث يقوم بالتدريس فيها ثلاثة وخمسون معلما وست معلمات، وكانت هذه المدارس ابتدائية في مستواها،إذ لم يكن هناك مدارس إعدادية أو ثانوية .

بدأت ملامح الاهتمام في التعليم المهني في الأردن عام 1924م، حيث تم تأسيس أول مدرسة صناعية متخصصة في الأردن وهي مدرسة الصنائع والفنون في عمان، وكانت تتألف من صف تمهيدي وثلاثة صفوف صناعية تدرس الحدادة والنجارة وصناعة الأحذية، إضافة لصناعة البسط والخيزران وتم مباشرة التدريس فيها بداية العام الدراسي 1925م (المصري:1993).

وقد أعلنت وزارة التربية والتعليم عن الشروط الخاصة بدخول الطالب في هذه المدرسة في الجريدة الرسمية الصادرة في 1924/12/22م، وتمثلت هذه الشروط بقبول كل تلميذ من أبناء الشرق العربي وممن أكمل التحصيل الابتدائي لأربع سنوات.

وبعد عقد كامل أي في العام الدراسي 1932/1931م أصبح عدد المدارس الحكومية خمسين مدرسة للذكور وعشر مدارس للإناث، وهذا يعني أن مدارس الذكور بلغت خمسة أضعاف مدارس الإناث، حيث كانت العادات الاجتماعية تحد من فرص الفتاة في التعليم، تحسنت أحوال التعليم علم 1939م، فتأسست أول وزارة للمعارف وحلت أنظمة جديدة محل الأنظمة العثمانية، وبرزت لأول مرة فكرة التعليم الإلزامي، ولكنه اقتصر على بعض المناطق في البلد دون

الأخرى، وجعلت مدته (4) سنوات في القرى و(5) سنوات في المدن. (وزارة الثقافة والإعلام 1972)

واستجابة لتحسن الظروف في البلاد صدر نظام المعارف رقم (2) لسنة 1939وتضمنت المادة الرابعة من النظام تقسيم المدارس في شرقي الأردن إلى مدارس أولية ومدتها أربع سنوات، ومدارس مختصة وهي المدارس المهنية، دون أن يحدد النظام مستواها أو مدة الدراسة فيها،وبذلك فإن هذا النظام يشكل أول تشريع تربوي يشير إلى التعليم المهني، والجدير بالذكر أن هذا النوع من التعليم كان بالمجان للأردنيين ومقابل رسم لغير الأردنيين. (المصري،1993)

وقد نشأت أول وزارة للمعارف في شرقي الأردن عام 1940م لتحل محل مديرية المعارف آنذاك، مما انعكس إيجابياً على مسار التعليم في البلاد.

2-2 التعليم في الأردن بعد الاستقلال

تغيرت الأهداف العامة للتعليم بعد الاستقلال حيث أصبح ينظر للتعليم على أنة استثمار مستقبلي وذلك لرفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأفراد والجماعات، من خلال تطوير برامج التعليم ورسم خططه وسياساته وتطوير مناهجه وأساليب التدريس.

أصبح التعليم في عهد الاستقلال متيسراً إلى حد كبير للجميع، حيث تم تعديل الدستور عام 1952م وتم التوسع في التعليم الإلزامي ليشمل المرحلة الابتدائية كلها، وفي العام ذاته بدأ الاهتمام بالتعليم التجاري حيث افتتح قسم تجاري ملحق بكل من كلية الحسين الثانوية في عمان والمدرسة الصلاحية الثانوية في نابلس (وزارة الثقافة والإعلام، 1972).

كما صدر قانون المعارف لعام 1955م حيث نصت المادة الثالثة من القانون على إتاحة الفرصة لتعليم أبناء الشعب دون استثناء، وقد سعت الحكومة الأردنية منذ مطلع الخمسينات لتكريس الاهتمام بالتعليم المهني سعياً منها لرفد خطط التنمية المتعاقبة باحتياجاتها من القوى العاملة المدربة من فئات العمال المهرة والعمال الفنيين ، وقد تزايد هذا الاهتمام في التعليم المهني لوعي المسوولين بأهمية هذا النوع من التعليم لأغراض التنمية الشاملة (الرشدان والهمشري،2002).

وبناء على هذا التوجه الوطني تم التوسع في تعميم التعليم التجاري في كل من الخليل عام 1957، والكرك عام 1959م وظل هذا النوع مقتصراً على الطلبة الذكور حتى عام 1967/1966م حيث تم شمول الفتيات بالتعليم التجاري لأول مره. (المصري، 1993)

يعتبر مطلع الستينات بداية التوسع الكمي في التعليم المهني وزيادة عدد المدارس المهنية، مما استدعى استحداث إدارة مركزية خاصة به يرتبط بها مديرو المدارس المهنية بدل ارتباطهم بوكيل الوزارة مباشرة كما كان الحال في السابق، وقد بقيت المدارس المهنيه ترتبط مباشرة بهذه الإدارة المركزية دون أن ترتبط بمديريات التعليم على العكس من إدارة التعليم العام. (المصري، 1993)

انقسمت الدراسة الثانوية في عام 1961-1962م إلى قسمين تخصص علمي وآخر أدبي بعد إنهاء الطلبة الصف الثالث الإعدادي وفقاً لرغباتهم وتوفر الشروط، وعندما صدر قانون وزارة التربية والتعليم رقم (16) لعام 1964م تم وضع إطار تنظيمي عام ومتكامل لوزارة التربية والتعليم، ويهدف هذا القانون في مادته الرابعه من خلال تنمية المهارات بفقرته السابعة إلى رفع المستوى الاقتصادي الفردي والجماعي وزيادة الدخل القومي، وذلك بإتاحة فرص تعليمية متساويه للجميع عن طريق تنويع البرامج التعليمية، بحيث تتمشى مع رغبات الأفراد وميولهم من ناحية، وتفي من ناحية أخرى بحاجات البلاد القائمة والمنتظرة في جميع المجالات ضمن مخطط اقتصادي شامل للدولة. (قانون وزارة التربية والتعليم رقم 16 لعام 1964م)

ونصت المادة السابعة من القانون ذاته على تصنيف المؤسسات التعليمية إلى خمسة أنواع هي:

أ- ثقافية عامة (أكاديمية).

ب- مهنية (صناعية وزراعية وتجارية وغيرها).

ج- فنية (للموسيقى والرسم والتمثيل وغيرها).

د- مسلكية (لإعداد المعلمين والإداريين وغيرهم).

هـ- لتعليم الكبار ومحو الأمية.

وبذلك يكون التعليم المهني استقر تشريعياً على خارطة النظام التعليمي ليحتل مكانة في مرحلة التعليم الثانوي بعد تسع سنوات من التعليم العام، وبذلك يكون الأردن قد واكب التوجهات

التربوية الحديثة في تحاشي التخصص المبكر في التعليم، والربط بين سن العمل وسن الإعداد المهني المتخصص (المصري،1993).

ونتيجة للأحداث السياسية التي ترتبت عن حرب عام 1967م والتي كان نتيجتها احتلال إسرائيل للضفة الغربية، ونزوح الكثير من أبناء الضفة الغربية إلى شرقي الأردن قام جلالة الملك الباني المغفور له بإذن الله الحسين بن طلال بإصدار خطة التنمية الثلاثية للأعوام 1975/1973م والتي تضمنت إنشاء معهد المعلمين في السلط، وزيادة الأبنية المدرسية والاهتمام بالتعليم المهني، وإنشاء مدارس صناعية وتجارية، وتأسيس معهد البولتكنيك، وبناء مدرستين شاملتين، وإنشاء مدرسة زراعية في الشوبك، وهذا يعني تطور الإهتمام في التعليم المهني على المستوى الحكومي. (الشناق، 2000)

كانت خطط التجديد التربوي في الأردن تسير بصورة تلقائية حتى جاء المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987 الذي كان نقطة تحول جذرية. وعلى ضوء توصيات هذا المؤتمر وبالتنسيق مع مجلس التربية والتعليم تم التخطيط لمرحلتين من التطوير ، ابتدأت الأولى عام 1988م حتى 1995م وتتجه هذه المرحلة نحو بلورة البنية الأساسية والقاعدية للتعليم (السياسة التربوية- الفلسفة والأهداف- السلم التعليمي- التخطيط والبحث- آلية التطوير وأدواته). وقد أنجزت هذه الأهداف وصدرت فيها مجموعة من التشريعات والقوانين واللوائح . (الرشدان وعبيدات، 1993)

وفي هذه المرحلة صدر قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 والذي ينص على أن التعليم الثانوي تعليم يلتحق به الطلبة وفقاً لقدراتهم وميولهم، ويقوم على تقديم خبرات ثقافية وعلمية ومهنية متخصصة تلبي حاجات المجتمع الأردني القائمة أو المنتظرة، بمستوى يساعد الطالب على مواصلة التعليم العالي أو الالتحاق بسوق العمل.

ويضيف القانون أن التعليم الثانوي يتألف من مسارين رئيسين هما:

1- **التعليم الثانوي الشامل**: وينقسم أيضاً إلى مسارين هما: أكاديمي ومهني، ويحصل الطالب في المسار الأكاديمي على شهادة المرحلة الثانوية العامة بعد إتمام الاختبارات المطلوبة لها، ويحصل الطالب في المسار المهني على شهادة تؤهله للالتحاق بسوق العمل، وفي الوقت نفسه يمكن له الحصول على شهادة الثانوية العامة التي تؤهله للدخول إلى الجامعات أو كليات المجتمع، وذلك عن طريق ما يسمى بنظام التجسير، حيث يدرس الطالب على الأقل

مادتين إضافيتين من العلوم الأساسية البحتة، بالإضافة إلى ما يدرسه ضمن الخطة الدراسية الخاصة بالفرع الذي يدرس فيه. ينقسم المسار الأكاديمي إلى ثلاثة فروع «أدبي، علمي، شرعي»، وينقسم المسار المهني إلى عدد من الفروع «صناعي، زراعي، تجاري، فندقي، تمريض، اقتصاد منزلي، تجميل، خياطة، حرف تقليدية، صناعات غذائية». ويقدم المساران في مدرسة واحدة أو في مدرستين منفصلتين حسب الحاجة.

2- **مسار التعليم الثانوي التطبيقي «الإعداد والتدريب المهني** » ويقدم من خلال مراكز التدريب المهني وبرعاية مؤسسة التدريب المهني التابعة لوزارة العمل. ويتدرب الطالب في إحدى المهن «الحدادة، اللّحام، الكهرباء، النجارة والخراطة. ويحصل على شهادة تدريب تجيز له الالتحاق بسوق العمل ولا تجيز له الالتحاق بالجامعة أو كليات المجتمع.

يعد التعليم الثانوي التطبيقي من أكثر أنماط التعليم الثانوي ارتباطا باحتياجات سوق العمل، وتقوم بمهامه وزارة التربية والتعليم ومؤسسة التدريب المهني، ويعتمد نظام الوحدات التأهيلية في إعداد قوة العمل الماهرة، وتتبع مؤسسة التدريب المهني آلية النظام الثنائي (Dual System) بالتعليم الثانوي التطبيقي في برامج التلمذة الصناعية، إذ يقضي الطالب ثلاثة أيام في مركز التدريب (المدرسة) ، ويقضون الأيام الثلاثة الأخرى في منشآت سوق العمل، وتستمر الدراسة من (2-3) سنوات بعد المرحلة الأساسية (بعد السنة الدراسية العاشرة). (غرايبة وآخرون،1999)

سيتم في هذه الدراسة التركيز على دراسة توجهات الطلبة نحو الالتحاق بالمسار المهني، من خلال تطبيق الاستبانة على عينة ممثلة من طلاب وطالبات الصف العاشر في المدارس التابعة لجميع مديريات محافظة العاصمة.

3-2 أسس القبول في التعليم الثانوي الشامل المهني

وحسب خطة توزيع طلبة الصف العاشر الصادرة عن وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2012/2011 يتم توزيع الطلبة على فروع التعليم الثانوي المهني حسب الأسس التالية:

١. في ضوء توجهات ومبادئ التوزيع الصادرة عن الوزارة وحسب رغبات الطلبة ومعدلاتهم في الصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) وحسب ما تقتضيه حاجات المناطق والمدارس فيها.

٢. احتساب المعدل العام للطالب في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر كما ورد في المادة الثانية عشرة من أسس النجاح والإكمال والرسوب لعام 2011/2010 وكما هو مسجل في سجل العلامات المدرسية.

٣. الطلبة الذين يقل معدلهم العام عن 50% لا يقبلون في مسار التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي أو المهني، بحيث يتم توزيعهم على معاهد التدريب المهني، وعلى كافة مديريات التربية والتعليم تزويد إدارة التخطيط والبحث التربوي في الوزارة بنسخ من كشوف الطلبة الذين يقل معدلهم المعتمد عن 50% بعد الانتهاء من تفريغ الكشوف مباشرة.

٤. يقبل الطلبة في فرع التعليم الصحي بعد استيفائهم للفقرة 2 شريطة أن لا يقل معدل علاماتهم في هذه الصفوف (الثامن، التاسع، العاشر) في المباحث العلمية باستثناء مبحثي علوم الأرض والبيئة والرياضيات عن 65%.

٥. تحقيق النسب العامة المقررة في الخطة ولا يشترط أن تلتزم كل مدرسة تابعة للمديرية بهذه النسبة، إذ يترك ذلك لمديريات التربية والتعليم وظروف المدارس الثانوية الشاملة ومراكز مؤسسة التدريب المهني وموقعها بالنسبة للمدارس الرافدة.

٦. مراعاة ظروف الطلبة عند توزيعهم على أنواع التعليم الثانوي، بحيث يكون وصول الطلبة للمدارس المحولين إليها أمرا سهلا وميسورا.

٧. تزويد إدارة التخطيط والبحث التربوي في الوزارة بنسخ من الخلاصات النهائية لتوزيع الطلبة حسب المرفقات ليتم من خلالها إعداد تقرير المتابعة والتقييم.

٨. التأكيد على مديريات التربية والتعليم عدم إعادة تحويل الطلبة الذين تم توزيعهم إلا في الحالات الاضطرارية وعلى لجنة التربية في المديرية دراسة تلك الحالات بعناية.

نظرا لصعوبة التحاق طلبة بعض المناطق النائية في التعليم الثانوي الشامل المهني ومراكز التدريب المهني بسبب المواصلات وبعد المسافة، مما يخفض من نسبة القبول المقترحة فتسعى الوزارة على فتح فروع وتخصصات مهنية في المدارس الثانوية الشاملة في المنطقة نفسها أو نقل شعب من مدرسة إلى مدرسة أو من منطقة إلى منطقة بالتنسيق بين المديريات المختلفة ومع الوزارة (إدارتي التعليم المهني والإنتاج والتخطيط والبحث التربوي) شريطة توفر البنية التحتية لذلك.

4-2 مؤشرات تطور التعليم المهني 2008-2009

هدفت سياسة واستراتيجيات التعليم المهني إلى تحسين مدخلات التعليم المهني وفقا لاحتياجات سوق العمل، حيث تتضمنت الاستراتيجية برامج خاصة في تطوير المناهج، والكتب الخاصة بالتعليم المهني، إضافة إلى رفع كفائة الهيئة التدريسية، إلا أنه ما زال الإقبال على التعليم المهني منخفضا ويظهر ذلك في الجداول التالية:

1-4-2 المؤشرات المتعلقة بالشعب في المدارس الثانوية الشاملة المهنية

1. **الشعب في التعليم الثانوي المهني**

جدول رقم (1) توزيع الشعب في التعليم الثانوي المهني حسب المحافظة والجنس للعام الدراسي 2008/ 2009 (%)

المحافظة	ذكور	%	إناث	%
العاصمة	282	36.9	133	25.0
مادبا	107	14.0	52	9.8
الزرقاء	90	11.8	47	8.8
البلقاء	17	2.2	12	2.3
إربد	114	14.9	168	31.5
جرش	26	3.4	24	4.5
عجلون	24	3.1	12	2.3
المفرق	18	2.4	27	5.1
الكرك	29	3.8	16	3.0
الطفيلة	18	2.4	12	2.3
معان	23	3.0	18	3.4
العقبة	17	2.2	12	2.3
المجموع	**765**	**100.0**	**533**	**100.0**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي التربوي 2009/2008

يشير الجدول رقم (1) إلى توزيع شعب التعليم المهني حسب المحافظة والجنس للعام الدراسي 2009/2008، ويلاحظ أن نسبة شعب الثانوي المهني للذكور تتركز في محافظة العاصمة بنسبة (36.9%)، ثم محافظتي إربد ومادبا بنسبة (14.9%، 14.0%) على التوالي، ثم في محافظة الزرقاء بنسبة (11.8%). في حين كانت أدنى النسب في محافظات المفرق، والطفيلة بنسبة (2.4%) لكل منهما، وفي محافظة العقبة بنسبة (2.2%). مما يشير إلى انخفاض الطلاب الملتحقين في التعليم المهني في تلك المحافظات، ولربما يكون السبب عدم توفر هذا النوع من التعليم فيها.

وفي المقابل فإن توزيع شعب التعليم الثانوي المهني للإناث تتفاوت من محافظة إلى أخرى، حيث بلغت أعلاها في محافظة إربد بنسبة (31.5%)، ثم في محافظة العاصمة بنسبة

(25.0%)، فمادبا والزرقاء بنسبة (9.8%، 8.8%) على التوالي. وكانت أدنى نسب شعب التعليم الثانوي المهني في كل من محافظات البلقاء، عجلون، والطفيلة، والعقبة بنسبة (2.3%) لكل منها.

2-4-2 المؤشرات المتعلقة بالطلاب والطالبات الملتحقين في التعليم الثانوي الشامل المهني

1. توزيع الطلبة في التعليم الثانوي حسب الجنس ونوع التعليم والمحافظة (أكاديمي، مهني)

جدول رقم (2) نسبة طلاب وطالبات التعليم المهني من مجموع الطلبة حسب المحافظة

للعام الدراسي 2008/ 2009 (%)

المحافظة	الطلبة في التعليم الثانوي			الطلبة في التعليم المهني			النسبة المئوية لطلبة التعليم		
	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث	مجموع	ذكور	إناث
العاصمة	62005	28477	33528	9322	6413	2909	15	22.5	8.7
البلقاء	10947	5289	5658	2537	1713	824	23.2	32.4	14.6
الزرقاء	21433	9599	11834	4088	2769	1319	19.1	28.8	11.1
مأدبا	4926	2397	2529	693	536	157	14.1	22.4	6.2
إربد	31616	15138	16478	5672	2960	2712	17.9	19.6	16.5
المفرق	8795	4413	4382	795	397	398	9	9	9.1
جرش	5382	2459	2923	1232	806	426	22.9	32.8	14.6
عجلون	4701	2396	2305	808	353	455	17.2	14.7	19.7
الكرك	7107	3353	3754	1029	641	388	14.5	19.1	10.3
الطفيلة	2889	1327	1562	455	289	166	15.7	21.8	10.6
معان	2974	1314	1660	711	427	284	23.9	32.5	17.1
العقبة	3017	1279	1738	1014	662	352	33.6	51.8	20.3
المجموع	**165792**	**77441**	**88351**	**28356**	**17966**	**10390**	**17.1**	**23.2**	**11.8**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي التربوي 2008/2009

يشير الجدول رقم (2) إلى توزيع طلبة التعليم الثانوي حسب نوع التعليم، ويلاحظ بأن التعليم الأكاديمي لا زال أكثر استقطاباً للطلبة ذكوراً وإناثاً من التعليم المهني، إذ بلغت نسبة الملتحقين بالتعليم الثانوي المهني من مجموع طلبة التعليم الثانوي (17.1%) ما نسبته (23.2 %، 11.8%) للذكور والإناث على التوالي، حيث بلغ أعلاها في محافظة العقبة بنسبة (51%، 20.3%) لكل من الذكور والإناث على التوالي ، وأدناها في محافظة المفرق لدى الذكور (9.0%) وأدناها عند الإناث في محافظة مأدبا بنسبة (6.2 %). مما يستدعي دراسة الأسباب والعمل على التوسع في التعليم المهني في المحافظات التي تقل نسبته فيها في التخصصات التي تلبي احتياجات المحافظة.

٣. توزيع الطلاب والطالبات الملتحقين في التعليم المهني في التعليم الثانوي المهني

جدول رقم (3) نسبة الإناث من مجموع الطلبة في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص المهني في المحافظات المختلفة للعام الدراسي 2008/ 2009

المحافظة	المجموع			زراعي			صناعي			فندقي			إقتصاد منزلي			مراكز مهنية		
	ذكور	إناث	% الإناث	ذكور	إناث	% الإناث	ذكور	إناث	% الإناث	ذكور	إناث	% الإناث	ذكور	إناث	% الإناث	ذكور	إناث	% الإناث
العاصمة	5398	2733	33.6	136	77	36.2	3997	53	1.3	1229	34	2.7	36	2532	98.6	406	0	0.0
مادبا	782	824	51.3	151	0	0	484	0	0	147	0	0	12	824	98.6	0	0	-
الزرقاء	1917	1009	34.5	105	0	0	1687	86	4.9	82	0	0	43	923	95.5	0	0	-
البلقاء	507	12	2.3	44	0	0	274	0	0	51	0	0	0	824	100.0	0	0	-
إربد	2872	2708	48.5	496	110	18.2	2111	36	1.7	265	0	0	0	2562	100.0	0	0	-
جرش	397	398	50.1	65	63	49.2	332	0	0	0	0	-	0	335	100.0	0	0	-
عجلون	670	354	34.6	103	0	0	516	0	0	51	0	0	0	354	100.0	0	0	-
المفرق	354	455	56.2	67	0	0	211	0	0	52	0	0	24	455	95.0	0	0	-
الكرك	391	267	40.6	57	0	0	303	0	0	31	0	0	0	267	100.0	0	0	-
الطفيلة	260	106	29	15	0	0	245	0	0	0	0	-	0	106	100.0	0	0	-
معان	377	223	37.2	25	0	0	254	0	0	98	0	0	0	223	100.0	0	0	-
العقبة	565	2532	81.8	39	0	0	372	0	0	118	0	0	36	2532	98.6	0	0	-
المجموع	**14490**	**11661**	**44.5**	**1303**	**250**	**16.1**	**10786**	**175**	**1.6**	**2124**	**34**	**1.6**	**151**	**11937**	98.8	**406**	**0**	**0**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي التربوي 2009/2008

يشير الجدول رقم (3) إلى نسبة الإناث من مجموع الطلبة في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص المهني في المحافظات المختلفة للعام 2009/2008، حيث يوضح أن نسبة الإناث في التعليم المهني من مجموع الطلبة في التعليم المهني تشكل (44.5%)، وأن أعلى نسبة لهن كانت في محافظة العقبة بنسبة (81.8%) ثم في محافظتي مادبا والمفرق بنسبة (51.3%، 50.1%) على التوالي. وكانت أدنى نسبة لهن في محافظة البلقاء بنسبة (2.3%). مما يستدعي الوقوف عند هذه النسبة لمعرفة أسباب انخفاضها مقارنة بباقي النسب في المحافظات المختلفة.

ومن جهة أخرى فإنه يتضح من جدول رقم (3) أن الإناث يلتحقن بجميع التخصصات المهنية ولكن بنسب متفاوتة، حيث كانت أعلى نسبة لهن في تخصص الاقتصاد المنزلي بنسبة (98.8%)، يلي ذلك التحاقهن في التعليم الزراعي بنسبة (16.1%)، وتنخفض نسبة التحاقهن بشكل كبير في كل من التعليم الصناعي والفندقي بنسبة (1.6%) لكل منهما، ويتلاشى تواجدهن في المراكز المهنية، وربما يعود السبب إلى البيئة المجتمعية التي لا تسمح للإناث الالتحاق بمثل هذه التخصصات. والذي يؤكد ذلك ارتفاع نسبة الإناث في تخصص الإقتصاد المنزلي والذي ينسجم مع نظرة المجتمع لعمل الإناث وربطها بالدور التقليدي والنمطي للمرأة، مما

يستدعي العمل على توعية الأهل والطالبات بأهمية الالتحاق في التخصصات الأخرى والتي تتماشى مع متطلبات سوق العمل كتخصص التعليم الفندقي. وتتفاوت نسب التحاقهن في تخصصات التعليم المهني من محافظة إلى أخرى، أنظر جدول رقم (3).

٤. توزيع الطلاب والطالبات في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص

جدول رقم (4) توزيع الطلاب في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص والمحافظة

للعام الدراسي 2008/ 2009 (%)

المحافظة	المجموع		زراعي		صناعي		فندقي		اقتصاد منزلي		مراكز مهنية	
	ذكور	%	ذكور	%	ذكور	%	ذكور	%	ذكور*	%	ذكور	%
العاصمة	5398	37.3	136	10.4	3997	37.1	1229	57.9	36	25.9	604	100.0
مادبا	782	5.4	151	11.6	484	4.5	147	6.9	0	0.0	0	0.0
الزرقاء	1917	13.2	105	8.1	1687	15.6	82	3.9	43	30.9	0	0.0
البلقاء	507	3.5	44	3.4	274	2.5	51	2.4	0	0.0	0	0.0
إربد	2872	19.8	496	38.1	2111	19.6	265	12.5	0	0.0	0	0.0
جرش	397	2.7	65	5	332	3.1	0	0	0	0.0	0	0.0
عجلون	670	4.6	103	7.9	516	4.8	51	2.4	0	0.0	0	0.0
المفرق	354	2.4	67	5.1	211	2	52	2.4	24	17.3	0	0.0
الكرك	391	2.7	57	4.4	303	2.8	31	1.5	0	0.0	0	0.0
الطفيلة	260	1.8	15	1.2	245	2.3	0	0	0	0.0	0	0.0
معان	377	2.6	25	1.9	254	2.4	98	4.6	0	0.0	0	0.0
العقبة	565	3.9	39	3	372	3.4	118	5.6	36	25.9	0	0.0
المجموع	**14490**	**100**	**1303**	**100**	**10786**	**100**	**2124**	**100**	**139**	**100**	**604**	**100**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي التربوي2008/2009

يشير الجدول رقم (4) إلى توزيع الطلاب الذكور في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص والمحافظة، ويلاحظ بأن أعلى نسبة للطلبة الذكور كانت في محافظة العاصمة بنسبة (37.3%) يليها محافظة إربد فمحافظة الزرقاء بنسبة (19.8%، 13.2%) على التوالي. في حين بلغت أدناها في محافظة الطفيلة بنسبة (1.8%) ثم في محافظتي جرش والكرك بنسبة (2.7%) لكل منهما في معان بنسبة (2.6%)، وقد يعود السبب في تدني نسبة الطلاب في التعليم الثانوي المهني في هذه المحافظات إلى التوزيع السكاني في المملكة، أو إلى عدم توفر فرص للالتحاق في التعليم المهني بسبب عدم وجود مدارس مهنية بتخصصات متنوعة في تلك المحافظات.

وعندما نمعن النظر في توزيعهم حسب التخصصات المختلفة، نجد أن أعلى نسبة للذكور في التعليم الزراعي بنسبة (38.1%) كانت في محافظة إربد، في حين كانت أعلى نسبة التحاق في تخصص التعليم الصناعي والتعليم الفندقي كانت لدى محافظة العاصمة بنسبة (37.1%،

57.9%)، بينما كانت أعلى نسبة للطلاب الملتحقين في الاقتصاد المنزلي بنسبة (30.9%) في محافظة الزرقاء، واقتصر التحاقهم في المراكز المهنية في العاصمة عمّان فقد بنسبة (100%).

جدول رقم (5) توزيع الطالبات في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص والمحافظة

للعام الدراسي 2008/ 2009 (%)

المحافظة	المجموع		زراعي		صناعي		فندقي		إقتصاد منزلي	
	إناث	%	إناث	%	إناث	%	إناث	%	إناث	%
العاصمة	2733	23.5	77	30.8	53	30.3	34	100	2532	22.5
مادبا	824	7.1	0	0	0	0	0	0	138	1.2
الزرقاء	1009	8.7	0	0	86	49.1	0	0	923	8.2
البلقاء	12	0.1	0	0	0	0	0	0	824	7.3
إربد	2708	23.3	110	44	36	20.6	0	0	2562	22.8
جرش	398	3.4	63	25.2	0	0	0	0	335	3.0
عجلون	354	3	0	0	0	0	0	0	354	3.1
المفرق	455	3.9	0	0	0	0	0	0	455	4.0
الكرك	267	2.3	0	0	0	0	0	0	267	2.4
الطفيلة	106	0.9	0	0	0	0	0	0	106	0.9
معان	223	1.9	0	0	0	0	0	0	223	2.0
العقبة	2532	21.8	0	0	0	0	0	0	2532	22.5
المجموع	**11621**	**100**	**250**	**100**	**175**	**100**	**34**	**100**	**11251**	**100**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي التربوي 2009/2008

يشير الجدول رقم (5) إلى توزيع الطالبات في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص والمحافظة للعام الدراسي 2009/2008، ونلاحظ بأن أعلى نسبة التحاق للطالبات في التعليم المهني كانت في محافظتي العاصمة وإربد بنسبة (32.5%، 32.3%) على التوالي، يلي ذلك التحاقهن في محافظة العقبة بنسبة (21.8%) فمحافظتي البلقاء والطفيلة بنسبة (0.1%، 0.9%) على التوالي.

وعند النظر في توزيعهن حسب التخصصات نجد أن أعلى نسبة التحاق لهن في التعليم الزراعي كانت في محافظة إربد بنسبة (44.0%)، وأن أعلى نسبة التحاق لهن في التعليم الصناعي في محافظة العاصمة بنسبة (30.3%)، في حين كانت أعلى نسبة التحاق لهن في تخصص الاقتصاد المنزلي في كل من محافظات إربد، والعاصمة، والعقبة بنسبة (22.8%، 22.5%، 22.5%) على التوالي.

٥. نسبة الطالبات إلى الطلاب في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص

جدول رقم (6) نسبة الإناث/ الذكور في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص والمحافظة للعام الدراسي 2008/ 2009

المحافظة	المجموع			زراعي			صناعي			فندقي			إقتصاد منزلي			مراكز مهنية		
	ذكور	إناث	F/M	ذكور	إناث	F/M	ذكور	إناث	F/M	ذكور	إناث	F/M	ذكور*	إناث	F/M	ذكور*	إناث	F/M
العاصمة	5398	2733	51	136	77	57	3997	53	1	1229	34	3	36	2532	7033	604	0	0
مادبا	782	824	105	151	0	0	484	0	0	147	0	0	0	138	-	0	0	-
الزرقاء	1917	1009	53	105	0	0	1687	86	5	82	0	0	43	923	2147	0	0	-
البلقاء	507	12	2	44	0	0	274	0	0	51	0	0	0	824	-	0	0	-
إربد	2872	2708	94	496	110	22	2111	36	2	265	0	0	0	2562	-	0	0	-
جرش	397	398	100	65	63	97	332	0	0	0	0	0	0	335	-	0	0	-
عجلون	670	354	53	103	0	0	516	0	0	51	0	0	0	354	-	0	0	-
المفرق	354	455	129	67	0	0	211	0	0	52	0	0	24	455	1896	0	0	-
الكرك	391	267	68	57	0	0	303	0	0	31	0	0	0	267	-	0	0	-
الطفيلة	260	106	41	15	0	0	245	0	0	0	0	0	0	106	-	0	0	-
معان	377	223	59	25	0	0	254	0	0	98	0	0	0	223	-	0	0	-
العقبة	565	2532	448	39	0	0	372	0	0	118	0	0	36	2532	7033	0	0	-
المجموع	**14490**	**11621**	**80**	**1303**	**250**	**19**	**10786**	**175**	**2**	**2124**	**34**	**2**	**139**	**11251**	**4016**	**604**	**0**	**-**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي التربوي 2009/2008

يشير الجدول رقم (6) إلى نسبة الطالبات إلى الطلاب في التعليم الثانوي المهني حسب التخصص والمحافظة، حيث يبين أن نسبة الإناث إلى الذكور بشكل عام تعادل 80 طالبة لكل 100 طالب. إلا أنها تتفاوت من تخصص إلى آخر، حيث بلغت (19، 2، 2) طالبة لكل مائة طالب في التعليم الزراعي والصناعي والفندقي على التوالي. بينما شكلت ما نسبته 4016 طالبة لكل 100 طالب في تخصص الاقتصاد المنزلي. وتتفاوت النسب من محافظة إلى أخرى وحسب التخصص.

3-4-2 المؤشرات المتعلقة بالمعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الشاملة المهنية

1. توزيع المعلمين والمعلمات في المدارس الثانوية الشاملة حسب المستوى التعليمي، والمحافظة

جدول رقم (7) توزيع المعلمين في التعليم الثانوي المهني حسب المؤهل التعليمي والمحافظة

للعام الدراسي 2008/ 2009 (%)

المحافظة	المجموع	ثانوي فما دون		دبلوم متوسط		بكالوريس		دبلوم عالي		ماجستير		دكتوراة	
	ذكور	ذكور	%	ذكور	%	ذكور	%	ذكور	%	ذكور	%	ذكور	%
العاصمة	529	18	3.4	144	27.2	302	57.1	31	5.9	28	5.3	6	1.1
البلقاء	178	29	16.3	84	47.2	57	32.0	7	3.9	1	0.6	0	0.0
الزرقاء	167	1	0.6	18	10.8	144	86.2	1	0.6	3	1.8	0	0.0
مأدبا	47	0	0.0	12	25.5	29	61.7	6	12.8	0	0.0	0	0.0
إربد	298	1	0.3	56	18.8	181	60.7	40	13.4	20	6.7	0	0.0
المفرق	60	0	0.0	10	16.7	47	78.3	0	0.0	3	5.0	0	0.0
جرش	92	3	3.3	24	26.1	52	56.5	10	10.9	3	3.3	0	0.0
عجلون	30	0	0.0	5	16.7	18	60.0	2	6.7	5	16.7	0	0.0
الكرك	78	0	0.0	25	32.1	48	61.5	4	5.1	1	1.3	0	0.0
الطفيلة	51	2	3.9	14	27.5	25	49.0	5	9.8	5	9.8	0	0.0
معان	40	1	2.5	11	27.5	24	60.0	2	5.0	2	5.0	0	0.0
العقبة	154	1	0.6	28	18.2	117	76.0	4	2.6	4	2.6	0	0.0
المجموع	**1724**	**56**	**3.2**	**431**	**25.0**	**1044**	**60.6**	**112**	**6.5**	**75**	**4.4**	**6**	**0.3**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي التربوي 2008/2009

يشير الجدول رقم (7) إلى توزيع المعلمين في المدارس الثانوية الشاملة حسب المستوى التعليمي والمحافظة للعام الدراسي 2009/2008 ويلاحظ بأن النسبة الأعلى من حملة الدرجة الجامعية الأولى بنسبة (60.6%)، يلي ذلك حملة الدبلوم بنسبة (25.0%)، فالدبلوم العالي والماجستير فأعلى بنسبة (6.5%، 4.7%) على التوالي، وتبين أن هناك نسبة (3.2%) من المعلمين من مستوى التعليم الثانوي فما دون. وتتفاوت النسب حسب التخصص في المحافظات المختلفة.

جدول رقم (8) توزيع المعلمات في التعليم الثانوي المهني حسب المؤهل التعليمي والمحافظة للعام الدراسي 2008/ 2009 (%)

المحافظة	المجموع	ثانوي فما دون		دبلوم متوسط		بكالوريس		دبلوم عالي		ماجستير		دكتوراة	
	إناث	إناث	%	إناث	%	إناث	%	إناث	%	إناث	%	إناث	%
العاصمة	219	23	10.5	30	13.7	145	66.2	8	3.7	12	5.5	1	0.5
البلقاء	372	1	0.3	11	3.0	352	94.6	5	1.3	3	0.8	0	0.0
الزرقاء	65	0	0.0	10	15.4	53	81.5	1	1.5	1	1.5	0	0.0
مأدبا	20	1	5.0	5	25.0	12	60.0	2	10.0	0	0.0	0	0.0
إربد	271	5	1.8	32	11.8	207	76.4	12	4.4	15	5.5	0	0.0
المفرق	47	1	2.1	6	12.8	38	80.9	1	2.1	1	2.1	0	0.0
جرش	30	2	6.7	6	20.0	20	66.7	1	3.3	1	3.3	0	0.0
عجلون	34	0	0.0	7	20.6	25	73.5	2	5.9	0	0.0	0	0.0
الكرك	17	0	0.0	4	23.5	9	52.9	3	17.6	1	5.9	0	0.0
الطفيلة	25	4	16.0	3	12.0	17	68.0	1	4.0	0	0.0	0	0.0
معان	34	1	2.9	9	26.5	24	70.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0
العقبة	147	0	0.0	6	4.1	140	95.2	1	0.7	0	0.0	0	0.0
المجموع	**1281**	**38**	**3.0**	**129**	**10.1**	**1042**	**81.3**	**37**	**2.9**	**34**	**2.7**	**1**	**0.1**

المصدر: وزارة التربية والتعليم، التقرير الإحصائي التربوي 2008/2009

وفي المقابل، يشير الجدول رقم (8) إلى توزيع المعلمات في المدارس الثانوية الشاملة حسب المستوى التعليمي والمحافظة للعام الدراسي 2008/2009، حيث يوضح أن معظم المعلمات هن من حملة البكالوريوس بنسبة (81.3%)، يلي ذلك من يحملن درجة الدبلوم بنسبة (10.1%)، وشكلن ما نسبته (5.7%) من حملة الدبلوم العالي فأعلى، وفقط (3%) منهن من ذوي التعليم الثانوي فما دون.

مما سبق، يتبين لنا انخفاض نسبة الطلاب والطالبات في الالتحاق في التعليم المهني في معظم تخصصاته، وفي جميع المحافظات، وتركز الإناث في تخصصات معينة وعزوفهن عن الالتحاق في تخصصات أخرى، مما يستدعي البحث والتقصي عن أسباب ذلك. سنحاول في هذه الدراسة تعرف الأسباب والمحددات التي تحول دون التحاق الإناث في تخصصات التعليم المهني والعوامل المؤثرة في ذلك. وذلك بتطبيق استبانة على عينة ممثلة من الطالبات الملتحقات في الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم ضمن محافظة العاصمة.

الفصل الثالث

المنهجية واجراءات الدراسة

1-3 منهجية الدراسة

تم في هذا الفصل تناول الخطوات العملية التي استخدمت لإنجاز الدراسة من خلال تحديد المنهجية الملائمة للإجابة على أسئلة الدراسة، إضافة إلى وصف مجتمع الدراسة وعينتها والأداة المستخدمة في جمع البيانات، كما تضمن الفصل شرحاً للطريقة التي استخدمت للتأكد من صدق الأداة وثباتها والتحليل الإحصائي الذي اتبع للوصول إلى نتائج الدراسة.

1-1-3 منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناسب مع أهداف الدراسة بوصفها دراسة وصفية لواقع معين، بحيث يركز هذا المنهج على وصف وتحليل دقيق كمي ونوعي لمشكلة الدراسة وهو ما من شأنه أن يخدم غايات الدراسة.

2-1-3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة للمديريات الواقعة ضمن مدينة عمان وهي: تربية عمان الأولى، تربية عمان الثانية، تربية عمان الثالثة، تربية عمان الرابعة، تربية عمان الخامسة، تربية البادية الوسطى/ الجيزة، وأخيرا تربية البادية الوسطى /الموقر.

تشير إحصائية عام 2010/2011 إلى أن عدد طالبات الصف العاشر في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في مدينة عمان حوالي (16114) موزعات على (473) شعبة صفية بمعدل (35) طالبة في الشعبة الواحدة، في حين بلغ عدد الطلاب في الصف العاشر في مدارس وزارة التربية والتعليم في مدينة عمان حوالي (14289) موزعين على (412) شعبة صفية بمعدل (34) طالبا في الشعبة الواحدة، والجدول رقم (9) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية.

جدول رقم (9) أعداد طلاب وطالبات الصف العاشر وعدد الشعب ومعدل عدد الطلبة في الشعبة في المديريات الواقعة ضمن منطقة عمان

اسم المديرية	عدد طلبة الصف العاشر			عدد شعب الصف العاشر في مدينة عمان		معدل عدد الطلبة		النسبة المئوية للطلبة	
	المجموع	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور
مديرية تربية البادية الوسطى/ الجيزة	775	357	418	31	31	12	13	2.2	2.9
مديرية تربية البادية الوسطى/ الموقر	843	399	444	17	18	23	25	2.5	3.1
مديرية تربية عمان الأولى	7151	3683	3468	96	86	38	40	22.9	24.3
مديرية تربية عمان الثانية	3247	1756	1491	47	41	37	36	10.9	1.0
مديرية تربية عمان الثالثة	6253	3449	2804	96	81	36	35	21.4	19.6
مديرية تربية عمان الرابعة	8244	4463	3781	126	98	35	39	27.7	26.5
مديرية تربية عمان الخامسة	3890	2007	1883	60	57	33	33	12.5	13.2
المجموع	**30403**	**16114**	**14289**	**473**	**412**	**34**	**35**	**53.0**	**47.0**

المصدر: قاعدة بيانات وزارة التربية والتعليم 2011

3-1-3 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 800 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية عنقودية تناسبية من مجتمع الدراسة، حيث تم تحديد عدد الطلبة المطلوب سحبه من كل مديرية بضرب نسبة الطلبة في المديرية بحجم العينة الإجمالي المطلوب (800) ثم قسمة الناتج على معدل عدد الطلبة في الشعبة في كل مديرية وحسب جنس الطالب، والجدول رقم (10) يبين أعداد الشعب المطلوب اختيارها. والجدول رقم (11) يبين عدد الطلبة المتوقع في كل مديرية وحسب الجنس.

جدول رقم (10) عينة الدراسة حسب المديرية والجنس

اسم المديرية	شعب الصف العاشر الأساسي			طلبة الصف العاشر		
	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور
مديرية تربية البادية الوسطى/ الجيزة	2	1	1	20	9	11
مديرية تربية البادية الوسطى/ الموقر	1	1	1	22	10	12
مديرية تربية عمان الأولى	5	3	3	188	97	91
مديرية تربية عمان الثانية	3	2	2	85	46	39
مديرية تربية عمان الثالثة	5	3	3	165	91	74
مديرية تربية عمان الرابعة	6	4	3	217	117	99
مديرية تربية عمان الخامسة	4	2	2	102	53	50
المجموع	**26**	**16**	**15**	**800**	**424**	**376**

*(عدد الطلبة المطلوب/ متوسط عدد الطلبة في الشعبة)

*(800 × نسبة عدد الطلاب في كل مديرية)

ويبين الجدول رقم (11) خصائص أفراد العينة:

جدول رقم (11) خصائص أفراد العينة الاجتماعية والاقتصادية والبيئة المدرسية

المتغير	الفقرة	المجموع	%	ذكور	%	إناث	%
المستوى التعليمي للأب	دون الثانوية	146	19.2	58	16.9	88	21.2
	ثانوية	216	28.4	108	31.4	108	26.0
	دبلوم متوسط	200	26.3	95	27.6	105	25.2
	بكالوريوس فأعلى	198	26.1	83	24.1	115	27.6
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
المستوى التعليمي للأم	دون الثانوية	141	18.6	69	20.1	72	17.3
	ثانوية	296	38.9	124	36.0	172	41.3
	دبلوم متوسط	177	23.3	75	21.8	102	24.5
	بكالوريوس فأعلى	146	19.2	76	22.1	70	16.8
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
عمل الأب	موظف قطاع حكومي	186	24.5	86	25.0	100	24.0
	موظف قطاع خاص	376	49.5	155	45.1	221	53.1
	متقاعد	131	17.2	73	21.2	58	13.9
	بلا	67	8.8	30	8.7	37	8.9
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
عمل الأم	موظفة قطاع حكومي	113	14.9	68	19.8	45	10.8
	موظفة قطاع خاص	65	8.6	25	7.3	40	9.6
	ربة أسرة	496	65.3	205	59.6	291	70.0
	متقاعدة	40	5.3	16	4.7	24	5.8
	بلا	46	6.1	30	8.7	16	3.8
	المجموع	**760**	**100.2**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
العدد الكلي لأفراد الأسرة	(5-3)	112	14.7	54	15.7	58	13.9
	(9-6)	464	61.1	202	58.7	262	63.0
	10أفراد فأكثر	184	24.2	88	25.6	96	23.1
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
عدد الأبناء	(1-0)	131	17.2	36	10.5	95	22.8
	(3-2)	425	55.9	180	52.3	245	58.9
	4 أبناء فأكثر	204	26.8	128	37.2	76	18.3
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
عدد البنات	(1-0)	149	19.6	109	31.7	40	9.6
	(3-2)	392	51.6	166	48.3	226	54.3
	4 بنات فأكثر	219	28.8	69	20.1	150	36.1
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 200	76	10	33	9.6	43	10.3
	299-200	186	24.5	76	22.1	110	26.4
	399-300	83	10.9	44	12.8	39	9.4
	499-400	119	15.7	65	18.9	54	13.0
	500 دينار فأكثر	296	38.9	126	36.6	170	40.9
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**

مكان الإقامة	ريف	78	10.3	33	9.6	45	10.8
	مدينة	682	89.7	311	90.4	371	89.2
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
المديرية	مديرية عمان الأولى	167	22	81	23.5	86	20.7
	مديرية عمان الثانية	93	12.2	42	12.2	51	12.3
	مديرية عمان الثالثة	141	18.6	62	18.0	79	19.0
	مديرية عمان الرابعة	220	28.9	87	25.3	133	32.0
	مديرية عمان الخامسة	98	12.9	51	14.8	47	11.3
	الجيزة	21	2.8	11	3.2	10	2.4
	الموقر	20	2.6	10	2.9	10	2.4
	المجموع	**1520**	**200**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
مدى التحاق أحد أفراد العائلة بالتعليم المهني	نعم التحق	136	17.9	74	21.5	62	14.9
	لا لم يلتحق	624	82.1	270	78.5	354	85.1
	المجموع	**760**	**100.0**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
مدى وجود مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكن الطالب/ الطالبة	يوجد	312	41.1	131	38.1	181	43.5
	لا يوجد	437	57.5	210	61.0	227	54.6
	لا إجابة	11	1.4	3	0.9	8	1.9
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**
مدى وجود مرشد تربوي في المدرسة	يوجد	622	81.8	261	75.9	361	86.8
	لا يوجد	118	15.5	71	20.6	47	11.3
	لا إجابة	20	2.6	12	3.5	8	1.9
	المجموع	**760**	**100**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**

- **متوسط عدد أفراد الأسرة لكل من الذكور والإناث (8) أفراد؛ متوسط عدد الأبناء لكل من الذكور والإناث (3، 2) ابن على التوالي.**
- **متوسط عدد البنات لكل من الذكور والإناث (2، 3) ابنة على التوالي.**

4-1-3 أداة الدراسة

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات السابقة مثل (السبايبة، 1998؛ والعلوان، 2001؛ والعبابنة، 2004) تم تصميم استبانة لقياس اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني، وقد تكونت الاستبانة بالصورة الأولية من (49) فقرة تقيس (4) مجالات (32) عاملا.

تقيس العوامل (المجالات) السابقة وهي كما يلي:

الرغبة والتحصيل الأكاديمي : وتقاس من الفقرات من (1-6)، والتي تتضمن رغبة الطالب بالالتحاق في التعليم المهني، ومدى مناسبة التعليم المهني لذوي الذكاء المرتفع، ومدى تأثير معدلات القبول الجامعي في اتجاهات هؤلاء الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني، وتأثير مناهج التعليم المهني أيضا في اتجاهاتهم نحو التعليم المهني،إضافة لأثر التحصيل المتدني للطلبة ومدى التحاقهم في الجامعات .

العوامل الاقتصادية: وتقاس من الفقرات من (7-18)، والتي تتضمن فقرات تقيس تأثير كل من البطالة بين خريجي التخصصات الأكاديمية، ورغبة الطلاب والطالبات في العمل المبكر، وتعدد فرص العمل التي يخلقها التعليم المهني، ومدى تلبية التعليم المهني لطموحات الطلاب والطالبات، وأثر هذا التخصص في تحقيق التنمية الوطنية.

العوامل الاجتماعية: وتقاس من الفقرات من (19-26)، والتي تتضمن فقرات تتعلق بتتبع دور كل من وسائل الإعلام والأسرة، ونظرة المجتمع في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني.

البيئة المدرسية: وتقاس من الفقرات من (27-32)، والتي تتضمن فقرات تبحث في تأثير كل من وزارة التربية والتعليم، والمدرسة، والمرشد التربوي، ومعلم التربية المهنية، والمناهج في اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني.

3-1-5 صدق الأداة

للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الاستبانة، تم عرض الاستبانة مرفقة بأهداف الدراسة وأسئلتها على مجموعة من المحكمين المختصين وعددهم (6) من ذوي الاختصاص في التعليم المهني والإحصاء، ممن هم في وزارة التربية والتعليم، ومن أعضاء هيئة التدريس في تخصص دراسات المرأة والتعليم المهني والقياس والإحصاء في الجامعات الأردنية ، لإبداء رأيهم في مدى صلاحية الأداة وملاءمتها لقياس الغرض الذي وضعت من أجله، وقد أجريت التعديلات على الأداة بناء على ملاحظاتهم. حيث اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق 85% من المحكمين للإبقاء على الفقرة بدون تعديل وقامت بتعديل الفقرات وإعادة صياغة الفقرات التي اتفق أكثر من 15% من المحكمين على تعديلها أو حذفها، حيث تم تعديل (13) فقرة وحذفت (7) فقرات من فقرات المقياس، وبذلك فإن المقياس بصورته النهائية قد تكون من (53) فقرة.

3-1-6 ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باحتساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ الفا لأبعاد استبانه اتجاهات الطلبة نحو التعلم المهني ولاتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني بشكل عام. والجدول رقم (13) يبين تلك المعاملات، وقد تراوحت معاملات الثبات بين

(0.77) لاتجاهات الطلبة نحو الرغبة والتحصيل الأكاديمي وبين **(0.89)** لاتجاهات الطلبة نحو العوامل الاجتماعية، و (0.90) لاتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني بشكل عام، وتعتبر هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة.

جدول رقم (12) معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) لمقياس الاتجاهات نحو التعليمي المهني

العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة	كرونباخ الفا
الرغبة والتحصيل الأكاديمي	0.77
العوامل الاقتصادية	0.86
العوامل الاجتماعية	0.89
البيئة المدرسية	0.81
الاتجاهات نحو التعليم المهني	0.90

3-1-7 استخراج الدرجات : لاستخراج الدرجات على الاستبانة أعطيت بدائل الإجابة الخمسة الدرجات التالية:

(5) درجات للبديل موافق بشدة

(4) درجات للبديل موافق

(3) درجات للبديل محايد

(2) درجة للبديل غير موافق

(1) درجة للبديل غير موافق بشدة

ثم تجمع الدرجات على فقرات كل بعد من الأبعاد وتقسم على عدد الفقرات وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، وتفسر الدرجات بأنها اتجاهات إيجابية إذا زاد المتوسط الحسابي للمجال عن 3.66 واتجاهات سلبية إذا قل عن 2.33 وبين بين إذا تراوح بين 2.33-3.66.

3-1-8 متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

١. **المتغيرات المستقلة** : والتي تتضمن جنس الطالب وله فئتان (ذكر، أنثى)، إضافة إلى المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والرغبة والتحصيل، وبيئة المدرسية.

٢. **المتغير التابع**: وهو اتجاهات طالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني.

3-1-9 التحليل الإحصائي: تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS حيث تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي مثل المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية، كما تم استخدام اختبار ت وتحليل التباين لفحص الفروق حسب المتغيرات.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة التي استهدفت التعرف إلى اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني؛ والتعرف إلى العوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني؛ وأخيرا التعرف إلى العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني.

وقد جاءت نتائج الدراسة بناء على المعالجة الإحصائية، الوصفية والتحليلية، للبيانات الكمية التي تم تم جمعها باستخدام الاستبانة التي أعدت للإجابة على أسئلة الدراسة.

وبحسب أهداف الدراسة وأسئلتها، تم عرض نتائج الدراسة على النحو الآتي:

١. النتائج المتعلقة باتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني.
٢. النتائج المتعلقة بالعوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني.
٣. النتائج المتعلقة بمدى وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الطالبات والطلاب نحو التعليم المهني.

1-4. النتائج المتعلقة باتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني

للإجابة عن السؤال الأول: ما اتجاهات طالبات الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لاتجاهات الطلبة والطالبات نحو التعليم المهني بمجالاته المختلفة، وفيما يلي عرض للنتائج.

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لاتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني

العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
العوامل الاقتصادية	3.17	54.3	إيجابية متوسطة
العوامل الاجتماعية	3.08	52.0	إيجابية متوسطة
البيئة المدرسية	2.98	49.5	إيجابية متوسطة
الرغبة والتحصيل الأكاديمي	2.81	45.3	إيجابية متوسطة
الاتجاهات نحو التعليم المهني	**3.04**	**51.0**	**إيجابية متوسطة**

بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني (3.04) بأهمية نسبية (51.0) وهو يشير إلى اتجاهات ايجابية بدرجة متوسطة، وقد تبين أن جميع العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت إيجابية بدرجة متوسطة، وكان أعلى متوسط حسابي للاتجاهات نحو العوامل الاقتصادية ، حيث بلغت الأهمية النسبية لهذا البعد (54.3)؛ وفي المرتبة الثانية جاءت الاتجاهات نحو العوامل الاجتماعية حيث بلغت الأهمية النسبية (52.0)؛ وفي المرتبة الثالثة جاءت الاتجاهات نحو البيئة المدرسية حيث بلغت الأهمية النسبية (49.5)؛ أما المرتبة الرابعة والأخيرة فقد جاءت الاتجاهات نحو الرغبة والتحصيل الأكاديمي بأهمية نسبية (45.3).

والسؤال الآن: هل تختلف الأهمية النسبية للعوامل باختلاف الجنس؟ الجدول التالي يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (14) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لفقرات بعد البيئة المدرسية

الجنس	العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
ذكور	العوامل الاجتماعية	3.16	54.0	متوسط
	العوامل الاقتصادية	3.13	53.3	متوسط
	البيئة المدرسية	2.95	48.8	متوسط
	الرغبة والتحصيل	2.90	47.5	متوسط
	الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.07**	**51.8**	**متوسط**
إناث	العوامل الاقتصادية	3.19	54.8	متوسط
	العوامل الاجتماعية	3.02	50.5	متوسط
	البيئة المدرسية	3.01	50.3	متوسط
	الرغبة والتحصيل	2.47	43.5	متوسط
	الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.02**	**50.5**	**متوسط**

يوضح جدول رقم (14) أن الدرجة الكلية لاتجاهات العوامل المختلفة للطلاب والطالبات جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.07) و(3.02) وبأهمية نسبية (51.8، 50.5) على التوالي، إلا أنها تختلف فيما بينهما حسب العوامل، حيث كان أعلاها لدى

الذكور للعوامل الاجتماعية، فالاقتصادية، ثم البيئة المدرسية وأخيرا الرغبة والتحصيل بأهمية نسبية (54.0، 53.3، 48.8، 47.5) على التوالي.

وفي المقابل، كان أعلاها بالنسبة للإناث لدى العوامل الاقتصادية، فالعوامل الاجتماعية، ثم البيئة المدرسية، وأخيرا الرغبة والتحصيل بأهمية نسبية بلغت (54.8، 50.5، 50.3، 43.5) على التوالي.

وفيما يلي نتائج العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئة المدرسية والرغبة والتحصيل الأكاديمي المؤثرة في اتجاهات الطلبة في الالتحاق بالتعليم المهني حسب ما جاء في كل فقرة من فقرات كل مجال كما يلي:

4-1-1 العوامل الاقتصادية

جدول رقم (15) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لفقرات بعد العوامل الاقتصادية

العوامل الاقتصادية المؤثرة في اتجاهات الطلبة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
يحد التعليم المهني من الحاجة للعمالة الوافدة	3.68	67.0	مرتفع
يحقق التعليم المهني تنمية اقتصادية على الصعيد الوطني	3.55	63.8	متوسط
تتناسب تخصصات التعليم المهني ومتطلبات سوق العمل المحلي	3.46	61.5	متوسط
يساهم التعليم المهني في تعزيز قدراتي المهنية والعملية	3.37	59.3	متوسط
التحاقي في التعليم المهني سيشكل مصدراً للدخل العالي في المستقبل	3.36	59.0	متوسط
يوفر التعليم المهني فرص عمل عديدة بعد التخرج	3.31	57.8	متوسط
مجتمعي بحاجة ماسة للأيدي العاملة الماهرة لذا سأتوجه نحو الالتحاق بالتعليم المهني	3.18	54.5	متوسط
يدفعني للتعليم المهني وجود العاطلين عن العمل من خريجي التخصصات الأكاديمية	3.15	53.8	متوسط
يلبي العائد المادي للتعليم المهني طموحاتي المستقبلية	2.87	46.8	متوسط
أحب التعليم المهني لأنه يوفر لي فرص عمل بعيداً عن رتابة العمل المكتبي	2.76	44.0	متوسط
تدفعني نحو التعليم المهني الظروف الصعبة لأسرتي	2.67	41.8	متوسط
رغبتي في العمل المبكر تدفعني نحو الالتحاق بالتعليم المهني	2.60	40.0	متوسط
العوامل الاقتصادية	**3.17**	**54.3**	**متوسط**

بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة نحو العوامل الاقتصادية (3.17) بأهمية نسبية (54.3) وهو يشير إلى اتجاهات ايجابية ذات درجة متوسطة ولجميع الفقرات، باستثناء الفقرة التي تنص على: "*يحد التعليم المهني من الحاجة للعمالة الوافدة* " حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.68) بأهمية نسبية (67.0) حيث تشير إلى متوسط مرتفع . وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي تنص على: "يحقق التعليم المهني تنمية اقتصادية على الصعيد الوطني" حيث بلغت الأهمية

النسبية لها (63.8)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تنص على : "تتناسب تخصصات التعليم المهني ومتطلبات سوق العمل المحلي" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (61.5)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة التي تنص على : "يساهم التعليم المهني في تعزيز قدراتي المهنية والعملية" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (59.3)، يلي ذلك الفقرة التي تنص على: "تدفعني نحو التعليم المهني الظروف الصعبة لأسرتي" حيث بلغت الأهمية النسبية لهذه الفقرة (41.8)، أما المرتبة الأخيرة فقد جاءت الفقرة التي تنص على : "رغبتي في العمل المبكر تدفعني نحو الالتحاق بالتعليم المهني" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (40.0).

ولمعرفة إذا كان هناك اختلاف في تأثير العوامل الاقتصادية على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني باختلاف الفقرات، الجدول رقم (16) يوضح ذلك.

جدول رقم (16) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لفقرات بعد العوامل الاقتصادية لدى عينة الذكور والإناث

الجنس	العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
الذكور	أحب التعليم المهني لأنه يوفر لي فرص عمل بعيداً عن رتابة العمل المكتبي	3.47	61.8	متوسط
	رغبتي في العمل المبكر تدفعني نحو الالتحاق بالتعليم المهني	3.43	60.8	متوسط
	تدفعني نحو التعليم المهني الظروف الصعبة لأسرتي	3.42	60.5	متوسط
	مجتمعي بحاجة ماسة للأيدي العاملة الماهرة لذا سأتوجه نحو الالتحاق بالتعليم المهني	3.36	59.0	متوسط
	يدفعني للتعليم المهني وجود العاطلين عن العمل من خريجي التخصصات الأكاديمية	3.33	58.3	متوسط
	تتناسب تخصصات التعليم المهني ومتطلبات سوق العمل المحلي	3.29	57.3	متوسط
	يلبي العائد المادي للتعليم المهني طموحاتي المستقبلية	3.17	54.3	متوسط
	يحد التعليم المهني من الحاجة للعمالة الوافدة	2.99	49.8	متوسط
	يساهم التعليم المهني في تعزيز قدراتي المهنية والتعليمية	2.97	49.3	متوسط
	يوفر التعليم المهني فرص عمل عديدة بعد التخرج	2.82	45.5	متوسط
	يحقق التعليم المهني تنمية اقتصادية على الصعيد الوطني	2.70	42.5	متوسط
	التحاقي في التعليم سيشكل مصدراً للدخل العالي في المستقبل	2.59	39.8	متوسط
	العوامل الاقتصادية	**3.13**	**53.3**	**متوسط**
الإناث	يوفر التعليم المهني فرص عمل عديدة بعد التخرج	3.85	71.3	متوسط
	التحاقي في التعليم سيشكل مصدراً للدخل العالي في المستقبل	3.65	66.3	متوسط
	يحقق التعليم المهني تنمية اقتصادية على الصعيد الوطني	3.50	62.3	متوسط
	يلبي العائد المادي للتعليم المهني طموحاتي المستقبلية	3.38	59.5	متوسط
	يحد التعليم المهني من الحاجة للعمالة الوافدة	3.38	59.5	متوسط
	تدفعني نحو التعليم المهني الظروف السيئة لأسرتي	3.32	58.0	متوسط
	أحب التعليم المهني لأنه يوفر لي فرص عمل بعيداً عن رتابة العمل المكتبي	3,28	57.0	متوسط
	يساهم التعليم المهني في تعزيز قدراتي المهنية والتعليمية	3.19	54.8	متوسط
	مجتمعي بحاجة ماسة للأيدي العاملة الماهرة لذا سأتوجه نحو الالتحاق بالتعليم المهني	2.80	45.8	متوسط
	يدفعني للتعليم المهني وجود العاطلين عن العمل من خريجي التخصصات الأكاديمية	2.73	45.0	متوسط
	تتناسب تخصصات التعليم المهني ومتطلبات سوق العمل المحلي	2.72	43.3	متوسط
	رغبتي في العمل المبكر تدفعني نحو الالتحاق بالتعليم المهني	2.52	38.0	متوسط
	العوامل الاقتصادية	**3.19**	**54.8**	**متوسط**

يوضح جدول رقم (16) أن العوامل الاقتصادية تؤثر في اتجاهات الطلاب والطالبات بدرجة متوسطة حيث بلغت الأهمية النسبية (53.3، 54.8) على التوالي، إلا أنها تختلف بينهما حسب الفقرة، حيث كان أعلاها لدى الذكور في الفقرة التي تنص على: "أحب التعليم المهني لأنه يوفر لي فرص عمل بعيدا عن رتابة العمل المكتبي"؛ يلي ذلك "رغبتي في العمل المبكر تدفعني نحو الالتحاق بالتعليم المهني"؛ يلي ذلك، "تدفعني نحو التعليم المهني الظروف الصعبة لأسرتي"، بأهمية نسبية (61.8، 60.8، 60.5) على التوالي.

وفي المقابل كانت الفقرات الأكثر تأثيرا على الإناث هي: "يوفر التعليم المهني فرص عمل عديدة بعد التخرج"؛ يلي ذلك، "التحاقي في التعليم المهني سيشكل مصدرا للدخل العالي في المستقبل"؛ ثم "يحقق التعليم المهني تنمية اقتصادية على الصعيد الوطني"؛ حيث بلغت الأهمية النسبية (71.3، 66.3، 62.3) على التوالي.

4-1-2 العوامل الاجتماعية

جدول رقم (17) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لفقرات بعد العوامل الاجتماعية

العوامل الاجتماعية المؤثرة في اتجاهات الطلبة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
أشعر بتقدير واحترام كبير اتجاه أصحاب المهن	3.69	67.3	مرتفع
تشجعني وسائل الإعلام على الالتحاق بالتعليم المهني	3.39	59.8	متوسط
أعتقد أن التعليم المهني يناسب الذكور أكثر من الإناث	3,39	59.5	متوسط
ضعف الوعي بأهمية التعليم المهني تقلل من التوجه نحوه	3.26	56.5	متوسط
يحد من رغبتي اتجاه التعليم نظرة المجتمع لأصحاب المهن	2.96	49.0	متوسط
يساعدني التعليم المهني في الوصول إلى مكانة مرموقة	2.83	45.8	متوسط
تتبنى أسرتي موقفاً إيجابياً نحو التعليم المهني	2.63	40.8	متوسط
تشجعني أسرتي على الالتحاق بالتعليم المهني	2.47	36.8	متوسط
العوامل الاجتماعية	**3.08**	**52.0**	**متوسط**

بلغ المتوسط الحسابي لبعد العوامل الاجتماعية (3.08) وبأهمية نسبية (52.0) وهو يشير إلى اتجاهات ايجابية ذات درجة متوسطة، ويبين الجدول أنها جاءت متوسطة لجميع الفقرات باستثناء الفقرة التي تنص على: "أشعر بتقدير واحترام كبير تجاه أصحاب المهن" حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.69) بأهمية نسبية (67.3) وهو يعتبر ذ ا درجة مرتفعة و يعبر عن اتجاهات إيجابية نحو المهنة واحترامها، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على : "تشجعني وسائل الإعلام على الالتحاق بالتعليم المهني" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (59.8)؛ وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تنص على : "أعتقد أن التعليم المهني يناسب

الذكور أكثر من الإناث" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (59.5)؛ وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة التي تنص على: "ضعف الوعي بأهمية التعليم المهني تقلل من التوجه نحوه" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (56.5)؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة التي تنص على : "تشجعني أسرتي على الالتحاق في التعليم المهني" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (36.8). ويظهر هنا نظرة الأهل إلى التعليم المهني ما زالت دون المستوى المطلوب والتي في الغالب ما زالت تنظر إلى التخصصات الأكاديمية على أنها ذات مستوى أعلى وأرقى، وبذلك تحاول أن توجه أبناءها إلى التعليم الأكاديمي دون التعليم المهني، ويؤكد ذلك أن الفقرة التي تنص على : "تتبنى أسرتي موقفاً إيجابياً نحو التعليم المهني" قد جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بدرجة أهمية النسبية (40.8) وهي تعتبر ذات درجة متوسطة.

ولمعرفة إذا كان هناك اختلاف في تأثير العوامل الاجتماعية على اتجاهات الطلاب والطالبات باختلاف الفقرات، الجدول رقم (18) يوضح ذلك.

جدول رقم (18) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لفقرات بعد العوامل الاجتماعية حسب الجنس

الجنس	العوامل الاجتماعية	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
الذكور	تتبنى أسرتي موقفاً إيجابياً نحو التعليم المهني	3.53	63.3	متوسط
	يساعدني التعليم المهني في الوصول إلى مكانة مرموقة	3.46	61.5	متوسط
	أشعر بتقدير واحترام كبير اتجاه أصحاب المهن	3.39	59.8	متوسط
	أعتقد أن التعليم المهني لا يناسب الذكور أكثر من الإناث	3.27	56.8	متوسط
	يشجعني أسرتي على الالتحاق في التعليم المهني	3.00	50.0	متوسط
	ضعف الوعي بأهمية التعليم المهني لا تقلل من التوجه نحوه	2.99	49.8	متوسط
	لا تحد من رغبتي اتجاه التعليم المهني نظرة المجتمع لأصحاب المهن	2.84	46.0	متوسط
	تشجعني وسائل الإعلام على الالتحاق بالتعليم المهني	2.82	45.5	متوسط
	العوامل الاجتماعية	**3.16**	**54.0**	**متوسط**
الإناث	لا تحد من رغبتي اتجاه التعليم المهني نظرة المجتمع لأصحاب المهن	3.82	70.5	مرتفع
	تتبنى أسرتي موقفاً إيجابياً نحو التعليم المهني	3.39	59.8	متوسط
	ضعف الوعي بأهمية التعليم المهني لا تقلل من التوجه نحوه	3.32	58.0	متوسط
	أشعر بتقدير واحترام كبير اتجاه أصحاب المهن	3.25	56.3	متوسط
	أعتقد أن التعليم المهني لا يناسب الذكور أكثر من الإناث	2.93	48.3	متوسط
	تشجعني وسائل الإعلام على الالتحاق بالتعليم المهني	2.69	42.3	متوسط
	يساعدني التعليم المهني في الوصول إلى مكانة مرموقة	2.48	37.0	متوسط
	تشجعني أسرتي على الالتحاق في التعليم المهني	2.16	29.0	منخفض
	العوامل الاجتماعية	**3.02**	**50.5**	**متوسط**

وفيما يتعلق ببعد العوامل الاجتماعية فيوضح جدول رقم (18) اتجاهات إيجابية ذات درجة متوسطة لكل من الذكور والإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.16) و(3.03) وبأهمية نسبية (54.0، 50.5) على التوالي. إلا أنها تختلف باختلاف الفقرة، حيث كان أعلاها لدى الذكور في

الفقرة التي تنص على: "تتبنى أسرتي موقفا إيجابيا نحو التعليم المهني"؛ يلي ذلك "يساعدني التعليم المهني في الوصول إلى مكانة مرموقة"؛ يلي ذلك، "أشعر بتقدير واحترام كبير اتجاه أصحاب المهن"، بأهمية نسبية (63.3، 61.5، 59.8) على التوالي.

وفي المقابل كانت الفقرات الأكثر تأثيرا على الإناث هي: "لا تحد من رغبتي تجاه التعليم المهني نظرة المجتمع لأصحاب المهن"؛ يلي ذلك، "تتبنى أسرتي موقفا إيجابيا نحو التعليم المهني"؛ ثم "ضعف الوعي بأهمية التعليم المهني لا تقلل من التوجه نحوه"؛ حيث بلغت الأهمية النسبية (70.5، 59.8، 58.0) على التوالي.

4-1-3 البيئة المدرسية

جدول رقم (19) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لفقرات بعد البيئة المدرسية

البيئة المدرسية وعلاقتها في اتجاهات الطلبة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
يوجهني معلم التربية المهنية نحو اختيار مهنة المستقبل	3.12	53.0	مرتفع
تدعم كتب التربية المهنية اتجاهاتي إيجابياً نحو التعليم المهني	3.08	52.0	متوسط
يزيد من توجهي نحو التعليم المهني تزايد اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا النوع التعليم المهني	2.97	49.3	متوسط
تعزز المدرسة اتجاهاته إيجاباً نحو التعليم المهني	2.91	47.8	متوسط
يساهم المرشد التربوي في مدرستي في تعزيز اتجاهاتي نحو التعليم المهني	2.90	47.5	متوسط
لا يمنعني من الالتحاق في التعليم المهني عدم وجود فرع مهني في مدرستي	2.89	47.3	متوسط
البيئة المدرسية	**2.98**	**49.5**	**متوسط**

بلغ المتوسط الحسابي لبعد البيئة المدرسية (2.98) وبأهمية نسبية بلغت (49.5) وهو يشير إلى اتجاه ايجابي ذي درجة متوسطة، و لجميع الفقرات جاءت متوسطة باستثناء الفقرة التي تنص على: *"يوجهني معلم التربية المهنية نحو اختيار مهنة المستقبل"* حيث بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.12) بأهمية نسبية لها (53.0) وهي تعتبر ذات درجة مرتفعة، ثم في المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي تنص على : "تدعم كتب التربية المهنية اتجاهاتي إيجاباً نحو التعليم المهني" حيث بلغت ا لأهمية النسبية لها (52.0)؛ وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تنص على : "يزيد من توجهي نحو التعليم المهني تزايد اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا النوع من التعليم" حيث بلغت ا لأهمية النسبية لها (49.3)؛ وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة التي تنص على : "تعزز المدرسة اتجاهاتي إيجاباً نحو التعليم المهني" حيث بلغت ا لأهمية النسبية لها (47.8)؛ يلي ذلك الفقرة التي تنص على: "يساهم المرشد التربوي في مدرستي في تعزيز اتجاهاتي نحو التعليم المهني" حيث بلغت ا لأهمية النسبية لهذه الفقرة (47.5)؛ وفي المرتبة الأخيرة جاءت

الفقرة التي تنص على : "لا يمنعني من الالتحاق في التعليم المهني عدم وجود فرع مهني في مدرستي" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (47.3).

ولمعرفة إذا كان هناك اختلاف في تأثير بعد البيئة المدرسية على اتجاهات الطلاب والطالبات باختلاف الفقرات، الجدول رقم (20) يوضح ذلك.

الجدول (20) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لفقرات بعد البيئة المدرسية لدى الذكور والإناث

الجنس	البيئة المدرسية وعلاقتها في اتجاهات الطلبة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
الذكور	تدعم كتب التربية المهنية اتجاهاتي نحو التعليم المهني	3.07	51.8	مرتفع
	تعزز المدرسة اتجاهاتي إيجاباً نحو التعليم المهني	3.04	51.0	متوسط
	يوجهني معلم التربية المهنية نحو اختيار مهنة المستقبل	2.98	49.5	متوسط
	يساهم المرشد التربوي في مدرستي في تعزيز اتجاهاتي نحو التعليم المهني	2.94	48.5	متوسط
	لا يمنعني من الالتحاق في التعليم المهني عدم وجود فرع مهني في مدرستي	2.85	46.3	متوسط
	يزيد من توجهي نحو التعليم المهني تزايد اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا النوع من التعليم	2.83	45.8	متوسط
	البيئة المدرسية	**2.95**	**48.8**	**متوسط**
الإناث	لا يمنعني من الالتحاق في التعليم المهني عدم وجود فرع مهني في مدرستي	3.27	56.8	متوسط
	يوجهني معلم التربية المهنية نحو اختيار مهنة المستقبل	3.09	52.3	متوسط
	تعزز المدرسة اتجاهاتي إيجاباً نحو التعليم المهني	3.08	52.0	متوسط
	يزيد من توجهي نحو التعليم المهني تزايد اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا النوع من التعليم	2.93	48.3	متوسط
	تدعم كتب التربية المهنية اتجاهاتي إيجاباً نحو التعليم المهني	2.86	46.5	متوسط
	يساهم المرشد التربوي في مدرستي في تعزيز اتجاهاتي نحو التعليم المهني	2.79	44.8	متوسط
	البيئة المدرسية	**3.01**	**50.3**	**متوسط**

وفيما يتعلق ببعد البيئة المدرسية فيوضح جدول رقم (20) وجود اتجاهات إيجابية ذات درجة متوسطة لكل من الذكور والإناث، حيث بلغت الأهمية النسبية (48.8، 50.3) على التوالي، إلا أنها تختلف باختلاف الفقرة، حيث كان أعلاها لدى الذكور في الفقرة التي تنص على: "تدعم كتب التربية المهنية اتجاهاتي نحو التعليم المهني"؛ يلي ذلك "تعزز المدرسة اتجاهاتي إيجابا نحو التعليم المهني"؛ يلي ذلك، "يوجهني معلم التربية المهنية نحو اختيار مهنة المستقبل"، بأهمية نسبية (51.8، 51.0، 49.5) على التوالي.

وفي المقابل كانت الفقرات الأكثر تأثيرا على الإناث هي: "لا يمنعني من الالتحاق في التعليم المهني عدم وجود فرع مهني في مدرستي"؛ يلي ذلك، "يوجهني معلم التربية المهنية نحو اختيار مهنة المستقبل"؛ ثم "تعزز المدرسة اتجاهاتي إيجابا نحو التعليم المهني"؛ حيث بلغت الأهمية النسبية (56.8، 52.3، 52.0) على التوالي.

4-1-4 الرغبة والتحصيل الأكاديمي

جدول رقم (21) المتوسطات والأهمية النسبية لفقرات بعد الرغبة والتحصيل الأكاديمي

الرغبة والتحصيل الأكاديمي	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
لا يتناسب التعليم المهني الطلبة الذكاء المرتفع	3.11	52.8	متوسط
يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات	3.03	50.8	متوسط
يجب أن يقتصر التعليم المهني على ذو التحصيل المتدني	3.02	50.5	متوسط
يدفعني نحو التعليم المهني ارتفاع معدلات التنافس للقبول في الجامعات	2.84	46.0	متوسط
أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني لسهولة مناهجه	2.59	39.8	متوسط
أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني	2.29	32.3	منخفض
الرغبة والتحصيل الأكاديمي	**2.81**	**45.3**	**متوسط**

بلغ المتوسط الحسابي لبعد الرغبة والتحصيل الأكاديمي (2.81) وبأهمية نسبية بلغت (45.3) وهو يشير إلى اتجاهات إيجابية ذات درجة متوسطة، نحو الرغبة والتحصيل الأكاديمي من قبل طلبة وطالبات الصف العاشر الأساسي.

ويوضح الجدول رقم (21) أن نتائج جميع فقرات العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت إيجابية وبدرجة متوسطة باستثناء الفقرة التي تنص على: "أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني" وبلغ أعلى متوسط حسابي للفقرة التي تنص على " لا يتناسب التعليم المهني الطلبة ذوي الذكاء المرتفع" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (52.8)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة التي تنص على "يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات" بأهمية نسبية (50.8)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تنص على "يجب أن يقتصر التعليم المهني على ذوي التحصيل المتدني" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (50.5)، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة التي تنص على : "يدفعني نحو التعليم المهني ارتفاع معدلات التنافس للقبول في الجامعات" حيث بلغت الأهمية النسبية (46.0)، ثم جاءت الفقرة التي تنص على "أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني لسهولة مناهجه" حيث بلغت الأهمية النسبية لهذه الفقرة (39.8).

ولمعرفة إذا كان هناك اختلاف في تأثير بعد الرغبة والتحصيل واتجاهات الطلاب والطالبات باختلاف الفقرات، الجدول رقم (22) يوضح ذلك.

جدول رقم (22) المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لفقرات بعد الرغبة والتحصيل لدى الذكوروالإناث

الجنس	بعد الرغبة والتحصيل وتأثيره على اتجاهات الطلبة	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	الدرجة
الذكور	أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني لسهولة مناهجه	3.14	53.5	متوسط
	أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني	3.12	53.0	متوسط
	يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات	3.06	51.5	متوسط
	يجب أن يقتصر التعليم المهني على ذوي التحصيل المهني	2.99	49.8	متوسط
	يدفعني نحو التعليم المهني ارتفاع معدلات التنافس للقبول في الجامعات	2.67	41.8	متوسط
	لا يناسب التعليم المهني الطلبة ذوي الذكاء المرتفع	2.41	35.3	متوسط
	الرغبة والتحصيل الأكاديمي	**2.90**	**47.5**	**متوسط**
الإناث	يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات	3.16	54.0	متوسط
	أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني	2.95	48.8	متوسط
	أشعر برغبة في التعليم المهني لسهولة مناهجه	2.92	48.0	متوسط
	يجب أن يقتصر التعليم المهني على ذوي التحصيل المهني	2.71	42.8	متوسط
	يدفعني نحو التعليم المهني ارتفاع معدلات التنافس للقبول في الجامعات	2.52	38.0	متوسط
	لا يناسب التعليم المهني الطلبة ذوي الذكاء المرتفع	2.18	29.5	منخفض
	الرغبة والتحصيل الأكاديمي	**2.74**	**43.5**	**متوسط**

وفيما يتعلق ببعد الرغبة والتحصيل وتأثيره على اتجاهات الطلاب والطالبات فيوضح جدول رقم (22) تأثيره الإيجابية ذات وبدرجة متوسطة لكل من الذكور والإناث ولكن بأهمية نسبية أقل من العوامل السابقة حيث بلغت الأهمية النسبية (47.5، 43.5) على التوالي. وتختلف الأهمية النسبية باختلاف الفقرة، حيث كان أعلاها لدى الذكور في الفقرة التي تنص على: "أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني لسهولة مناهجه"؛ يلي ذلك "أشعر برغبة بالالتحاق بالتعليم المهني"؛ يلي ذلك، "يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات"، بأهمية نسبية (53.5، 53.0، 51.5) على التوالي.

وفي المقابل كانت الفقرات الأكثر تأثيرا على الإناث متشابهه مع الذكور ولكن بترتيب مختلف كالتالي: "يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات"؛ يلي ذلك، "أشعر برغبة بالالتحاق بالتعليم المهني"؛ ثم "أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني لسهولة مناهجه"؛ حيث بلغت الأهمية النسبية (54.0، 48.8، 48.0) على التوالي.

2-4 النتائج المتعلقة بالعوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني.

للإجابة على السؤال الثاني: ما هي العوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني؟

استخرجت التكرارات والنسب المئوية لإجابات الذكور والإناث مجتمعين وكل على حدة على العوامل المؤثرة في اختيار تخصصهم، وفيما يلي عرض للنتائج.

ولمعرفة تلك العوامل المؤثر ة في الاتجاهات ، لا بد أولا من تحديد الطلاب والطالبات الذين يرغبون الالتحاق بتخصصات مهنية، والجدول (23) يبين أعداد ونسبة الطلبة والطالبات للفرع الذين يرغبون الالتحاق به.

جدول رقم (23) التكرارات والنسب المئوية للفرع الذي يرغب الطالب لالتحاق به حسب متغيرالجنس

الفرع	العدد	%	ذكور	%	إناث	%
الأكاديمي	282	71.2	280	81.4	393	94.5
المهني	114	28.8	64	18.6	23	5.5
المجموع	**396**	**100.0**	**344**	**100.0**	**416**	**100.0**

يبين الجدول رقم (23) أن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات يرغبون بالالتحاق بالتعليم الأكاديمي، حيث بلغت نسبة الطلاب الذين يرغبون بالالتحاق بالتعليم الأكاديمي (81.4%) مقابل (18.6%) من مجموع الطلاب. وأن نسبة الطالبات اللواتي يرغبن في الالتحاق بالتعليم الأكاديمي حوالي (94.5%) مقابل (5.5%) يرغبن بالالتحاق بالتعليم المهني.

جدول رقم (24) التكرارات والنسب المئوية للتخصص الأكاديمي الذي يرغب الطالب الالتحاق به حسب متغير الجنس

التخصص الأكاديمي	العدد	%	ذكور	%	إناث	%
علمي	282	41.9	133	47.5	149	37.9
أدبي	114	16.9	36	12.9	78	19.8
شرعي	3	0.4	2	0.7	1	0.3
إدارة معلوماتية	253	37.6	105	37.5	148	37.7
تعليم صحي	21	3.1	4	1.4	17	4.3
مجموع الأكاديمي	**673**	**100.0**	**280**	**41.6**	**393**	**58.4**

وإذا نظرنا إلى التخصص الدقيق في كل فرع، نجد أن النسبة الأكبر من الذكور يرغبون بالالتحاق في التخصص العلمي بنسبة (47.5)، يلي ذلك تخصص إدارة معلوماتية بنسبة (37.5%)، ثم يأتي التخصص الأدبي بنسبة (12.9%)، ثم التعليم الصحي والشرعي بنسبة (1.4%، 0.7%) على التوالي.

جدول رقم (25) التكرارات والنسب المئوية للتخصص المهني الذي يرغب الطالب الالتحاق به حسب متغير الجنس

التخصص المهني	العدد	%	ذكور	%	إناث	%
الزراعي	3	3.4	3	4.7	-	-
الصناعي	51	58.6	50	78.1	1	4.3
الفندقي	14	16.1	11	17.2	3	13.0
الاقتصاد منزلي	19	21.8	0	0.0	19	82.6
مجموع المهني	**87**	**100.0**	**64**	**73.6**	**23**	**26.4**

أما فيما يتعلق برغبة الطلبة الالتحاق في التخصصات المهنية، فنجد أن النسبة الأكبر من الذكور يرغبون في الالتحاق في تخصص التعليم الصناعي بنسبة (58.6%)، يلي ذلك تعليم الاقتصاد المنزلي بنسبة (21.8%)، فالتعليم الفندقي بنسبة (16.1%)، ويسجل تخصص الزراعة أقل النسب (3.4%).

وفي المقابل كانت النسبة الأكبر من الإناث يرغبن الالتحاق في تخصص الاقتصاد المنزلي بنسبة (82.6%)، يلي ذلك التخصص الفندقي بنسبة (13.0%)، ثم الصناعي بنسبة (4.3%)، في حين أن التعليم الزراعي لم تسجل الإناث أي اهتمام بشأنه.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الذكور الذين يرغبون الالتحاق في التعليم المهني أعلى من نسبة الإناث حيث بلغت (73.6%، 26.4%) من مجموع الراغبين والراغبات في الالتحاق بالتعليم المهني وعلى التوالي.

ولمعرفة من يشجع الطلاب والطالبات على التعليم المهني حسبت التكرارات والنسب المئوية والجدول (26) يبين ذلك.

جدول رقم (26) الأهمية النسبية للتشجيع نحو التعليم المهني حسب متغير جنس الطالب

التشجيع نحو التعليم المهني من قبل:	ذكر	أنثى	المجموع
الأصدقاء	22.8	25.8	24.3
الأخ/الأخت	21.6	25.2	23.4
(المدرسة، المرشد....)	22.0	23.4	22.7
الأم	19.5	23.7	21.6
الأب	21.3	18.1	19.7

يوضح جدول رقم (26)، أن الأصدقاء لدى الذكور والإناث هم من يقومون بتشجيعهم نحو الالتحاق بالتعليم المهني بأهمية نسبية (24.3)، يلي ذلك الأخ/الأخت بأهمية نسبية (23.4)، ثم المدرسة، المرشد بأهمية نسبية (22.7) ويأتي بعد ذلك تشجيع الأم والأب بأهمية نسبية (21.6، 19.7) على التوالي.

أجمع كل من الذكور والإناث على أن الأصدقاء هم أكثر من يشجعهم على الالتحاق بالتعليم المهني، إلا أنهم اختلفوا في أهمية الجهات الأخرى حيث كان الأخ/الأخت في المرتبة الثانية للإناث بأهمية نسبية (25.2)، وجاءت الأم في المرتبة الثالثة بأهمية نسبية (23.7)، ثم المدرسة، المرشد في المرتبة الرابعة بأهمية نسبية (23.4) وأخيرا جاء تشجيع الأب بأهمية نسبية (18.1).

وفي المقابل جاء في المرتبة الثانية بعد الأصدقاء بالنسبة للذكور المدرسة، المرشد بأهمية نسبية (22.0)، ثم الأخ/ الأخت بأهمية نسبية (21.6)، ثم الأب فالأم بأهمية نسبية (21.3، 19.5) على التوالي.

ولتحديد أهم العوامل في تحديد اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني فق د حسبت التكرارات والنسب المئوية للعوامل المؤثرة في اختيار الطالب/الطالبة للتخصص و الجدول رقم (27) يوضح النتائج.

جدول رقم (27) التكرارت والنسب المئوية للعوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو اختيارهم للتخصص

العوامل المؤثرة في اختيار الطالب/ الطالبة للتخصص	المجموع	%	ذكور	%	إناث	%
الرغبة في التخصص	393	51.7	153	44.5	240	57.7
رغبة الأهل	205	27.0	123	35.8	82	19.7
تحصيلي الأكاديمي	195	25.7	70	20.3	125	30.0
الالتحاق في الجامعة	154	20.3	71	20.6	83	20.0
معرفتي بموضوع التخصص بشكل واضح	87	11.4	46	13.4	41	9.9
المردود المادي في المستقبل	84	11.1	42	12.2	42	10.1
حاجة سوق العمل	74	9.7	38	11.0	36	8.7
الأصدقاء	46	6.1	23	6.7	23	5.5

* يمكن للمبحوث اختيار أكثر من عامل، عدد الذكور 344، عدد الإناث 416.

إلا أن جدول رقم (27) يوضح بأنه تشابهت العوامل الرئيسية التي تؤثر في اختيار الطلاب والطالبات لتخصصهم، حيث يبين أن نصف الذكور والإناث يختارون التخصص حسب رغبتهم بالدرجة الأولى بنسبة (51.7%)، ما نسبته (44.5% للذكور، 57.7% للإناث) وأنهم يتأثرون برغبة الأهل في الدرجة الثانية بنسبة (27.0%)، ما نسبته (35.8% للذكور، 19.70% للإناث)، وجاء عامل تحصيلهم الدراسي بالدرجة الثانية في اختيارهم للتخصص بنسبة (25.7%) بنسبة (20.3% للذكور، 30.0% للإناث)، يلي ذلك فرصة الالتحاق في الجامعة، ومعرفتهم بموضوع التخصص بشكل واضح والمردود المادي في المستقبل، وأخيرا حاجة سوق العمل والأصدقاء بنسب (20.0، 9.9، 10.1، 8.7، 5.5) على التوالي.

3-4 النتائج المتعلقة بمدى وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الطالبات والطلاب نحو التعليم المهني.

للإجابة عن هذه السؤال الثالث والمتعلق ب: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات في الصف العاشر نحو التعليم المهني والخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية؟ تم استخدام اختبار (ت) للبحث في فروق المتوسطات الحسابية بين الذكور وا لإناث وتحليل التباين للبحث في الفروق الإحصائية في المتغير التابع نسبة لعدة متغيرات مستقلة، وفيما يلي عرض للنتائج لكل متغير على حده. والجدول (28) يبين النتائج.

1-3-4 متغير الجنس

جدول رقم (28) نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير الجنس

العوامل المؤثرة	ذكور		إناث		اختبار ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العوامل الاقتصادية	3.1	0.8	3.2	0.7	1.0-	758	0.296
العوامل الاجتماعية	3.2	0.8	3	0.7	2.7	748	0.007
البيئة المدرسية	3.0	1.0	3	0.9	0.7-	737	0.465
الرغبة والتحصيل	2.9	0.8	2.7	0.7	2.9	756	0.003
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.1**	**0.7**	**3**	**0.6**	**1.0**	**758**	**0.328**

الدلالة الإحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05)

بينت النتائج في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني بين الذكور والإناث والعوامل المؤثرة ، باستثناء عامل الرغبة والتحصيل حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا =< 0.003) وبلغت قيمة ت (2.9)، وظهر من المتوسطات أن اتجاهات الذكور أكثر إيجابية بمتوسط (2.9) في حين كان للإناث (2.7). وتبين أيضا أن هناك فروقاً في العوامل الاجتماعية عند مستوى (ألفا =< 0.007) حيث بلغت قيمة ت (2.7)، وتبين أن اتجاهات الذكور أكثر إيجابية بمتوسط(3.2) في حين كان للإناث (3.0)، ولم يظهر أن هناك فروقا في العوامل الاقتصادية والبيئة المدرسيق

4−3−2 المستوى التعليمي للوالدين

أ. المستوى التعليمي للأب

استخرجت نتائج تحليل التباين لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لتعليم الأب والجدول (29) يبين النتائج.

جدول رقم (29) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير تعليم الأب

العوامل المؤثرة	دون الثانوية		ثانوية		دبلوم متوسط		بكالوريوس فأعلى		اختبار ف	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العوامل الاقتصادية	3.16	0.75	3.22	0.78	3.17	0.80	3.10	0.75	0.80	0.492
العوامل الاجتماعية	3.14	0.65	3.25	0.62	3.05	0.83	2.89	0.79	8.51	0.000
البيئة المدرسية	2.97	0.89	3.19	0.83	2.95	1.00	2.80	1.02	5.84	0.001
الرغبة والتحصيل	2.90	0.63	2.96	0.71	2.80	0.84	2.62	0.83	6.74	0.000
الدرجة الكلية للاتجاهات	3.09	0.58	3.16	0.56	3.03	0.70	2.91	0.63	6.07	0.000

الدلالة الإحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05)

أظهرت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا =< 0.000) في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعاً لتعليم الأب بشكل عام. فقد بلغت قيمة ف (6.07)، وتبين أن هناك فروقا في مجالات الرغبة في التحصيل الأكاديمي والعوامل الاجتماعية والبيئة المدرسية، وهذه جميعها كانت الأعلى لدى الطلبة ذوي الآباء الذين يحملون درجة الثانوية وتقل كلما زاد تحصيل الآباء.

ب. المستوى التعليمي للأم

استخرجت نتائج تحليل التباين لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لتعليم الأم والجدول (30) يبين النتائج.

جدول رقم (30) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير تعلم الأب

العوامل المؤثرة	دون الثانوية		ثانوية		دبلوم متوسط		بكالوريوس فأعلى		اختبار ف	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العوامل الاقتصادية	3.28	0.76	3.12	0.79	3.11	0.76	3.21	0.76	1.84	0.138
العوامل الاجتماعية	3.20	0.63	3.14	0.76	3.01	0.76	2.94	0.76	4.32	0.005
البيئة المدرسية	3.16	0.84	2.96	0.97	2.83	0.90	3.05	1.04	3.39	0.018
الرغبة والتحصيل	2.90	0.74	2.90	0.80	2.77	0.64	2.62	0.85	5.68	0.001
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.17**	**0.56**	**3.06**	**0.67**	**2.94**	**0.61**	**3.01**	**0.64**	**3.41**	**0.017**

الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا =< 0.017) في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لتعليم الأم بشكل عام. فقد بلغت قيمة ف (3.41)، وتبين أن هناك فروقا في مجالات الرغبة في التحصيل الأكاديمي والعوامل الاجتماعية والبيئة المدرسية، وهذه جميعها وكانت الأعلى لدى الأمهات اللواتي يحملن درجة الثانوية وتقل كلما زاد تحصيل الأمهات بشكل عام.

3-3-4 الحالة العملية للوالدين

أ. الحالة العملية للأب

استخرجت نتائج تحليل التباين لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لعمل الأب والجدول (31) يبين النتائج:

جدول رقم (31) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير عمل الأب

العوامل المؤثرة	موظف حكومي		موظف خاص		متقاعد		بلا عمل		اختبار ف	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العوامل الاقتصادية	3.25	0.79	3.06	0.77	3.26	0.75	3.32	0.86	4.59	0.003
العوامل الاجتماعية	3.16	0.81	2.99	0.7	3.14	0.78	3.25	0.82	3.91	0.009
البيئة المدرسية	3.18	0.97	2.84	0.9	3.09	0.98	3.01	0.97	6.02	0.000
الرغبة والتحصيل	2.91	0.94	2.7	0.73	2.91	0.63	2.97	0.69	5.46	0.001
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.14**	**0.65**	**2.94**	**0.62**	**3.14**	**0.54**	**3.18**	**0.72**	**7.20**	**0.000**

الدلالة الإحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05)

أظهرت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند (ألفا => 0.000) في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لعمل الأب بشكل عام. حيث بلغت قيمة ف (7.20)، وتبين أن هناك فروقا في المجالات جميعها كانت الأدنى لدى الطلبة الذين يعمل آباؤهم في القطاع الخاص. والأعلى لدى الأبناء العاملين في القطاع العام وأبناء الذين لا يعملون.

ب. الحالة العملية للأم

استخرجت نتائج تحليل التباين لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعاً لعمل الأم والجدول (32) يبين النتائج.

جدول رقم (32) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير عمل الأم

العوامل المؤثرة	موظف حكومي		موظف خاص		ربة أسرة		متقاعد		بلا عمل		اختبار ف	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العوامل الاقتصادية	3.27	0.78	3.26	0.81	3.11	0.75	3.29	0.71	3.30	0.92	2.21	0.067
العوامل الاجتماعية	3.02	0.77	3.23	0.8	3.07	0.72	3.03	0.41	3.22	1.03	1.29	0.274
البيئة المدرسية	3.34	0.91	2.82	0.95	2.88	0.95	3.31	0.76	3.16	0.96	7.34	0.000
الرغبة والتحصيل	2.79	0.91	2.78	0.78	2.78	0.74	2.86	0.63	3.63	0.76	4.05	0.003
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.12**	**0.63**	**3.08**	**0.64**	**2.99**	**0.62**	**3.14**	**0.48**	**3.27**	**0.79**	**3.00**	**0.018**

الدلالة الإحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05)

أظهرت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا => 0.018) في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لعمل الأم بشكل عام. فقد بلغت قيمة ف (3.00)، وتبين أن هناك فروقا في الرغبة والتحصيل الأكاديمي والبيئة المدرسية. كما تبين أن الاتجاهات أكثر إيجابية لدى أبناء الأمهات اللواتي لا يعملن و لأمهات المتقاعدات والموظفات

في القطاع الحكومي. وأن الاتجاهات الأقل إيجابية نحو التعليم المهني لدى أبناء ربات المنزل والعاملات في القطاع الخاص.

4-3-4 عدد أفراد الأسرة

استخرجت نتائج تحليل التباين لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لعدد أفراد الأسرة والجدول (33) يبين النتائج.

جدول رقم (33) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لأحادي لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير عدد أفراد الأسرة

العوامل المؤثرة	5-3		9-6		10 فأكثر		اختبار ف	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العوامل الاقتصادية	3.21	0.78	3.17	0.74	3.12	0.84	0.49	0.614
العوامل الاجتماعية	3.10	0.82	3.07	0.70	3.12	0.79	0.42	0.659
البيئة المدرسية	3.15	0.98	2.94	0.93	2.98	0,97	2.08	0.125
الرغبة والتحصيل	2.78	0.79	2.8	0.76	2.86	0.80	0.44	0.642
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.09**	**0.64**	**3.04**	**0.60**	**3.05**	**0.70**	**0.29**	**0.747**

الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لمتغير عدد الأبناء.

5-3-4 الدخل الشهري

استخرجت نتائج تحليل التباين لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لمتغير الدخل الشهري والجدول (34) يبين النتائج.

جدول رقم (34) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و تحليل التباين لأحادي لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير الدخل الشهري

العوامل المؤثرة	أقل من 200 دينار		200-299 دينار		300-399 دينار		400-499 دينار		500 دينار فأكثر		اختبار ف	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
العوامل الاقتصادية	3.44	0.92	3.09	0.81	3.20	0.71	3.26	0.65	3.10	0.75	3.83	0.004
العوامل الاجتماعية	3.38	0.86	3.12	0.74	3.20	0.56	3.15	0.62	2.93	0.77	7.37	0.000
البيئة المدرسية	3.25	0.98	3.01	0.94	2.96	0.79	3.05	0.94	2.87	0.98	2.70	0.030
الرغبة والتحصيل	3.07	0.77	2.80	0.73	2.97	0.75	2.90	0.75	2.68	0.79	5.80	0.000
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.34**	**0.80**	**3.02**	**0.64**	**3.11**	**0.52**	**3.12**	**0.51**	**2.93**	**0.62**	**7.39**	**0.000**

الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا => 0.000) في اتجاهات الطلبة نحو التعليم ال مهني تبعا الدخل الشهري بشكل عام. حيث بلغت قيمة ف (7.39)، كما تبين أن هناك فروقا في جميع المجالات ، وتبين من المتوسطات أن الاتجاهات ا لأقل إيجابية لدى أبناء ا لأسر ذات الدخل الذي يزيد عن (500) دينار، والأكثر إيجابية لدى أبناء الأسر ذات الدخل الذي يقل عن (200) دينار.

6-3-4 مكان السكن

استخرجت نتائج اختبار(ت) لفحص الفروق تبعا لمكان السكن والجدول (35) يبين النتائج.

جدول رقم (35) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير مكان السكن

العوامل المؤثرة	ريف		حضر		اختبار ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
العوامل الاقتصادية	3.33	0.75	3.15	0.77	1.95	758	0.051
العوامل الاجتماعية	3.16	0.82	3.08	0.73	0.97	748	0.332
البيئة المدرسية	3.47	0.90	2.93	0.94	4.55	737	0.000
الرغبة والتحصيل	2.95	0.86	2.80	0.76	1.67	756	0.096
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.24**	**0.68**	**3.02**	**0.62**	**2.90**	**758**	**0.004**

الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

بينت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا => 0.004) في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني حسب مكان السكن فقد بلغت قيمة ت (2.90)، وظهر من المتوسطات أن سكان الريف لديهم اتجاهات أكثر ايجابية بمتوسط (3.24) في حين بلغ التوسط لدى سكان المدن (3.02)، وقد تبين أن هناك فروقا في البيئة المدرسية حيث بلغت قيمة ت (4.55) وظهر من المتوسطات أن اتجاهات سكان الريف أكثر ايجابية بمتوسط (3.47) في حين كان لسكان المدن (2.93). ولم يظهر أن هناك فر وقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الرغبة والتحصيل ا لأكاديمي، والعوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية.

7-3-4 التحاق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني

استخرجت نتائج اختبار ت لفحص الفروق تبعا لالتحاق أحد أفراد الأسرة في التعليم المهني والجدول (36) يبين النتائج.

جدول رقم (36) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير التحاق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني

العوامل المؤثرة	التحق		لم يلتحق		اختبار ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرغبة والتحصيل	3.13	0.81	2.74	0.75	5.36	756	0.000
العوامل الاقتصادية	3.44	0.79	3.11	0.75	4.69	758	0.000
العوامل الاجتماعية	3.25	0.68	3.05	0.75	2.89	748	0.004
البيئة المدرسية	3.19	0.9	2.94	0.95	2.74	737	0.006
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.28**	**0.61**	**2.99**	**0.62**	**4.95**	**758**	**0.000**

الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

بينت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ألفا (ألفا =>= 0.000) في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا لالتحاق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني، فقد بلغت قيمة ت (4.95)، وظهر من المتوسطات أن اتجاهات الطلبة الذين لديهم أحد أفراد الأسرة ملتحق بالتعليم المهني، أكثر ايجابية من الطلبة الذين لم يلتحق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني، فقد بلغت متوسط الاتجاهات للطلبة الذين التحق أحد أفراد أسرهم بالتعليم المهني (3.28) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات الأسر التي لم يلتحق أحد أفرادها بالتعليم المهني (2.99)، وقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد كانت لصالح الطلبة الذين التحق أحد أفراد أسرهم بالتعليم المهني.

4-3-8 مديرية التربية والتعليم التي تتبع لها المدرسة

استخرجت نتائج تحليل التباين لفحص الفروق في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا للمديرية والجدول (37) يبين النتائج.

جدول رقم (37) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير مديرية التعليم

العوامل المؤثرة	عمّان الأولى		عمّان الثانية		عمّان الثالثة		عمّان الرابعة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الرغبة والتحصيل	3.08	0.75	2.74	0.86	2.92	0.57	2.66	0.84
العوامل الاقتصادية	3.31	0.75	3.15	0.78	3.09	0.63	3.16	0.84
العوامل الاجتماعية	3.35	0.62	3.04	0.84	3.08	0.49	2.87	0.88
البيئة المدرسية	3.27	0.72	2.98	0.95	2.88	0.81	2.91	1.08
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.27**	**0.59**	**3.03**	**0.72**	**3.02**	**0.44**	**2.95**	**0.67**

الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتبع جدول رقم (37) ...

العوامل المؤثرة	عمّان الخامسة		الجيزة		الموقر		اختبار ف	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الرغبة والتحصيل	2.49	0.7	3.03	0.6	3.07	0.59	9.41	0.000
العوامل الاقتصادية	2.94	0.81	3.46	0.64	3.4	0.64	3.54	0.002
العوامل الاجتماعية	3.08	0.73	3.27	0.66	3.18	0.6	6.98	0.000
البيئة المدرسية	2.51	0.99	3.65	0.69	3.63	0.71	11.25	0.000
الدرجة الكلية للاتجاهات	**2.81**	**0.68**	**3.37**	**0.46**	**3.33**	**0.46**	**8.95**	**0.000**

بينت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا =< 0.000) في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا للمديرية فقد بلغت قيمة ف (8.95)، وظهر من المتوسطات أن اتجاهات الطلبة في مديرتي الجيزة والموقر هما ا لأكثر إيجابية والأدنى في مديرية عمان الخامسة، وقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد جميعها كانت لصالح الطلبة الذين التحق أحد أفراد أسرهم بالتعليم المهني.

9-3-4 وجود مدرسة بالقرب من مكان السكن

استخرجت نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق تبعا لمتغير وجود مدرسة مهنية بالقرب من مكان السكن والجدول (38) يبين النتائج.

جدول رقم (38) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير وجود مدرسة مهنية بالقرب من مكان السكن

العوامل المؤثرة	يوجد		لا يوجد		اختبار ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرغبة والتحصيل	2.99	0.84	2.76	0.71	2.32	747	0.021
العوامل الاقتصادية	3.22	0.77	3.11	0.76	1.91	747	0.057
العوامل الاجتماعية	3.14	0.72	3.04	0.75	1.88	738	0.061
البيئة المدرسية	3.11	0.87	2.88	0.99	3.21	728	0.001
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.12**	**0.61**	**2.98**	**0.63**	**2.96**	**747**	**0.003**

الدلالة الإحصائية عند مستوى (α ≤ 0.05)

بينت النتائج في الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا =< 0.003) في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا لوجود مدرسة مهنية بالقرب من مكان السكن فقد بلغت قيمة ت (2.96)، وظهر من المتوسطات أن اتجاهات الطلبة الذين توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم أكثر ايجابية من الطلبة الذين لا توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم فقد بلغ متوسط اتجاهات الطلبة الذين توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم (3.12) في حين بلغ متوسط اتجاهات الطلبة الذين لا توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم (2.98). وقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الرغبة والتحصيل الأكاديمي لصالح الطلبة الذين توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم بمتوسط (2.89) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة الذين لا توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم (2.76). وتبين أيضا أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في البيئة المدرسية لصالح الطلبة الذين لديهم مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم بمتوسط (3.11) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلبة الذين لا توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم (2.98).

10-3-4 توفر مرشد تربوي في المدرسة

استخرجت نتائج اختبار ت لفحص الفروق تبعا لمغير وجود مرشد تربوي والجدول (39) يبين النتائج.

جدول رقم (39) نتائج اختبار ت لفحص الفروق في اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني تبعا لمتغير وجود مرشد تربوي في المدرسة

العوامل المؤثرة	يوجد		لا يوجد		اختبار ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الرغبة والتحصيل	2.82	0.77	2.77	0.8	0.68	738	0.497
العوامل الاقتصادية	3.19	0.75	3.07	0.83	1.56	738	0.120
العوامل الاجتماعية	3.06	0.73	3.23	0.76	2.32	729	0.026
البيئة المدرسية	3.01	0.91	2.89	1.06	1.21	719	0.228
الدرجة الكلية للاتجاهات	**3.05**	**0.61**	**3.02**	**0.70**	**0.53**	**738**	**0.598**

الدلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

بينت النتائج في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا لوجود مرشد تربوي، فقد بلغت قيمة ت (0.53)، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد تبعا لوجود مرشد تربوي في المدرسة، باستثناء بعد العوامل الاجتماعية حيث ظهر أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (ألفا =< 0.026) فيها تبعا لوجود المرشد فقد بلغت قيمة ت (2.32) وتبين أن الاتجاهات أكثر ايجابية لدى الطلبة نحو العوامل الاجتماعية في المدارس التي لا يوجد مرشد تربوي فيها بمتوسط حسابي (3.23) في حين بلغ متوسط الاتجاهات لدى الطلبة نحو العوامل الاجتماعية في المدارس التي يوجد فيها مرشد تربوي (3.06).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشةً لنتائج الدراسة التي استهدفت التعرف إلى اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني؛ والتعرف إلى العوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني؛ وأخيرا التعرف إلى العلاقة بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني.

وبحسب أهداف الدراسة وأسئلتها، حاولت الباحثة في هذا الفصل عرض النتائج العامة للدراسة ومناقشة أبرزها، ثم الخروج بتوصيات بناء على ما جاء من نتائج وذلك على النحو التالي:

١. اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني.

٢. العوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني.

٣. مدى وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الطالبات والطلاب نحو التعليم المهني.

1-5 اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي نحو الالتحاق بالتعليم المهني

أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني بشكل عام كانت إيجابية، وأن درجة تأثير هذه العوامل جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث كانت أعلى درجة تأثير للعوامل الاقتصادية، ثم العوامل الاجتماعية، ثم البيئة المدرسية، وأقل العوامل درجة في التأثير كانت للعوامل ذات الصلة بالرغبة والتحصيل.

كما تبين أن اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني كانت إيجابية أيضا وبدرجة متوسطة، إلا أنها تتفاوت فيما بينهما في ترتيب تأثير العوامل المختلفة، حيث كانت العوامل الاجتماعية هي الأكثر إيجابية لدى الذكور بينما كانت العوامل الاقتصادية هي الأكثر إيجابية

لدى الإناث، وتشابهوا في أن الرغبة والتحصيل أقل إيجابية في تأثيرها نحو اتجاهاتهم نحو التعليم المهني، وقد تعود إيجابية اتجاهات الطلبة الذكور نحو التعليم المهني تبعاً للعوامل الاجتماعية إلى تقبل المجتمع لأدوار الطلبة الذكور عند التحاقهم بالتعليم المهني، في حين أن العامل الاقتصادي كان أكثر تأثيراً لدى الطالبات الإناث وقد يعود ذلك إلى دافع المنفعه الاقتصادية في تعزيز الاتجاهات الايجابية عند الطالبات الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجرتها (العلوان، 2001)، ودراسة (السبيايبة، 1998)، ودراسة (الجعنيني، 1994) ودراسة (عبد الرحمن، 1986) والتي توصلت إلى أن اتجاهات طلبة العاشر نحو التعليم المهني هي اتجاهات إيجابية.

وفيما يتعلق بنتائج **العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئة المدرسية والتحصيل الأكاديمي** المؤثرة على اتجاهات الطلبة في الالتحاق بالتعليم المهني فقد بينت النتائج ما يلي:

فيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو **العوامل الاقتصادية** فقد كانت إيجابية بشكل عام وبدرجة متوسطة ولجميع الفقرات وتفاوتت المتوسطات الحسابية من فقرة إلى أخرى، حيث كانت أعلاها في العبارة التي تشير إلى أن التعليم المهني يحد من الحاجة للعمالة الوافدة، يلي ذلك للعبارة التي تنص على أن التعليم المهني يحقق تنمية اقتصادية على الصعيد الوطني، ثم في أن تخصصات التعليم المهني تتناسب متطلبات سوق العمل المحلي، وهذا يعني وعي الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني وأهميته في التنمية.

وتختلف الاتجاهات نحو العوامل الاقتصادية باختلاف الجنس، حيث أظهرت النتائج بأن أكثر العبارات مؤثرة في الذكور باتجاه إيجابي في أنهم يحبون التعليم المهني لأنه يوفر لهم فرص عمل بعيدا عن رتابة العمل المكتبي، ثم عبارة رغبتهم بالالتحاق في العمل المبكر تدفعهم نحو الالتحاق بالتعليم المهني، يلي ذلك عبارة تدفعني الالتحاق في التعليم المهني الظروف الصعبة لأسرتي، وتؤكد هذه النتيجة في أن حوالي (28.8%) من مجموع الطلاب يرغبون الالتحاق في التعليم المهني مقابل (5.5%) فقط من مجموع الإناث يرغبن في الالتحاق في التعليم المهني.

وفي المقابل كانت أكثر العبارات تأثيرا لدى الإناث هي عبارة يوفر التعليم المهني فرص عمل عديدة بعد التخرج، يلي ذلك عبارة التحاقي في التعليم المهني سيشكل مصدرا للدخل العالي في

المستقبل، ثم يحقق التعليم المهني تنمية اقتصادية على الصعيد الوطني. وهذا يؤكد وعيهن بأهمية التعليم المهني في المستقبل المهني.

أما بالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو **العوامل الاجتماعية** فقد كانت إيجابية وبدرجة متوسطة لجميع الفقرات، وكانت أكثر الفقرات إيجابية هي: أشعر بتقدير واحترام كبير تجاه أصحاب المهن؛ يلي ذلك تشجعني وسائل الإعلام على الالتحاق بالتعليم المهني، أعتقد أن التعليم المهني يناسب الذكور أكثر من الإناث؛ وضعف الوعي بأهمية التعليم المهني تقلل من التوجه نحوه..... يلاحظ أن أقل الفقرات إيجابية هي يساعدني التعليم المهني في الوصول إلى مكانة مرموقة؛ ثم تتبنى أسرتي موقفا إيجابيا نحو التعليم المهني؛ وأخيرا تشجعني أسرتي على الالتحاق بالتعليم المهني.. مما يشير إلى العادات والتقاليد والنظرة الدونية للمجتمع للالتحاق في مسار التعليم المهني.
وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجراها (روستي وآخرون، 1990) والتي توصلت إلى أن هناك نظرة سلبية لمجتمع الطلبة في جنوب غرب أوهايو تحول دون التحاق الطلبة ببرامج التعليم المهني، وترتبط نتيجة هذه الدراسة بنظرية التفاعل الرمزية في نصها بأن تفسير تكوين اتجاهات الأفراد (المتفاعلون) داخل الإطار المجتمعي من خلال اعتبارات المجتمع ومدى تقبلهم لهم، والجدير بالذكر أن هذه الاتجاهات تراكمية في تكوينها من خلال تفاعل الفرد مع محيطيه الاجتماعي والمادي، وهذا ما يفسر تباين الاتجاهات بين كل من الذكور والإناث باختلاف الخبرات التي يهيئها المجتمع لكل منهما، ويعني تعزيز الآباء لأطفالهم عندما يعبرون عن اتجاهات مماثلة لاتجاهاتهم والعكس. وبما أن اتجاهات الطالبات والطلاب نحو التعليم المهني تأثرت بدرجة أقل في تصورهم بوصولهم لمكانة مرموقة ومدى تبني أسرهن/ أسرهم موقفاً إيجابياً من التعليم المهني، فإن هذا التأثير يمكن تأويله حسب تفسير جوردن ألبورت في تكوين الاتجاهات بالنظرة إلى الثواب والعقاب، إذ أن الأفراد عامة يتعلمون وفقًا لهذا المبدأ، حيث أن النظرة الدونية للتعليم المهني من قبل المجتمع ترتبط بتجنب الطالبات والطلاب السلوكيات التي تؤدي إلى نواتج سلبية، بينما . علماً بأن الأفراد الذين يلعبون دورًا مهمًّا في هذا التعلم هم الآباء والأقارب والمعلمون ، والأقران وأعضاء الجماعات ذات المكانة المرتفعة في المجتمع والتي يود الفرد الانتماء إليها، وتبين نظرية التفاعل الرمزي أن الغاية من ذلك هي رغبة الأفراد المتفاعلين كالطالبات والطلاب في هذا الموقف يكونون اتجاهاتهم فيما ينسجم مع رغبتهم في التأقلم مع البيئة التي يعيشون فيها .

وتختلف الأهمية النسبية للعبارات باختلاف الجنس، بالنسبة للذكور جاءت عبارة تتبنى أسرتي موقفا إيجابيا نحو التعليم المهني أكثر إيجابية، يلي ذلك يساعدني التعليم المهني في الوصول إلى مكانة مرموقة، ثم أشعر بتقدير واحترام كبير تجاه أصحاب المهن، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة عند التحدث عن العوامل المؤثرة في الالتحاق بالتعليم المهني حيث تبين تشجيع الأب إضافة إلى الأصدقاء والمدرسة والأخوة للالتحاق في التعليم المهني.

وفي المقابل كانت أكثر العبارات إيجابية للإناث هي: لا تحد من رغبتي تجاه التعليم المهني نظرة المجتمع لأصحاب المهن؛ يلي ذلك تتبنى أسرتي موقفا إيجابيا نحو التعليم المهني؛... ولكن في الوقت ذاته جاءت عبارة يساعدني التعليم المهني في الوصول إلى مكانة مرموقة، وعبارة تشجعني أسرتي على الالتحاق في التعليم المهني أقل العبارات إيجابية في اتجاهات الطالبات نحو الالتحاق في التعليم المهني. وهذا ما أكدته نتائج الدراسة عند التحدث عن العوامل المؤثرة في اختيار التخصص والتي بينت بأن الأب والأم أقل الناس الذين يشجعون بناتهن على الالتحاق في التعليم المهني. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجراها كل من (البنيوي والغزوي 1999) بأن هناك فروقاً طفيفة بين الطلبة الذكور والإناث نحو المكانة الاجتماعية للتعليم المهني.

وفيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو عامل **البيئة المدرسية** فقد كانت إيجابية بشكل عام وبدرجة متوسطة، ولجميع الفقرات باستثناء فقرة يوجهني معلم التربية المهنية نحو اختيار مهنة المستقبل، حيث كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة. يلي ذلك فقرة تدعم كتب التربية المهنية اتجاهاتي بشكل إيجابي نحو التعليم المهني؛ ثم يزيد من توجهي نحو التعليم المهني تزايد اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا النوع من التعليم. هذا يشير إلى اهتمام وزارة التربية والتعليم في توجهاتها نحو تشجيع الطلبة للالتحاق في التعليم المهني. ويلاحظ أن أقل الفقرات إيجابية هي تعزز المدرسة اتجاهاتي بشكل إيجابي نحو التعليم المهني؛ ويساهم المرشد التربوي في مدرستي في تعزيز اتجاهاتي نحو التعليم المهني، مما يشير إلى أهمية توجيه المرشدين والإدارة المدرسية في توجيه الطلبة نحو التعليم المهني، وأخيرا لا يمنعني من الالتحاق في التعليم المهني عدم وجود فرع مهني في مدرستي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجرتها عطية (1998) في أن التعليم الفني والمهني يتطلب توفير مستلزمات تتمثل بوجود مناهج تساعد على الخلق والإبداع – أطر تدريب مؤهلة – أعداد قليلة من الطلبة في المشغل للإتاحة

الفرصة للطالب ليتدرب ويمارس، كما وتتفق النتيجة مع نتائج الدراسة التي أجراها كل من العليمات والبشير والسرطاوي (1996) والتي تشير إلى وجود أثر لمنهاج التربية الإسلامية في الميول المهنية عند طلبة الصف العاشر.

وتختلف الأهمية النسبية لعامل البيئة المدرسية باختلاف الجنس، حيث تبين أن اتجاهات الذكور أكثر إيجابية نحو دعم كتب التربية المهنية للتعليم المهني وبدرجة مرتفعة، يلي ذلك تعزيز المدرسة اتجاهاتهم بشكل إيجابي نحو التعليم المهني؛ وتوجيه معلم التربية الفنية نحو اختيار مهنة المستقبل. مما يشير إلى دور من قبل مدارس الذكور في توجيه الطلاب نحو التعليم المهني. وترتبط هذه النتيجة كذلك ارتباطاً مباشراً بالنظرية التفاعلية الرمزية والتي تحدد تكون الاتجاهات من خلال تفاعل الفرد مع محيطيه الاجتماعي والمادي، وبالتالي فإن الناشئ يتلقى خبرات متنوعة من خلال تفاعله مع الآخرين داخل الأسرة وخارج محيطه الأسري وأثناء تفاعله مع شروط المؤسسات الاجتماعية المتعددة ومنها المدرسة.

وفي المقابل كانت فقرة تدعم كتب التربية المهنية اتجاهات الطالبات إيجابيا نحو التعليم المهني؛ وفقرة تساهم المرشدة التربوية في مدرسة الإناث في تعزيز اتجاهاتهن نحو التعليم المهني الأقل إيجابية في اتجاهات الطالبات نحو التعليم المهني.

وفيما يتعلق باتجاهات الطلبة نحو **عامل الرغبة والتحصيل الأكاديمي** ، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهاتهم كانت إيجابية وبدرجة متوسط ولجميع الفقرات، حيث كانت فقرة لا يتناسب التعليم المهني الطلبة وذوي الذكاء المرتفع؛ يليها يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات؛ ثم يجب أن يقتصر التعليم المهني على ذوي التحصيل المتدني؛ وجاءت الفقرة الأقل إيجابية أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني. مما يؤكد قلة إقبال الطلبة نحو الالتحاق في التعليم المهني.

وتختلف الاتجاهات باختلاف الجنس، حيث كانت الفقرات الأكثر إيجابية بالنسبة للذكور هي: أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني لسهولة مناهجه؛ ثم أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني؛ يلي ذلك يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات.
وفي المقابل كانت أكثر الفقرات إيجابية لدى الإناث هي: يزيد من توجهي نحو التعليم المهني

إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات؛ ثم أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني، يلي ذلك أشعر برغبة في التعليم المهني لسهولة مناهجه.

2-5 العوامل المؤثرة في تحديد اتجاهات طلاب وطالبات الصف العاشر نحو التعليم المهني.

أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من الطلاب والطالبات يرغبون الالتحاق في التعليم الأكاديمي، وأن النسبة الأكبر ممن يرغبون الالتحاق في التعليم المهني هم من الذكور، وتبين أن النسبة الأكبر من الذكور الراغبين في الالتحاق بالتعليم المهني يفضلون الالتحاق بالتعليم الصناعي والذي يرتبط بالتحاقهم بالتعليم الجامعي تخصص الهندسة الصناعية. بينما تركزت الإناث في تخصص الاقتصاد المنزلي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة أجرتها فخرو (1999) والتي توصلت إلى أن هناك اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو قيمة مادة الاقتصاد المنزلي وأهميتها، ونحو الاستمتاع بمادة الاقتصاد المنزلي، وهذا يدعو إلى العمل على توعية الطلاب والطالبات وأهاليهم بأهمية التحاق أبنائهم وبناتهم في الفروع المختلفة في التعليم المهني كالفندقة مثلا، والتي تتفق مع متطلبات سوق العمل، ويفسر العالم ميد هذه النتيجة في طرحه لنظرية التفاعل الرمزي بارتباط اختيارات الفعل بما يتخيله هؤلاء الطلبة مستقبلاً جراء التحاقهم بالتعليم المهني، فالتوقعات المستقبلية هي التي تضبط مسار الفعل وعقلانيته وبهذا فإنّ توقع وافتراض السلوك المستقبلي للآخرين يساعد في عملية التنظيم الاجتماعي.

وفيما يتعلق بمن **يشجعهم** على الالتحاق في التعليم المهني، فقد أظهرت النتائج بأن الذكور يتلقين التشجيع بشكل كبير من الأصدقاء، ثم المدرسة والمرشد، ثم الأخ/ الأخت والأب وأخيرا من قبل الأم. في حين تتلقى الإناث تشجيعا من قبل الأصدقاء بالدرجة الأولى ثم الأخ/ الأخت، ثم الأم فالمدرسة والمرشد وأخير من قبل الأب، وقد يعود ذلك إلى طبيعة الأدوار التي اكتسبها الإباء والأمهات داخل المجتمع، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال ربطها بما توصلت إليه دراسات جوردان ألبرت في دور النمذجه في تكوين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المهني والتي تنشأ عن طريق ملاحظة كلمات أو سلوك الآخرين، حتى في عدم وجود المكافآت المباشرة، حيث يظهر ذلك في المواقف التي لا يحاول فيها الآباء تعليم أبنائهم اتجاهات معينة، ولكنهم يظهرون بالفعل سلوكهم أمامهم.

وتبين من نتائج الدراسة أن من أكثر العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلاب للتخصص هي الرغبة في التخصص؛ يلي ذلك رغبة الأهل؛ ثم التحصيل المدرسي، وأقلها كانت حاجة سوق العمل؛ والأصدقاء. مما يشير إلى قلة المعرفة بحاجة سوق العمل للتخصصات المطلوبة.

في حين كانت أكثر العوامل تأثيراً على الإناث هي الرغبة في التخصص؛ يلي ذلك التحصيل الأكاديمي؛ ثم رغبة الأهل؛ ثم فرصة الالتحاق في الجامعة وهذا يؤكد أن المرأة أصبحت قادرة على اتخاذ القرار في التخصص الذي تريد بإرادتها أولا والتشاور مع الأهل ثانيا.

3-5 مدى وجود علاقة بين المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الطالبات والطلاب نحو التعليم المهني.

أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني بين الذكور والإناث والعوامل المؤثرة. باستثناء عامل الرغبة والتحصيل حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وظهر من المتوسطات أن اتجاهات **الذكور** أكثر إيجابية مقارنة **بالإناث**.

وتبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا **لتعليم الأب** بشكل عام، وأن هناك فروقا في مجالات الرغبة في التحصيل الأكاديمي والعوامل الاجتماعية والبيئة المدرسية، وهذه جميعها كانت الأعلى لدى الطلبة ذوي الآباء الذين يحملون درجة الثانوية وتقل كلما زاد تحصيل الآباء.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا **لتعليم الأم** بشكل عام. وتبين أن هناك فروقا في مجالات الرغبة في التحصيل الأكاديمي والعوامل الاجتماعية والبيئة المدرسية جميعها كانت الأعلى لدى الأمهات اللواتي يحملن درجة الثانوية وتقل كلما زاد تحصيل الأمهات بشكل عام.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التي أجراها سعد (2007) والتي توصلت إلى أن عمل كل من الأم والأب من العوامل المؤثرة في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، في حين تختلف النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجرتها (العلوان، 2001؛ أو الشيخ وآخرون، 1998؛

والجعنيني 1994؛ وناصر، 1994) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر مميز لمستوى تحصيل الوالدين في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، في حين تتفق نتيجة الدراسة هذه مع الدراسة التي أجراها (السبايبه، 1998؛ عبود، 1983؛ دانيال، 1989) والتي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني كانت إيجابية وأن هذه الاتجاهات لا تختلف باختلاف جنسهم أو تحصيلهم ولكنها تختلف باختلاف مستوى تعليم والديهم.
كما وأظهرت النتائج أن هناك فرقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا **لعمل الأب** بشكل عام. وأن هناك فروقا في المجالات جميعها كانت الأدنى لدى الطلبة الذين يعمل آباؤهم في القطاع الخاص، والأعلى لدى الأبناء العاملين في القطاع العام وأبناء الذين لا يعملون.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا **لعمل الأم** بشكل عام. وتبين أن هناك فروقا في الرغبة والتحصيل الأكاديمي والبيئة المدرسية. كما تبين أن الاتجاهات أكثر إيجابية لدى أبناء الأمهات اللواتي لا يعملن والأمهات المتقاعدات والموظفات في القطاع الحكومي، وأن الاتجاهات الأقل إيجابية نحو التعليم المهني لدى أبناء ربات المنازل والعاملات في القطاع الخاص.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا لمتغير عدد الأبناء. والجدير بالذكر أن هذه الدراسة من أولى الدراسات التي أخذت متغير عدد أفراد الأسرة كأحد المتغيرات التي تؤثر في اتجاهات طالبات وطلاب الصف العاشر نحو التعليم المهني حسب علم الباحثة، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن زيادة عدد أفراد الأسرة قد يجعل الطلبة يفكرون في اختيار تخصص يوفر لهم فرص عمل بعد تخرجهم من المدرسة، وفيما يتعلق بظروف الأسرة والتي تتضمن تعليم وعمل كل من الأم والأب فقد أشار لها العالم جوردن ألبورت في حديثه عن العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات والتي ضمنها في عامل البيئة فالآراء ووجهات النظر والتصرفات والمواقف والمعتقدات التي يتمسك بها الكبار ويبدونها حيال القضايا المختلفة لتسهم إلى حد كبير في تكوين اتجاهات الفرد بطريقة شعورية أو لا شعورية. وبهذا فإن اتجاهات الطالبات والطلاب نحو التعليم المهني تتمثل في موقف الكبار المحيطين بالفرد كالأب والأم مثلاً والذين لهم قدرة التأثير عليه- وهي تسهم في اكتسابه أو عدم اكتسابه لها.

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني تبعا **للدخل الشهري** بشكل عام، كما تبين أن هناك فروقا في جميع المجالات، وتبين من المتوسطات أن الاتجاهات الأقل إيجابية لدى أبناء الأسر ذات الدخل الذي يزيد عن 500 دينار، والأكثر إيجابية لدى أبناء الأسر ذات الدخل الذي يقل عن 200 دينار. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها (دانيال، 1989؛ وعبود، 1983) بأن هناك أثر إيجابياً ذا دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني ودخل الأسرة.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني حسب **مكان السكن** ، وظهر من المتوسطات أن سكان الريف لديهم اتجاهات أكثر إيجابية. وتبين أيضا أن هناك فروقا في البيئة المدرسية، وظهر من المتوسطات أن اتجاهات سكان الريف أكثر إيجابية. ولم يظهر أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الرغبة والتحصيل الأكاديمي، والعوامل الاجتماعية. ولا تتفق كذلك مع نتيجة الدراسة التي قام بها (أبو الشيخ، 1998؛ والجعنيني، 1994) في عدم وجود أثر معتبر لمتغير السكن وإتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني.

وربما تعود الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة سكان **الريف** نحو التعليم المهني إلى أن غالبية آبائهم يمارسون أعمالاً مهنيه وحرفيه خلقت لدى هؤلاء الطلاب تقديراً للعمل المهني واعتزازاً به، أما الطالبات الإناث في الريف واللواتي أظهرن توجهاً إيجابياً نحو التعليم المهني فإن توقعاتهن في الاستفادة من العمل في الجمعيات والتجمعات الصناعية القريبة من مناطق سكناهن مبرر لأن يخترن التعليم المهني.

بينت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا **لالتحاق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني** ، وظهر من المتوسطات أن اتجاهات الطلبة الذين لديهم أحد أفراد الأسرة ملتحق بالتعليم المهني أكثر إيجابية من الطلبة الذين لم يلتحق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني، وقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في جميع الأبعاد كانت لصالح الطلبة الذين التحق أحد أفرادها بالتعليم المهني.

وترتبط نتيجة هذه الدراسة بوظيفة الاتجاهات في الحياة النفسية والتي تنص على أن الإنسان يتخذ الأحكام القبلية للجماعة التي ينتمي إليها وهذا ما يفسر حاجة الأفراد إلى الانتساب إلى

جماعة معينه، والجدير بالذكر أن هذه الدراسة من أولى الدراسات التي ربطت بين اتجاهات طالبات وطلاب الصف العاشر نحو التعليم المهني بمتغير التحاق أفراد الأسرة بهذا النوع من التعليم في حدود علم الباحثة، وترتبط هذه النتيجة كذلك بتكوين الاتجاهات الذي أشار إليه جوردان ألبرت الناتجة عن الخبرات الانفعالية الصادمة وهي الخبرات التي تهز وجدان الفرد وتشحنه بشحنة انفعالية قوية توجه سلوكه على نحو معين، وبهذا فإن هذه النتيجة يمكن تفسيرها في إطار نظرية التفاعل الرمزي والتي تنص على تعميم أثر الخبرات فالإنسان دائماً يستعين بخبراته الماضية ويعمل على ربطها بالحياة الحاضرة ، لذا فإن الطالبات والطلاب الذين التحق بعض أفراد أسرهم بالتعليم المهني أكثر إيجابية من الطالبات والطلاب الذين لم يلتحق أي من أفراد أسرهم بالتعليم المهني.

وفيما يتعلق **بمتغير المديرية** فقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا للمديرية، وظهر من المتوسطات أن اتجاهات الطلبة في مديرتي الجيزة والموقر هما الأكثر إيجابية، وكان والأدنى في مديرية عمان الخامسة، وترتبط هذه النتيجة بالظروف الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع في كل من مديرتي الجيزة والموقر ومديرية عمان الخامسة، حيث أن كل من مديرتي الجيزة والموقر تتضمنان مجموعة من القرى المترامية الأطراف الشرقية والجنوبية لمدينة عمان وهما تعتبران من المناطق النامية وذات الظروف الخاصة، إضافة إلى أن هناك بعض المناطق الواقعة ضمن الجيزة والموقر تعتبر من مناطق جيوب الفقر، في حين تتضمن مديرية عمان الخامسة المدارس الواقعة في منطقتي بيادر وادي السير ومرج الحمام وهما من المناطق التي تتميز بكثرة التجمعات السكانية والتي تتمتع بظروف اقتصادية جيدة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة التي أجراها دانيال (1989) والتي توصل فيها إلى أن هناك علاقة قوية في اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كما تتفق هذه الدراسة مع نتيجة الدراسة التي أجراها روستي وآخرون (1990) والتي توصلت إلى أن الطلاب البيض الذين ينتمون إلى بيئة وضعها الاجتماعي والاقتصادي عال ينظرون إلى التعليم المهني نظرة سلبية.

ويلاحظ من الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا **لوجود مدرسة مهنية** بالقرب من مكان السكن، وظهر من المتوسطات أن اتجاهات الطلبة الذين توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم أكثر ايجابية من الطلبة الذين لا توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم، وقد تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في الرغبة

والتحصيل الأكاديمي لصالح الطلبة الذين لديهم مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنهم، وتبين كذلك أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في البيئة المدرسية لصالح الطلبة الذين توجد مدرسة مهنية بالقرب من سكنهم.

وفيما يتعلق بتأثير متغير **وجود مرشد تربوي** في المدرسة بينت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاتجاهات الكلية نحو التعليم المهني تبعا لوجود مرشد تربوي، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد تبعا لوجود مرشد تربوي في المدرسة باستثناء بعد العوامل الاجتماعية، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية فيها تبعا لوجود المرشد وتبين أن الاتجاهات أكثر إيجابية لدى الطلبة نحو العوامل الاجتماعية في المدارس التي لا يوجد مرشد تربوي فيها.

في ضوء نتائج البحث فإنه يمكن التوصية بما يلي:

1- تنمية الاتجاهات والقيم المتضمنة في مناهج التربية المهنية، من خلال تزويد الطلبة في المرحلة الأساسية بالمفاهيم الخاصة بالتعليم والعمل المهني.
2- وضع إستراتيجية تربوية للتوجيه المهني تحاكي جميع أطراف العملية التربوية، المختصين والمخططين في مجال التعليم المهني والمختصين في مجال المناهج، والمدرسة ممثلة بالمدير والطالب والمعلم والمرشد التربوي، وأولياء الأمور.
3- تفعيل دور المؤسسات الإعلامية بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم للتوعية في مجال التعليم المهني ودوره في الاستثمار بالرأسمال البشري، وخلق فرص عمل للشباب والشابات بما يتواءم مع متطلبات سوق العمل.
4- ضرورة إنشاء مدارس مهنية في جميع المناطق وفي المناطق النائية بشكل خاص حيث يمتلك طلبتها اتجاهات إيجابية نحو التعليم المهني.
5- إجراء دراسات حول معرفة أثر المناهج الاجتماعية كالتربية الوطنية والتربية الإسلامية في تعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني.
6- تفعيل دور المرشد التربوي ومعلم التربية المهنية بغية توعية الطلاب والطالبات بأهمية التعليم منذ المرحلة الأساسية الأولى.
7- توعية أولياء الأمور بشكل عام والمتعلمين منهم بشكل خاص بأهمية التحاق أبنائهم بالتعليم المهني.

قائمة المراجع

البنوي، نايف، والغزوي، فهمي، (1999) اتجاهات الطلبة نحو التعليم المهني، **مجلة الدراسات الاجتماعية والإنسانية**، المجلد (11)، العدد (12)، عمان، الأردن.

الجعنيني، نعيم، (1994). اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في لواء مأدبا، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية**، المجلد 21 (أ)، العدد 3.

الجولاني، فادية عمر، (2002)، **نظرية علم الاجتماع نماذجها الرئيسية وتطورها** ، القاهرة المكتبة المصرية.

الرشدان، عبدالله والهمشري، عمر (2002) **نظام التربية والتعليم في الأردن منذ 1921 - 2002**م عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الرشدان، عبدالله وعبيدات، سليمان (1993م) **التربية والتعليم في الأردن منذ 1921- 1993م**، عمان، الجامعة الأردنية.

الزعبي، احمد محمد (2001)، **أسس علم النفس الاجتماعي** ، عمان، دار زهران للنشر والتوزيع.

السبايبة، محمد عبد المعطي (1998). **اتجاهات طلبة الصف العاشر الأساسي نحو التعليم المهني** وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة اربد: جامعة اليرموك، الأردن.

الشناق، عبدالمجيد، (1997) **المدخل إلى تاريخ الأردن وحضارته** ، عمان، مركز طارق للخدمات الجامعية.

العلوان، سحر مفلح سالم (2001). **التفاوت في الاتجاهات المهنية بين طلبة الصف الأول ثانوي المهني في كل من الريف والمدينة في محافظة البلقاء**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العليمات، محمد، وآخرون (1996)، أثر منهاج التربية الإسلامية لطلبة الصف العاشر في ميولهم المهنية، **مجلة أبحاث اليرموك** ، المجلد 12، العدد 3، ص183- ص 210، إربد، الأردن.

المصري، منذر واصف، (1993): **التعليم المهني في الأردن**، عمان، لجنة تاريخ الأردن.

المصري، منذر واصف (1993) **التعليم المهني قضايا ونماذج. المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين**، منظمة العمل العربية: مكتب العمل العربي.

اليونيسيف،(2009)، **اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة** ، اليونيفيم/المكتب الإقليمي للدول العربية واليونيسيف/ المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

آيني، الشبكة المشتركة للتعليم في حالات الطوارئ، (2010)، **المساواة بين الجنسين في التعليم** "دليل الجيب للجندر من آيني".

بله، فكتور، النهار، تيسير؛ والخاروف، أمل، (1994)، **مؤشرات التعليم العام في الأردن(1989- 1992)**، المركز الوطني للبحث والتطوير، عمان، الأردن

دائرة الإحصاءات العامة، (2010)، **تقرير مسح العمالة والبطالة** ، عمان،منشورات دائرة الإحصاءات العامة.

ذيابات، عمر "محمد زكي"، (2005)، **تطور التعليم والتدريب المهني منذ تأسيس الإمارة عام 1921حتى عام 2003**، رسالة دكتوراة غير منشورة، إربد: جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الرحمن، عبدا لله محمد ، (2003)، **النظرية في علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

عبود، غالي حمزة (1983). **أثر بعض العوامل الاقتصادية والاجتماعية على اتجاهات الطلبة الذين سينهون المرحلة الإعدادية من الذكور نحو التعليم المهني** . رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، الأردن

عثمان، إبراهيم، ساري، سالم،(2009)، **نظريات في علم الاجتماع** ، فلسطين، جامعة القدس المفتوحة.

عثمان، إبراهيم عيسى، (2008)، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، عمان، دار الشروق.

عمر، معن خليل، (2006)، **علم الاجتماع المعاصر**، عمان، دار الشروق.

غرايبة، عبدا لكريم، العاني، طارق، محمد، شرف الدين (1999)، **تحديث برامج التعليم الثانوي العام والثانوي المهني وتكاملهما وربطهما باحتياجات التنمية في الأقطار العربية،** المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة برامج التربية، تونس.

غنيمة ، محمد متولي ، (1996)، **القيمة الاقتصادية للتعليم في الوطن العربي** ، **دراسات وبحوث: سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي وبنية العملية التعليمية التعلمية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

فخرو، عائشة أحمد محمد، (1999)، **اتجاهات طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر نحو مادة الاقتصاد المنزل، المجلة التربوية**، مجلد 13، عدد 50، ص 141-183.

فلاته، مصطفى،(1994)، **إعداد معلم التعليم التقني والمهني في دول الخليج العربية،** مكتب التربية العربي للدول الخليج العربي، الرياض، السعودية.

كريب، إيان، (1979)، **النظرية الاجتماعية من بارسونز الي هابرماس**، ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة الكويتية، الكويت.

مدانات، حيدر، ناصر، إبراهيم، **(1982) أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية ومستوى تعليم الأب وتحصيل الطالب على اتجاه طلبة الصف الثالث الإعدادي الذكور نحو التعليم المهني** ، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، الأردن.

مكلفين، ر.وغروس، (2002) **مدخل إلى علم النفس الاجتماعي**، ترجمة ياسمين حداد وموفق الحمداني وفارس حلمي، عمان، دار وائل للنشر.

وحيد، أحمد، (2001)، **علم النفس الاجتماعي**، عمان ، دار المسيرة.

وزارة التربية والتعليم، (2011)، **إدارة نظام المعلومات**، عمان. الأردن.

وزارة التربية والتعليم، **قانون وزارة التربية والتعليم رقم (16) لعام 1964م**، عمان. الأردن.

وزارة التربية والتعليم، (2011)، **خطة توزيع طلبة الصف العاشر الأساسي**، عمّان. الأردن.

وزارة التربية والتعليم (2008)، **التقرير الإحصائي التربوي**، عمان، الأردن

وزارة التربية والتعليم، (2009)، **الاستراتيجية الوطنية للتوجيه المهني في وزارة التربية والتعليم**، عمان، الأردن

وزارة الثقافة والإعلام، (1972)، **الأردن في خمسين عاماً 1921- 1971م**، دائرة المطبوعات والنشر، عمان، الأردن.

الدراسات الأجنبية

Abd. Rahman, Zakaria. (1986) **The Attitudes of Students and their Parents towards Vocational Education.** Department of Education, Faculty of Educational Studies, University Pertanian Malaysia,4. 43400 Serdang, Selangor, Malaysia

Ahmad, AL-Sa'ad (2007) **Evaluation Of Students' Attitudes Towards Vocational Education In Jordan**. Malmö Studies in Educational Sciences No. 32

Allport.G.I.(1935) **Attitudes. Hand Book Of Social Psychology**. Edited By K.Tomas .Clark University Press

MulliS, R, A., and Gerwels, D.(1998). **Stability of Vocational Interests Among High School Student** .Adolescnce, 33-131 .

Rossetti,Rosemarie and others,(1991) **An Examination of factors Influencing student not Enroll in Secondary vocational**, Ohio state univ , Colum bus. Dept of Agricultural Education the ERIC Date base ED 319919 .

Danial, Mc Gillicuddy. (1989***) Attitudes of Secondary School Student Toward Vocational Education Dissertation Abstracts International.VOL.47.NO10 .P1644 -A.***

الملحق

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تقوم الباحثة جُمان الدهامشة بإجراء دراسة حول: "اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني من منظور النوع الاجتماعي" كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في دراسات المرأة، وتتطلب هذه الدراسة جمع المعلومات لمعرفة موقف طلبة الصف العاشر من التعليم المهني.

ولأهمية موقفكم في هذا الموضوع فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه الاستبانة لقراءتها بتمعن والإجابة عنها بكل صدق وموضوعية، وتتكون الاستبانه من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: يشتمل على أسئلة تتعلق بالخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للطلبة الصف العاشر، والجزء الثاني يشتمل على أسئلة متعلقة بالبيئة التعليمية، أما الجزء الثالث فاشتمل على فقرات تقيس اتجاهات الطلبة نحو الالتحاق بالتعليم المهني، ما عليكم إلا وضع إشارة (×) أمام كل فقرة من فقرات الإستبانة في الخانة المناسبة، كما في المثال التالي:

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
1	أرغب بالالتحاق في التعليم المهني	×				

علماً بأن المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وقد التزمت الدراسة بالمصطلحات التالية:

الاتجاه: الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حدث معين أو قضية معينة إما بالقبول أو الرفض والمعارضة نتيجة مروره بخبرة معينة تتعلق بذلك الشيء أو الحدث أو القضية، ويتميز الاتجاه بأنه مكتسب وثابت نسبيًّا".

النوع الاجتماعي: يطلق مصطلح النوع الاجتماعي على العلاقات والأدوار الاجتماعية والقيم التي يحددها المجتمع لكل من الجنسين (النساء والرجا ل)، وتتغير هذه ا لأدوار والعلاقات والقيم وفقاً لتغير المكان والزمان وذلك لتداخلها وتشابكها مع العلاقات الاجتماعية الأخرى مثل الدين، الطبقة الاجتماع

الباحثة : جمان حامد فليح الدهامشة

الجزء الأول : الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للطلبة الصف العاشر

1) الجنس: 1. ذكر 2. أنثى

2) المستوى التعليمي للأب:

1. دون الثانوية العامة 2. الثانوية العامة 3. دبلوم متوسط 4. بكالوريوس فأعلى

3) المستوى التعليمي للأم:

1. دون الثانوية العامة 2. الثانوية العامة 3. دبلوم متوسط 4. بكالوريوس فأعلى

4) عمل الأب 1. موظف قطاع حكومي 2. موظف قطاع خاص 3. متقاعد 4. بلا

5) عمل الأم 1. موظفة قطاع حكومي 2. موظفة قطاع خاص 3. ربة أسرة 4. متقاعدة 5. بلا

6) هل ترغب أن تمتهن مهنة 1.الأب 2. الأم 3. غير ذلك، حدد/ حددي ....

7) عدد أفراد الأسرة: 1. العدد الكلي للأسرة ...... 2. عدد الأبناء .... 3. عدد البنات ....

8) الدخل الشهري للأسرة: 1. أقل من 200 دينار 2. 200 –299 دينار
2. 300 –399دينار 4. 400 – 499 دينار 5. 500 فأكثر

9) مكان الإقامة: 1. ريف 2. مدينة

10) هل سبق وأن التحق أحد أفراد أسرتك بالتعليم المهني: 1. نعم 2. لا

11) يشجعني على الالتحاق بالتعليم المهني (رتبي الخيارات تنازلياً بالنسبة لك/لكِ): بحيث يكون 5 الأعلى ورقم 1 المشجع بدرجة أدنى.

...- الأب .....- الأم ......- الأخ / الأخت ......- الأصدقاء ....- غير ذلك حدد/ حددي.....

الجزء الثاني: البيئة التعليمية

12) المنطقة التعليمية: 1- مديرية تربية عمان الأولى 2- مديرية تربية عمان الثانية 3- مديرية تربية عمان الثالثة 4- مديرية تربية عمان الرابعة 5 - مديرية تربية عمان الخامسة
6- الجيزة 7- الموقر

13) الفرع الذي أرغب الالتحاق فيه: 1. علمي 2. أدبي 3. شرعي 4. إدارة معلوماتية 5. تعليم صحي

6. زراعي 8. صناعي 9. فندقي 10. اقتصاد منزلي

14) العوامل المؤثرة في اختياري للتخصص، يمكنك / يمكنكِ اختيار أكثر من عامل:

1- رغبة الأهل	2. الأصدقاء	3.تحصيلي الأكاديمي
4. الرغبة في التخصص	5 . حاجة سوق العمل	6. المردود المادي في المستقبل
7. الالتحاق في الجامعة	8. معرفتي بموضوع التخصص بشكل واضح.	

15) إذا لم يحالفك الحظ في الالتحاق في التخصص الذي ترغب فما التخصص البديل لديك:

1................ 2.................

16) هل توجد مدرسة مهنية بالقرب من مكان سكنك؟ 1- نعم 2. لا

17) هل يوجد مرشد تربوي في مدرستك: 1.نعم 2.لا

الجزء الثالث: اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني

أ - الرغبة والتحصيل الأكاديمي

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
1	أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني					
2	لا يناسب التعليم المهني الطلبة ذوي الذكاء المرتفع					
3	يدفعني نحو التعليم المهني ارتفاع معدلات التنافس للقبول في الجامعات					
4	أشعر برغبة في الالتحاق بالتعليم المهني لسهولة مناهجه					
5	يجب أن يقتصر التعليم المهني على ذوي التحصيل المتدني					
6	يزيد من توجهي نحو التعليم المهني إمكانية التحاق خريجيه في الجامعات					

ب – العوامل الاقتصادية

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
1	يدفعني للتعليم المهني وجود العاطلين عن العمل من خريجي التخصصات الأكاديمية					
2	رغبتي في العمل المبكر تدفعني نحو الالتحاق بالتعليم المهني					
3	يوفر التعليم المهني فرص عمل عديدة بعد التخرج					
4	يلبي العائد المادي للتعليم المهني طموحاتي المستقبلية					
5	تدفعني نحو التعليم المهني الظروف الصعبة لأسرتي					
6	أحب التعليم المهني لأنه يوفر لي فرص عمل بعيداً عن رتابة العمل المكتبي					
7	يساهم التعليم المهني في تعزيز قدراتي المهنية والعملية					
8	التحاقي في التعليم سيشكل مصدراً للدخل العالي في المستقبل					
9	مجتمعي بحاجة ماسة للأيدي العاملة الماهرة لذا سأتوجه نحو الالتحاق بالتعليم المهني					
10	يحد التعليم المهني من الحاجة للعمالة الوافدة					
11	تتناسب تخصصات التعليم المهني ومتطلبات سوق العمل المحلي					
12	يحقق التعليم المهني تنمية اقتصادية على الصعيد الوطني					

ج- العوامل الاجتماعية

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
1	تشجعني وسائل الإعلام على الالتحاق بالتعليم المهني					
2	تتبنى أسرتي موقفاً إيجابياً نحو التعليم المهني					
3	ضعف الوعي بأهمية التعليم المهني تقلل من التوجه نحوه					
4	يحد من رغبتي اتجاه التعليم المهني نظرة المجتمع لأصحاب المهن					
5	يشجعني أسرتي على الالتحاق في التعليم المهني					
6	أعتقد أن التعليم المهني يناسب الذكور أكثر من الإناث					
7	أشعر بتقدير واحترام كبير اتجاه أصحاب المهن					
8	يساعدني التعليم المهني في الوصول إلى مكانة مرموقة					

البيئة المدرسية

رقم الفقرة	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشده
1	تعزز المدرسة اتجاهاتي إيجاباً نحو التعليم المهني					
2	تدعم كتب التربية المهنية اتجاهاتي إيجاباً نحو التعليم المهني					
3	يزيد من توجهي نحو التعليم المهني تزايد اهتمام وزارة التربية والتعليم بهذا النوع من التعليم					
4	يساهم المرشد التربوي في مدرستي في تعزيز اتجاهاتي نحو التعليم المهني					
5	يوجهني معلم التربية المهنية نحو اختيار مهنة المستقبل					
6	يمنعني من الالتحاق في التعليم المهني عدم وجود فرع مهني في مدرستي					

ATTITUDES OF TENTH GRADE STUDENTS TOWARDS VOCATIONAL EDUCATION IN AMMAN FROM GENDER PERSPECTIVE

By

Jomman Hamed Fleah Al Dahamsheh

Supervisor

Dr. Amal Mohammed Ali Al Kharouf, Professor

ABSTRACT

The study aims to identify attitudes of tenth grade students in Amman towards vocational education from gender perspective, through linking them to demographic, social and economic changes affecting these attitudes. The population of the included Study tenth grade students in government schools in all education directorates located in Amman city. Female students were nearly 16114 distributed in 473 classroom sections, whereas the males amounted to 14289 students distributed in 412 classroom sections.

The sample of the study consisted of 800 students (males and females) selected from the population according to a proportional random cluster manner. The descriptive methodology was applied and the tool (questionnaire) was developed to measure students' attitudes towards vocational education. SPSS program was used to analyze the collected data together with methods of descriptive statistics such as means, standard deviations, recurrences (repetition) and percentages. Moreover, T test and variation analysis were applied to examine differences by variations.

The findings of the study showed that students' attitudes towards vocational education were generally positive and at a medium level for all aspects related to social and economic factors, school environment, interests and academic achievement. However, these attitudes vary according to various factors; for instance, the social factors were the most positive among the males, while the economic factors were the most positive among the females. It was also found that a majority of male and female students are interested in joining academic education. The males are mostly encouraged to do so by their friends, then their school, advisors, brothers/sisters, their fathers and lastly their mothers. But, the females are motivated strongly by their friends, followed by their brothers/sisters., their mothers, the school, the advisors and lastly their fathers.

The study also revealed that the factors affecting the males' choice of specialty were their desires then the influence of their parents and their learning achievement. The least were the demand of the labor market and their friends. However, the factors affecting the females were the interest in specialty academic achievement, their parents' influence and the opportunity to enroll in the university respectively.

In addition, the findings showed that there were statistically significant differences in students' attitudes towards vocational education according to their parents' education .Also, there were differences in their interests, academic achievement, social factors and the school environment. These differences were higher of students whose parents have completed the secondary education, while these differences become less if their parents' education gets higher than the secondary education.

There were statistically significant differences in students' attitudes towards vocational education according to their fathers' jobs. These differences were low for

students whose parents work in the private sector, but they get higher for attitudes of students whose parents work in the public sector or even those who are unemployed.

Regarding the influence of an educational advisor in the school, the findings showed that there were no statistically significant differences in the level of overall attitudes towards vocational education if this educational advisor exists in the school. This does not apply to the dimension of social factors which showed o no educational advisor.

The study recommends to put emphasis on the importance of promoting attitudes and values incorporated in vocational education in vocational curricula and develop an educational strategy for vocational education orientation. This should involve all stakeholders in the educational process such as: specialists, designers and planners of vocational education, experts in curricula, schools and parents. In addition, it is imperative to enhance the role of media institutions through partnership with the Ministry of Education to highlight the significance of vocational education and its role in investing in human resources. Other recommendations stress the importance of creating new job opportunities for the labor market, building vocational schools in all regions, especially in remote areas to support positive attitudes of students towards vocational education.